الأنوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 17 Mars 1986 27e Année No. 9034

بيروت - الاثنين ١٧ اذار ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩٠٣٤

انجيلوني وغالتي يلتقيان اليوم كرامي وقيادات

سلفستريني: توسيع قاعدة الحوار بتسهيل سوري سيحقق التفاهم الوطني



■ المدبر الرسولي يخطب في المسيرة من على شرفة بكركي ■ (جوزيف فضول)

تستانف البعثة البابوية اليوم، ومع بداية الاسبوع السياسي تحركها، من اجل توسيع قاعدة الحوار الوطني، على قاعدة فرز الايجابيات والجوامع المشتركة بين مختلف القيادات اللبنانية. وعلم انها في هذا الاطار ستزور اليوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعددا من القيادات الاسلامية في المنطقة الغربية.

وكشفت اوساط سياسية مطلعة ان المونسنيور اشيل سلفستريني وزير خارجية الفاتيكان، اوصى المونسنيور لوتشيانو انجيلوني القاصد الرسولي في لبنان والمونسنيور غلتي مساعده والمسؤول عن شؤون لبنان في الخارجية الفاتيكانية، بتوسيع قاعدة الحوار بتسهيل من سوريا، وصولا الى اتفاق على امور محددة، تقود الى حوار مباشر فيما بعد.

وعلم ان سلفستريني ابلغ قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بنتائج مهمته، كما اجرى تقويما لها مع الكاردينال اوغستينو كازارولي رئيس وزراء الفاتيكان، وانه حث المسيحيين على تغذية الحوار مع القيادات الاسلامية المعتدلة. لان التطرف المسيحي قد يدفع المسلمين المعتدلين الى التطرف ايضا. ولان المهم في هذه المرحلة الا يصبح المعتدلون متطرفين، خصوصا وان مد التطرف يجتاح لبنان والمنطقة.

واكد سلفستريني ان لا صيغة جاهزة للحل، لكن المهم في هذه المرحلة استمرار الحوار غير المباشر، وصولا الى حوار مباشر فيما بعد، خصوصا وان القيادة السورية اكدت له ان سوريا مع اي اتفاق يتوصل اليه اللبنانيون، لكنه لاحظ ان الموقف السوري من الرئيس الجميل لم يتغير. (التفاصيل في «احداث الاسبوع» على الصفحة ٣).

وقال سلفستريني انه اختار لنفسه شعارا خلال ادائه للمهمة التي كلفه بها قداسة البابا «الابتعاد عن الاحلام» ... وخيبات الامل، وان لا حلول عجائبية او سحرية، وان الحوار يمكن ان يطول اسابيع.

تحذير كرامي

افاد مدير مكتب «الانوار» في الشمال كمال حيدر بان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي دعا القيادات والمسؤولين

(البقية على الصفحة ١١)

(ليس الجبل في حاجة الى الجبل، ولكن الانسان في حاجة الى الانسان - مثل باسكي)

في اسبوع سلفستريني

بقلم الياس ربابي

كان الاسبوع المنصرم في لبنان اسبوع سلفستريني. فشغل الناس كبارهم وصغارهم. واشرع الابواب على قال وقيل اختلط فيهما الغث بالسمين. وتدافعت في ساحتهما آمال، واحلام، وتعلات قليلها معقول ومقبول، وكثيرها مما لا يعقل، ولا يقبل.

ومن وحي المناسبة هذه الخواطر:

اولا: كان من الطبيعي ان تثير زيارة موفد الكرسي الرسولي ما اثارته من اهتمام، وشد ابصار واعصاب: فالزائر مندوب الفاتيكان، اي السلطة الروحية - الزمنية ذات المكانة، والحرمة، والوهج المنقطعة النظير.

وهو يتمتع - شخصيا - بصفات، ومؤهلات، وطيب سمعة، جعلت منه رجل جدارة، يشار اليه بالبنان.

والدور الذي عليه ان يمثله دور دقيق وخطير، يقتضي الشيء الكثير من الحذق، والتفوق.

يضاف الى ذلك كون الوساطة البابوية، في هذه المرحلة، قد اتخذت طابعا ومنحى لم يكونا للوساطات المماثلة من قبل.

* * *

ثانيا: كانت البعثة البابوية، بركنيها: «غالتي وسلفستريني»، اول من لحظ ان ضخامة معينة، وفي غير محلها، خلعت على مساعيها الحميدة.

وكانت اول من نبه الى وجوب الابتعاد عن توقع حدوث المعجزات في معالجة ازمة «دهرية» شديدة التعقد، كثيرة العقبات، والتناقضات.

ولئن شعر بعضهم، في هذا الجانب او ذاك، بخيبة، او سقوط تفاؤل ما فالتبعة في ذلك عليه، لا على البعثة التي كانت تعرف - مقدما - الى اين سوف تصل؟ .. وماذا وكيف ستكون النتائج؟

وفي مطلق الاحوال، اننا من الحامدين، والشاكرين لها، ولقداسة الحبر الاعظم، ما قاما، ويقومان به من عمل دؤوب، في سبيل نجدتنا، والمساهمة في عملية الانقاذ.

* * *

ثالثا: في الازمة - المؤامرة - الحرب - النكبة ... التي نحن ضحيتها، كثرت، وتكررت نصائح القائلين، لنا: «خلاصكم في ايديكم، ايها اللبنانيون ... باصابعكم تقلعون شوككم، وباظافركم تحكون جلدكم ... وان لم يتفق بعضكم وبعضكم الآخر فعبثا تنتظرون الفرج من الآخرين» ...

جاءتنا هذه النصائح من مهاب الرياح الاربعة، او الثمانية، لا فرق: من الفاتيكان وفرنسا، من واشنطن وموسكو، من معظم الدول الشقيقة والصديقة في الشرق والغرب.

جاءت على السنة الصادقين، وشفاه المنافقين.

جاءت ممن لكلمتهم وزن وشأن ونفاذ، وممن ليسوا في العير ولا في النفير.

وابتذلت لفرط ما جرى التداول عليها، في مناسبة ودون مناسبة، الى ان بات اطلاقها يفعل في النفوس عكس ما يقصد منها.

* * *

رابعا: وعلى ما في هذه النصائح من رجاحة راي، وسلامة منطق، وعلى احتياجنا الى الاسترشاد ببعضها احتياجا ملحا.

ليسمح لي بان اخالف اصحابها في جوانب مما ذهبوا، ويذهبون اليه. وبان ارى في تصرف معظمهم احد موقفين، او كليهما معا:

اما انهم عاجزون عن اتيان اي عمل يساعد على الخروج من المازق.

واما انهم لا يريدون للازمة حلا بدوافع ولاعتبارات يعرفونها، ويعرفون اننا لا نجهلها.

اذ كم من ازمة في مستوى ازمتنا استدعت وساطة، او تدخلا من نصير، من خارج البيت ادى الى بلوغ احد هدفين:

اما دفن فاس الحرب، وتحقيق الانقاذ المنشود.

واما الحؤول دون استفحال الاذى، وتفاقم الشر.

وهل اراني في حاجة الى التذكير ببعض ما جرى في العالم، بعد حربه الاخيرة (١٩٣٩ - ١٩٤٥) من هذا القبيل، دون التوغل فيما هو ابعد واعمق؟

هل اذكر - مثلا - الهند والباكستان ... او الباكستان

(البقية على الصفحة ١١)

صدام: «الفاو» ستكون مقبرة ضخمة

بغداد: اسقاط طائرة ايرانية وتدمير ٥٠٠ دبابة في الاهواز

قال الرئيس العراقي صدام حسين امس ان شبه جزيرة «الفاو» ستصبح مقبرة ضخمة لغزاتها الايرانيين.

وكان الرئيس حسين يتحدث في متطوعي الجيش الشعبي شبه العسكري في معسكر تدريب في بغداد وقال: «الفاو» ستكون «مقبرة ضخمة للغزاة الايرانيين ولن نغلق بابها حتى تبتلعهم جميعا او يطردون من ارضنا المقدسة.

وقال الرئيس حسين للمتطوعين: لسنا في عجلة لطرد الايرانيين من الفاو ما دمنا نملأ المقبرة بالايرانيين كل يوم ...

وقال بيان حربي الليلة الماضية ان القوات العراقية في شبه الجزيرة صدت امس الاول اربع محاولات ايرانية للاقتراب من المواقع العراقية المتقدمة وان مئات الايرانيين سقطوا بين قتيل وجريح.

وصرح متحدث عسكري في بغداد مساء امس بان المقاتلات العراقية اسقطت خلال اشتباك جوي فوق الخليج مقاتلة قاذفة ايرانية من طراز (اف/٤) وذلك بعد ظهر امس الاحد.

وتعد هذه الطائرة الحربية الايرانية الخامسة عشرة التي يتم اسقاطها وفقا لبغداد بواسطة المقاتلات او وسائل الدفاع الجوي العراقية. وجدير بالذكر ان الطيران العراقي اسقط يوم الجمعة الماضي طائرة ايرانية من طراز (اف/٤) كانت تحلق فوق قوات الفيلق السابع من الجيش العراقي الذي يشترك في معارك شبه جزيرة «الفاو» في جنوب شرقي العراق.

وشنت ٥٦ طائرة تابعة للقوات الجوية العراقية امس غارة على معسكر ايراني بالقرب من الاهواز جنوب غربي ايران فدمرت خمسمائة دبابة وعربة

(البقية على الصفحة ١١)

محذرا من «خط الموت»

القذافي: المناورات الاميركية تهديد للسلام في المتوسط

وصف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي المناورات البحرية الاميركية خارج السواحل الليبية بانها تهديد للسلام وحذر من ان خطا عند مدخل خليج سرت هو «خط الموت».

وكان «البنتاغون» وزارة الدفاع الاميركية قد اعلن منذ يومين ان سفنا من البحرية الاميركية وطائرات حربية ستجري مناورات اعتبارا من الساعة ١٢٠٠ بتوقيت غرينتش يوم السبت حتى الساعة ٠٠٥٩ بتوقيت غرينتش يوم الاثنين في البحر الابيض المتوسط الى الشمال من ليبيا وهي ثالث مناورات تجري هذا العام.

ونقل راديو طرابلس عن العقيد القذافي قوله في هذه اللحظة تثير الاساطيل الاميركية اضطرابا في البحر المتوسط وتسعى الى تهديد سلام البحر وامنه وتهديد شعوبه وتحويله من بحر للتجارة والسلام والحضارة والاستقرار الى بحر للحرب والدمار.

وقال الراديو الذي التقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية ان العقيد القذافي كان يلقي خطابا في الجلسة الافتتاحية في طرابلس ليل امس الاول للمؤتمر الدولي لمقاومة الامبريالية والصهيونية والعنصرية والرجعية والفاشية.

(البقية على الصفحة ١١)

محكمة كويتية تحكم بالسجن على اربعة لبنانيين

ذكرت «وكالة الانباء الكويتية» (كونا) ان محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت احكاما بالسجن لمدة ١٥ عاما على اربعة مواطنين لبنانيين لتآمرهم للقيام باعمال تخريب وقد صدرت الاحكام على ثلاثة منهم غيابيا.

واضافت الوكالة قولها ان المتهم الوحيد الذي حضر المحاكمة التي عقدت في جلسات مغلقة يدعى عبد العزيز علي كريم (٣٧ عاما) وانه سيتم ترحيله من البلاد بعد ان يقضي عقوبة السجن المحكوم بها عليه.

ولم يتم بعد القاء القبض على الثلاثة الاخرين وهم: حسن نصر الله كريم وجلال كمال رضا واحمد يوسف مزاني.

وبرات المحكمة شخصا اخر يدعى عبد الله علي كريم (٢٦ عاما) من نفس التهم التي وجهت للمتهمين الاخرين وبينها صنع وحيازة مواد متفجرة بقصد نسف محطة الدوحة للطاقة وتحلية المياه بالقرب من مدينة الكويت.

امن الدولة

وذكرت الوكالة انه من ناحية اخرى بدات محكمة امن الدولة امس محاكمة رجلين وامراتين اتهموا بالتحريض علنا على استخدام القوة للاطاحة بالحكومة والتشهير بامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

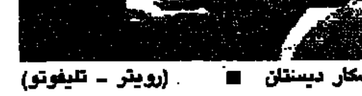
وذكرت مصادر في المحكمة ان الاشخاص الاربعة هم مواطن كويتي يدعى عبد الرحيم محمد فكرو ومواطنان مصريان يدعيان محمد السيد رياض وسامية احمد جوهر ومواطنة لبنانية تدعى غادة يوسف ماراي.

وذكرت الوكالة ان المحكمة قررت بناء على طلب الادعاء عقد المحاكمة في جلسات مغلقة واضافت قولها ان المواطن الكويتي هو المتهم الرئيسي وان الباقين وجهت اليهم تهم بمساعدته.

الكويت - ر



■ فرنسوا ميتران يقترع ■ جيسكار ديستان (رويتر - تليفوتو) ■ جاك شيراك



ميتران ابدى استعداده «للتعايش» مع الواقع الجديد

الانتخابات الفرنسية: اغلبية مطلقة لليمين

الاشتراكيون اكبر حزب والشيوعيون تقهقروا ولوبان المنتصر الاكبر



■ ريمون بار يقترع ■ فابيوس خارجا من قلم الاقتراع ■ جورج مارشيه (ا ف ب) ■ جان ماري لوبان (ا ف ب)

اشارت معاهد استطلاع الراي الفرنسية الى ان تحالف اليمين الفرنسي حصل على الاغلبية المطلقة لمقاعد الجمعية الوطنية، وذلك في توقعات انبعثت مساء امس لدى اغلاق صناديق الاقتراع للانتخابات التشريعية التي شهدت معدل اشتراك بلغت نسبته ٦٧٫٣ في المئة من عدد الناخبين.

ويمكن للجبهة الوطنية التي شهدت تقدما واضحا لم يكن متوقعا ١٠ في المئة تقريبا من عدد الاصوات ان تظفر بعدد من مقاعد قائمة الديغولية الجديدة. التجمع من اجل الجمهورية والوسط الليبرالي الاتحاد من اجل الديمقراطية اللذين من المتوقع ان يحصلا على اكثر قليلا من الـ ٤٢ في المئة من عدد الاصوات.

ويمكن للحزب الاشتراكي الذي حقق اغلبية مطلقة في الانتخابات الماضية للجمعية الوطنية، ان يكسب الرهان اذا عبر حاجز الثلاثين في المئة. ويظل الحزب الاكثر عددا في الجمعية الجديدة باكثر من ٢٠٠ مقعد. وتقهقر الحزب الشيوعي قليلا بالنسبة الى الانتخابات الاوروبية ليحصل وفقا للتوقعات على من ١٠٫٥ في المئة من المقاعد الاصوات.

وبصورة شاملة فان الاشتراكيين والشيوعيين مع اليسار المتطرف والشخصيات المستقلة اليسارية سيحصلون على قرابة ٤٤ في المئة من عدد الاصوات. واخيرا لن يدخل انصار البيئة البرلمان لانهم لم يتمكنوا من تجاوز النسبة المطلوبة وهي ٥ في المئة.

وفي تمام الساعة الثامنة من مساء امس، اشارت التقديرات الى ان التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية سيحصلان بفضل انضمام شخصيات مستقلة من اليمين على ٢٨٩ مقعدا مما يشكل اغلبية مطلقة. ويلاحظ ان الفارق بين الحزبين قد ضاق لصالح الوسط الليبرالي بالمقارنة بالانتخابات السابقة.

وقبل ساعة من اغلاق صناديق الاقتراع وجه الرئيس فرنسوا ميتران

(البقية على الصفحة ١١)

هذا العدد

الاسد وحده يستطيع اطلاقهم

مبعوث ميتران: رزاح رعد اعطى الخاطفين وعودا خادعة



■ الرئيس الاسد خلال استقباله امس الاول مبعوث الرئيس ميتران ■ (سانا)

ازمة الرهائن الفرنسيين المختطفين في لبنان، عكست ازمة ثقة وصراعا بين مبعوثي فرنسا الى لبنان وسوريا وايران، فيما ترددت انباء عن نقل فريق التلفزيون الفرنسي الى البقاع.

وقد عاد الى باريس امس السيد اريك رولو سفير فرنسا في تونس الذي امضى اخيرا ثلاثة ايام في طهران، وتوجه فور وصوله الى وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية لاطلاع المسؤولين على نتائج مباحثاته.

واوضح المصدر نفسه ان الاتصالات التي اجراها رولو في طهران، بشان الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان، لم تسفر عن نتيجة بسبب مطالب الخاطفين.

وذكر مصدر فرنسي مسؤول ان النبا الذي اذاعته «وكالة الانباء الايرانية» والذي يفيد بان مبعوثين فرنسيين انتظرا عبثا في مطار طهران تاشيرة دخولهما الى البلاد «لا اساس له من الصحة».

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد اكدت ان اريك رولو سفير فرنسا لدى تونس الذي اوفدته يوم الاربعاء الماضي الحكومة الفرنسية في مهمة لطهران كان قد غادر العاصمة الايرانية امس الاول بعد ان انتظر عبثا لمدة ثلاثة ايام في المطار تاشيرة دخوله للبلاد.

وذكر السيد عمران ادهم المبعوث الشخصي للرئيس فرنسوا ميتران لدى رئيس الدولة السورية امس الاحد انه في استطاعة الرئيس حافظ الاسد وحده التوصل الى اطلاق سراح «جميع الرهائن الفرنسيين في لبنان سالمين».

واتهم ادهم خلال حديث تلفزيوني امس الاحد الدكتور رزاح رعد الوسيط شبه الرسمي للحكومة الفرنسية لدى منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تحتجز الرهائن الاربعة الاول باحباط الجهود التي بذلتها سوريا من خلال تقديم وعود خادعة للمختطفين.

ونفى الدكتور رعد مجددا في المساء هذه الاتهامات التي وصفها بانها مناورة انتخابية. موضحا ان المقترحات الفرنسية التي نقلها للمختطفين هي

(البقية على الصفحة ١١)

جنبلاط وصل الى الجزائر

ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء ان السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وصل امس الى العاصمة الجزائرية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال السيد جنبلاط في تصريح ادلى به لدى وصوله انه من الصعب ايجاد حل للازمة اللبنانية ما دام الاسرائيليون في جنوب لبنان تماما، مثلما ان الوفاق الوطني لا يمكن تحقيقه ما دامت اطراف لبنانية معينة تخضع للادارتين الاميركية والصهيونية.

الجزائر - ر

الشرع استقبل غولدينغ ودعا الى تعزيز دور الطوارئ

استقبل السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا امس السيدين مارك غولدينغ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية الذي يقوم بجولة في المنطقة والسيد جان كلود ايميه مدير مكتبه بحضور اللواء عدنان طيارة رئيس الجانب السوري في قوات الفصل الدولية العاملة بين سوريا واسرائيل.

وقالت «الوكالة العربية السورية للانباء» (سانا) ان الحديث دار «حول الوضع في جنوب لبنان واستمرار اسرائيل احتلال الجنوب وممارساتها القمعية ضد السكان المدنيين في الجنوب اللبناني».

وقالت «لقد تم التاكيد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية وتعزيز دور القوات الدولية وانتشارها على الشريط الحدودي تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي».

(البقية على الصفحة ١١)

مبارك قام بجولة في منطقة الاهرام

قام امس الرئيس المصري حسني مبارك بجولة في منطقة «الاهرام» التي وقعت بها احداث شغب في الشهر الماضي، وزار خلالها معسكرا خاليا كان يأوي ١٫٥٠٠ مجند وقد يتقرر تحويله الى فندق سياحي.

القاهرة - ر

«هاأرتس»: التورط الايراني يزداد في جنوب لبنان

قالت امس صحيفة «هاارتس» الاسرائيلية ان ايران زادت من تورطها في جنوب لبنان بارسال اموال ومدربين عسكريين لتدريب مقاتلين سعيا الى نشر الاصولية الاسلامية.

وقد ازدادت في الآونة الاخيرة هجمات الثوار على القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية قولها ان مدربين عسكريين ايرانيين يرابطون في وادي البقاع في شرق لبنان يدربون اعضاء في حركة «حزب الله» الشيعية.

واضافت الصحيفة قولها ان المدربين ومبالغ كبيرة من الاموال يصلون الى لبنان عن طريق سوريا وبعلم السلطات السورية.

تل ابيب - ر

أمن المواطن ومصالح الآخرين

تحت شعار « أمن المواطن اللبناني ومصالح الناس الابرياء ، الذين يعيشون تحت سلطة الامر الواقع » ، تجري المحاولات وتعقد اللقاءات وتطرح الحلول . مع ان الهدف في النهاية هو تامين المصالح للقوى المتواجدة على الارض وتشريع وجودها

واصبح الذين يتحدثون عن امن المواطنين ، وعن مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية يعرفون جيداً ان ما يطرحونه لا يعني شيئاً للناس . فهم في واد والناس في واد آخر . طالما اصبحت المعادلة المعروفة والمطروحة هي واحدة : ان كل فئة تسعى الى تركيز وجودها على حساب هذا المواطن بالذات ، الذي يدفع الضريبة يومياً من أمنه وحياته وعيشه وماله .

وفي هذا المجال ، يقول مرجع « غربي » مسؤول ان ما يجري في بيروت الغربية اليوم هو اشارة واضحة الى ان الخلاف ليس بين القوى والمذاهب والفئات المتصارعة . بدليل ان ممارسات الفئة الواحدة او الحزب الواحد تختلف بين منطقة واخرى ، وبين موقع وآخر ، لأن اي تحرك او موقف يرتكز في الغالب على تامين المصلحة التي تتلاءم سياسياً وجغرافياً واقتصادياً واجتماعياً مع طموحاته .

ويضيف المرجع : « ان التسميات والشعارات المطروحة اولاً اصبحت لا تعني للمواطن العادي شيئاً ، بل هي مجرد طروحات ومشاريع تغلف بمصلحة الناس ، فيما الهدف هو الأمن الحزبي او الشخصي . والمصلحة هي مصلحة الحزب او الفئة او الطائفة ، وثانياً فان هذا التعدد من الفئات والأحزاب لا يركن الى بعضه البعض ، بل يشعر انه مضطر الى المسايرة وكسب الوقت في « مرحلة ما » حتى تتوافر الظروف التي تسمح له بالتحرك لاستيعاب فئات اخرى منافسة .

ويتابع المرجع : ان السعي الاقليمي والداخلي اليوم في بيروت الغربية هو الى اعادة احياء الحركة الوطنية ، وهذا العمل يجري بشكل جدي خصوصا بعدما شعرت الاحزاب والتنظيمات غير الطائفية والقوى التي تساندها ، ان الخطر الديني بدأ يظهر على هذه الاحزاب . بدليل ما جرى من احداث ترافقت او جاءت بعد عمليات خطف وتهجير لاشخاص من طائفة محددة . كل ذلك بات يشكل خطراً على ما يسمى بالعمل الوطني الذي تدعو اليه هذه الاحزاب .

والى جانب التحرك الداخلي لمواجهة هذا الواقع الاليم في التعامل الطائفي او الحزبي ضمن المنطقة الواحدة ، هناك ايعاز من دول مجاورة بضرورة السعي جدياً الى اعادة احياء الحركة الوطنية . وجرى اتصال مباشر مع بعض اركان هذه الحركة الذين مثلوا دورا هاما واساسيا في حرب السنتين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ ، كما ان اتصالات اخرى تجري على قدم وساق مع الفلسطينيين لتشكيل نوع من القوة الذاتية معهم في مواجهة تطورات محتملة . وان كانت هذه الاتصالات ما تزال ضعيفة بعض الشيء ولا تتضمن الثقة المطلوبة في هذه المرحلة .

في الوقت نفسه ـ تقول المراجع المطلعة ـ ان هذا التحرك يتعارض مع تطلعات قيادات سياسية وحزبية في شطري لبنان الشرقي والغربي . لأن هذه القيادات حققت في « مرحلة ما » وفي ظروف محددة اهدافا معروفة ، كما حصل في الجبل مثلاً او في بعض مناطق بيروت الشرقية . وهي بالتالي تسعى الى تثبيت هذا الواقع حتى لا تجد نفسها في وقت من الأوقات وقد اصبحت من جديد خارج اللعبة . نظراً للدورة المستمرة للأزمة اللبنانية .

وفي اطار السعي لاعادة نوع من التركيبة القديمة الجديدة على الساحة اللبنانية ، تتحدث الأوساط المطلعة عن عودة « المرابطون » الى بيروت الغربية وعودة « صوت لبنان العربي » . وكذلك اعادة الجسور المقطوعة مع عدد من التنظيمات المحلية والفلسطينية واجراء عملية محاصرة جدية للقوى الطائفية المتطرفة . لمنعها من الاستمرار في مخططها الهادف الى اقامة دولة اسلامية . كما يجري في المقابل تسريع اقامة نوع من التركيبة داخل المنطقة الشرقية لتحقيق الامن السياسي وغير السياسي . فيما يبقى ذلك بعيداً عن تطلعات المواطن العادي الذي يسعى الى أمن حقيقي واستقرار حقيقي . والى حياة طبيعية ما دامت الاهداف الكبرى والشعارات الاكبر قد سقطت .

فوزي مبارك

عرض الاوضاع الصناعية والصحية والتعاونيات
كرامي: وضع الدولة سيء والخطوط الحمر اصبحت سوداً



■ كرامي مع المدير العام للتعاونيات ■

■ مع رئيس بلدية الميناء ورئيس جمعية الصناعيين ■

اعتبر رئيس الحكومة رشيد كرامي «ان وضع الدولة اصبح من السوء بحيث لم يعد بالامكان الاتكال على الفرج وعلى الغد» . واوضح «ان الخطوط الحمر اصبحت خطوطا سودا» . وعلينا جميعا العمل مجتمعين ومتعاونين لتخليص البلد من الاخطبوط المسيطر عليه . والمهدد بالقضاء على مقومات دولتنا وذاتنا .

وكان الرئيس كرامي امضى عطلة نهاية الاسبوع في طرابلس ، حيث عرض اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ، وتحدث خلال لقاءاته عن الاوضاع العامة في البلاد .

فقبل ظهر امس التقى المدير العام للتعاونيات انطوان شمعون ، ومدير الاتحاد الوطني للتعاونيات خطار سماحه ، ورئيس مركز التعاونيات في الشمال في حضور محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ، واعضاء الهيئة التاسيسية للتعاونية الانمائية في طرابلس .

واطلع الرئيس كرامي على النظام الداخلي والقانون الاساسي لمشروع التعاونية . والمقترحات بشان العمل والمساعدة التي ستقدمها الدولة عن طريق مديرية التعاونيات . واثر الاجتماع قال شمعون: ان الزيارة هي تتمة للزيارة السابقة لدراسة امكانية تنفيذ تعاونية الشمال ، برعاية الرئيس كرامي وبتوجيه من الرئيس شمعون ، الذي يذكرني دائما بان له في طرابلس دورا انمائيا . وبتوجيههما نسعى اليوم الى تاسيس تعاونية كبيرة في طرابلس تتفرع عنها تعاونيات في شتى الحقول الانتاجية والانمائية بشكل عام . سنبدأ اولا بالتعاونية الاستهلاكية ، التي سيكون من دعائمها وجوه كريمة تسعى الى ايجاد الهيكلية الصالحة للانطلاقة الجيدة وانا بصفتي ممثلا للدولة وعدت بان يكون للدولة نصيبها في المساهمة في هذا الاتجاه . وسنبدأ الدراسة العملية صباح اليوم ونحن على استعداد لاستكمال ملف التعاونية وفق النصوص باسرع وقت ممكن .

ثم التقى الرئيس كرامي رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح يرافقه اعضاء الجمعية وعرض معهم الوضع الصناعي في لبنان والمشاكل التي تواجههم .

كرامي و ... خراب البلد!

وتحدث الرئيس كرامي فقال: ان لبنان لا يزال صامدا على رغم كل البشاعات التي تمر به والتي تؤدي الى خراب البلد .

للاسف اننا بالرغم من كل ما نشاهده ونشعر به من الالم ، ومآس لم نتعظ ولم نع مصلحتنا وما تتطلبه منا وتفرضه علينا . ورغم هذا لا يزال البلد . والكل يعمل ضد مصلحته ، ولا اعتقد بان هناك دين يختلف عن الاخر ويحمل المبادىء والاهداف . ولا اعتقد ان الدين جاء ليفرق بل جاء ليجمع على الخير والمحبة . ولا بد من نهاية لهذا الواقع الاليم . بفضل شرعية فاعلة وقادرة تضع حدا لكل هذه الممارسات الشاذة .

وانا لم اعد اتجرا على الجهر بالتفاؤل ، لان البعض يفسر تفاؤلي حسب ما يراد هو . نحن نعتز باخواننا الصناعيين وصمودهم الذي يعبر عن ايمانهم بهذا الوطن والمصير المشترك الذي ترتبط به كلنا . وانا منذ كنت وزيرا للاقتصاد اؤمن بان الصناعة هي الركن الاساسي للبنيان في هذا الوطن والحمد لله الصناعة اصبحت اليوم مزدهرة . وهذا دليل على صمودها واستمرارها فكلنا عائلة واحدة والمصارحة مع بعضنا تقتضي حل اوضاعنا .

ابو صالح: شرحنا الاوضاع الصناعية

وقال الدكتور ابو صالح: ان زيارتنا هي لشرح اوضاعنا الصناعية ووضع النقاط على الحروف بالنسبة للقطاع الاقتصادي وتمكينه من الصمود والاستمرار في هذه الظروف الصعبة . سنعقد عدة اجتماعات مع الرئيس كرامي لتوضيح مطالبنا ووجهات نظرنا . وقد وعد بمساعدة القطاع الصناعي الى اقصى حد .

والتقى الرئيس كرامي نقيب المحامين السابق سعد الله شعبان الذي عرض معه اوضاع المفقودين والمعتقلين ورئيس المقاومة الطرابلسية احمد فخر الدين ومسؤول جهاز المخابرات في الجيش اللبناني في الشمال المقدم علي شعيب ومعتمد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في الشمال السيد رئيف زريق .

كرامي والمستشفى الاسلامي

وكان كرامي رأس اجتماعا للجمعية العمومية لادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس «مساء امس الاول» بصفته الرئيس الفخري للجمعية وقال: لا شك ان الاعمال التي حققها المستشفى هي نتيجة التطور الذي ادى الى خلاص طرابلس من الظروف الصعبة التي عشناها ، على مدى سنوات ، ودفع ثمنها الكل . ولا بد من شكر الله على مؤازرته للبلد والخروج من الايام الصعبة الى ما يحقق طموحاتنا وآمالنا ، في مجتمع نريده دائما هادئا ومستقرا وقادرا على متابعة مسيرته في خدمة اهدافه وتلبية حاجات ابنائه . لذلك علينا انشاء المؤسسات الخيرية خصوصا في هذه الظروف التي عشنا مثيلا لها ، وتقديم خدمات الاسعاف الصحي وهذا ان دل على شيء فعلى الارادة الصلبة وتحمل المسؤولية والقيام بالواجب .

ان وزارة الصحة هي المتبرع الاول لمساعدة المستشفى ، لان المبالغ الكبيرة التي ظهرت في الموازنة ، من خلال التبرعات تشير الى ان على الدولة ان تمد هذه المؤسسات بكل ما تستطيع لقيام هذه بواجباتها عن الدولة حيال رعاياها . لا بد من الصراحة في ضوء الواقع الذي تتعرض له الدولة وتهددها باستمرار بمزيد من الصعوبات ان يعرف الكل ان هناك اغتصابا لحقوق الدولة في المجالات المختلفة ، ولا سيما منها المالية . واتوجه الى الشعب اللبناني حتى يعي الجميع المسؤولية تجاه الدولة والعمل على انقاذها مما تتعرض له من مخاطر . اعتقد اليوم ان الوضع المالي للدولة اصبح من السوء بحيث لم يعد بالامكان الاتكال على الفرج وعلى الغد ، لان الخطوط الحمر اصبحت خطوطا سودا . علينا كمسؤولين ان ندرك هذا الواقع ، والعمل كلنا مجتمعين ومتعاونين من اجل السعي لتخليص هذا البلد من هذا الاخطبوط المسيطر عليه . والمهدد بالقضاء على كل مقومات دولتنا وذاتنا .

اتحدث عن المرافىء والكل يعرف ويا للاسف وضع هذه المرافىء المغتصبة والمستباحة ، كذلك الامر بالنسبة الى الرسوم الجمركية ، التي كان مقدرا ان تدر على الدولة ما يزيد عن ٤ مليارات ليرة لبنانية ولم تعد الخزينة تحصل منها سوى على ٣٠٠ مليون ليرة . وكذلك التلفون حيث ان هناك عصابات تتاجر بالتلفون والمخابرات الداخلية والخارجية والكهرباء لا تقل عن المرافىء سطوا وسرقة وهناك ايضا في الكهرباء تهرب من دفع المترتبات . فكيف يمكن الاستمرار على هذه الحال؟ وكيف تستطيع الدولة ان تؤدي كل هذه الموجبات والالتزامات؟ وزارة الصحة يجب ان تخففها يترتب من موجبات ، لكن هذه الوزارة ايضا ليس عندها صندوق مستقل وهي تتغذى من الخزينة العامة .

وهنا يجب ان ننبه الى الخطر الذي يواجه الخزينة والدولة . ونحن امام ظروف صعبة جدا . واذا كانت هذه الممارسات التي تجعل الامن في هذا الاضطراب مستمرا ، بحيث يضغط على اعصاب الناس وعلى تفكيرها ، هذا لا يمنع على رئيس الحكومة ان يتوجه بهذا الانذار الى المواطنين والمسؤولين لتدارك الخطر .

وجددت الجمعية العمومية لمجلس ادارة المستشفى السابق ولاية جديدة لمدة ٣ سنوات . وتم انتخاب اعضاء جدد وملء المراكز الشاغرة وهم: هدية الرفاعي وطارق المنلا ومنذر الملك ونزار عثماني وعبد العزيز علام وسعدي غندور ووحيد الدين العلي .

معتبرا الاكثرية مسلمة من دون احصاء
رباط: كيف تنتهي الحرب مادامت كل طائفة تعتبر نفسها امة اوجزءا من امة

تساءل الدكتور ادمون رباط هل من خلاص للحرب الضروس ، التي هدمت لبنان ، من دون مساعدة سوريا؟ معتبرا ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا و«الانفتاح الذي يرعاه الاتفاق الثلاثي نحو التفاوض والتكامل في اطر من الاتفاقات الثنائية يتوافق مع الاتجاه العام ، الذي يجتاح جميع دول العالم ويدفعها الى التكتل الاقتصادي والثقافي والعسكري» . وتساءل مجددا «كيف تنتهي الحرب ويعود الوفاق الى لبنان ، في اطار دولة مؤلفة من طوائف ، تعتبر ، كل منها ، نفسها بانها تؤلف امة ، او جزءا من امة اخرى؟» .

ورد ذلك في حديث للدكتور رباط تنشر وقائعه التالية اليوم مجلة «مونداي مورنينغ»:

● في حديث لك نشر العام ١٩٧٠ ، تحدثت وكان ذلك بمثابة نبوءة ، عن احداث دامية سيشهدها لبنان ، وقدمت اقتراحات لتلافيها ، لكن لم يأخذ بها اي فريق . على ضوء ذلك ، كيف ترى مستقبل لبنان؟ ومتى تتوقع نهاية هذه الحرب؟

□ لم يكن ما كنت اخشاه العام ١٩٧٠ من وقوع احداث اليمة بمثابة نبوءة . بل نتيجة دراسات تناولت الوضع الذي وصل اليه لبنان انذاك . بفعل التركيب الطائفي ، الذي بنيت عليه دولة لبنان الكبير ، التي تحولت الى الجمهورية اللبنانية ، عند اعلان الدستور العام ١٩٢٦ . وهذه النتيجة كنت اشرت اليها ليس في سنة ١٩٧٠ وحسب ، وانما قبل ذلك بكثير . وفي كتابي بالفرنسية المنشور في باريس العام ١٩٣٧ عن الوحدة السورية ، الذي اثار وقتئذ ضدي عاصفة من الاتهامات المتنوعة في الاوساط المؤمنة بلبنان الستة آلاف سنة ، بحدوده الطبيعية الموسعة ، على حد القول الرائج حينذاك .

فمن المعلوم ان دولة لبنان الكبير كانت من صنع الانتداب الفرنسي ، وان تاسيسها قد تم العام ١٩٢٠ ، بموجب خمسة قرارات قد اصدرها المفوض السامي الجنرال غورو . وذلك بضمه الى متصرفية جبل لبنان القديم ، الساحل الذي كان يؤلف قسما من ولاية بيروت والاقضية الاربعة في الداخل التي سلخها الجنرال غورو بموجب احد القرارات المذكورة عن ولاية سوريا السابقة ، اي ولاية دمشق . كما انه من الراهن ان سكان هذه المناطق التي انضمت الى جبل لبنان ، وكانوا وما زالوا ، باغلبيتهم من المسلمين ، وانهم كانوا غير راضين عن هذا الالحاق بدولة لبنان الكبير ، وانهم قد استمروا في المطالبة بالوحدة مع سوريا ، لغاية عهد الاستقلال ، العام ١٩٤٣ ، وذلك بفضل هذا الاتفاق غير المكتوب ، الذي وصف بعدئذ بالميثاق الوطني .

التركيبة الطائفية والاختلال المستمر

ولكن كيف تالفت دولة لبنان الكبير؟ لقد تالفت بفضل تلك القرارات من طوائف سابقة ، كانت تؤلف الارضية الاصلية لمتصرفية لبنان القديم ، فانضمت اليها ، بفضل هذه القرارات ، طوائف جديدة ، على الرغم من ارادتها ، فكانت الحصيلة ان توسعت متصرفية جبل لبنان الطائفية ، فاصبحت دولة لبنان الكبير وهي طائفية ايضا .

وما كان من حاجة الى حسن النبوءة لكي يتضح لكل من يطبق الطريقة العلمية في تحليل الاوضاع السياسية ، لكي يخلص الى التحقق بان دولة مبنية على هذا الاساس الطائفي المحض لا يمكن ان تعيش وتستقر الا بحماية دولة اخرى ، الامر الذي ادى بعد زوال الانتداب الفرنسي الى هزات عنيفة متلاحقة ابتداء من الحركة الثورية الاولى في سنة ١٩٥٨ ، الى ان اشتعلت الحرب الاهلية العام ١٩٧٥ . اما متى ستنتهي الحرب الحاضرة؟ فالله اعلم . وخشيتي الكبرى ان لا ارى انا شخصيا ، بالنظر الى تقدم سني ، نهاية لها ، ما دامت الاسباب التي اشعلتها لم تزل متاججة . فكيف تريدون ان تنتهي الحرب ويعود الوفاق الى ربوع لبنان في اطار دولة مؤلفة من طوائف ، تعتبر كل منها نفسها بانها تؤلف «امة» او جزءا من «امة اخرى»؟ وهل من مثال في العالم لدولة مبنية على اساس من هذا النوع ، وهو اي لبنان محكوم عليه بالدوام بان يكون في حالة مستمرة من الاختلال في ميزان طوائفه؟

الاتفاق الثلاثي

● كيف تقوم الاتفاق الثلاثي من وجهة النظر الدستورية؟

□ من الواضح ان المبادىء التي يبتغي اتفاق دمشق ادخالها في الدستور الجديد هي ، الديمقراطية والغاء الطائفية السياسية واعلان هوية لبنان العربية وهي المبادىء التي يحسن التمعن بها:

اولا ـ اذا كانت الديمقراطية تعني تمتع المواطنين في الدولة ، كل المواطنين من دون استثناء ، وعلى اختلاف مذاهبهم وعقائدهم بكمال الحرية الفردية والمساواة السياسية ، فان هذه الديمقراطية وهي التي تتصف بهذين الحقين الجوهريين ، انما هي معلنة ومحددة في الدستور اللبناني الحالي ، كما يستدل عليه بمجرد الاطلاع على الفصل الثاني من الباب الاول من الدستور الخاص بالاحكام الاساسية ، وذلك من المادة ٦ الى المادة ١٥ من هذا الفصل . واذا كانت هذه الحريات والحقوق في معظمها او بعض منها ، مقيدة او متلاشية في الواقع فان هذا الامر يعود الى الطائفية التي تفعل فعلها .

ولهذه الجهة تجدر الملاحظة ان الاتفاق الثلاثي قد حرص في الفصل الثالث منه الوارد بعنوان «قواعد المرحلة الانتقالية» على «التاكيد على نص المادة التاسعة من الدستور الحالي» ، التي تتناول اعلان وضمان حرية الاديان مع التصريح بان الدولة بتاديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب ، وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها .

(البقية على الصفحة ١١)

محضر الاجتماع بين انجيلوني وجعجع
القوات: لا للتفرد بالقرار المسيحي والمطلوب مبادرة فاتيكانية ـ سورية

اوردت «وكالة الانباء المركزية» ما تعتبره محضرا للاجتماع بين السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والموفد البابوي المونسنيور لويدجي غاتي ووفد «القوات اللبنانية» برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع ، في مقر السفارة البابوية في حريصا ، عشيه وصول امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني . وحضر الاجتماع ، الى جانب جعجع ، الامين العام في الهيئة التنفيذية المحامي جورج عدوان ورئيس جهاز العلاقات الخارجية المحامي وليد فارس ، وتولى المونسنيور تدوين الملاحظات .

والاجتماع كان عبارة عن اسئلة طرحها انجيلوني ، واجاب عنها جعجع ، وتناولت المواقف حيال وحدة الصف المسيحي والدور المطلوب من الفاتيكان والعلاقات مع سوريا والرئيس سليمان فرنجية والمسلمين في لبنان .

وفي ما يلي الاسئلة التي طرحها السفير البابوي واجابات الدكتور جعجع عليه :

المسالة الاولى التي ركز عليها المونسنيور انجيلوني هي موقف «القوات اللبنانية» من موضوع وحدة المسيحيين ، فاجابه الدكتور جعجع «ان لوحدة المسيحيين الاولوية عند «القوات اللبنانية» ، وان المسيحيين لم يكونوا موحدين يوما ، كما الآن ، على رغم ما يشاع من ادعاءات معاكسة ، لان المسيحيين لم يسبق لهم ان جلسوا ، كما اليوم ، محاولين توحيد صفوفهم وتنسيق مواجهتهم للاوضاع والتطورات المستجدة» .

وابلغ الدكتور جعجع الى المونسنيور انجيلوني وجود لجنة تمثل الفعاليات المسيحية اللبنانية ، اي «القوات» وحزبي الكتائب والوطنيين الاحرار وكتلتي «النواب الموارنة المستقلين» ونواب الارمن وبعض المستقلين الارثوذكس ، تنسق كل المواقف المسيحية .

وقال الدكتور جعجع : «غير مسموح بعد اليوم ان تستاثر فئة ، او شخص بالقرار المسيحي» . واكد ان اي موقف يواجهه المسيحيون ، اليوم يدا واحدة ، وان اللجنة تطلب ان تقابل المونسنيور سيلفستريني لدى وصوله الى لبنان .

ولدى سؤاله عن المشكلة مع الرئيس سليمان فرنجية ، اوضح جعجع ان الرئيس فرنجية «ليس حرا في اتخاذ قراراته ، ولو كان الامر غير ذلك ، لما كان هنالك مشكلة على الاطلاق . والبرهان على ما تقدم انه سبق للرئيس فرنجية ان اتخذ موقف المعارضة العلنية لاتفاق دمشق الثلاثي ، وبعد ثلاثة ايام من زيارته للعاصمة السورية عاد فبارك الايدي التي وقعته . وكذلك الامر حين طرحت فكرة المؤتمر المسيحي العام في بكركي ، اذ ارسل الرئيس فرنجية عبر القنوات كلاما مفاده انه يؤيد الفكرة وينوي المشاركة الفعلية بالمؤتمر ، ولكنه عاد وقاطعه اثر ضغوط سورية مورست عليه» .

وابدى المونسنيور انجيلوني تقديره لطرح «القوات اللبنانية» وموقفها من الوحدة المسيحية ، وقال ما حرفيته :

It is the most important

وسئل مجددا الدكتور جعجع «ماذا تريدون ان تفعلوا كمجموعة مسيحية ؟» ، فاجاب رئيس الهيئة التنفيذية : «علينا اولا التنسيق بيننا كمسيحيين ، لاعطاء موقف مسيحي موحد من اي مشروع ، او فكرة ، او تغيير يطرح علينا ، ونعمل ثانيا وخلال اسبوعين ، على اصدار مستند بشكل وثيقة حل لبنانية من وجهة النظر المسيحية» . وابدى المونسنيور انجيلوني تاييده للفكرة .

وسأل السفير البابوي جعجع «ما هي المشكلة الراهنة ؟» فاجاب «ان سوريا هي المشكلة الكبرى ، لانها لا تقبل باي حل . وليست المشكلة بين المسيحيين ، او بينهم وبين المسلمين . كل الاشكالات على هذا المستوى تحل في حال نزعت سوريا يدها عنا . وهناك افرقاء مسلمون بارزون كالرئيس حسين الحسيني والمفتي حسن خالد يحاولون الاتصال بنا ، او بالحكم ، ولكن تلك المحاولات تفشلها الضغوط والتهديدات السورية . فدمشق لا تقبل بدخول احد غيرها على الخط لاصلاح ذات البين بين الافرقاء اللبنانيين ، وتسعى الى تقسيم لبنان وتفتيت اللبنانيين» .

وسأل انجيلوني : «يتهمونكم بانكم تعملون من اجل التقسيم وانشاء دولة من المدفون الى كفرشيما فما هي حقيقة موقفكم ؟»

اجاب جعجع : «غريب كيف يطلع علينا الطرف الاخر بهذه القصة ، بين فترة واخرى ، في حين ان الحقيقة هي التالية : اننا كمسيحيين ننطلق من فكر ديني له ترجمات وانعكاسات اجتماعية وسياسية ، وبالتالي على طريقة الحياة ومفاهيمها وقيمها . من هنا ارادتنا وتصميمنا على ان نحيا كمسيحيين قيمنا كما هي . وفي الوقت ذاته نريد الاعتراف للاخرين بقيمهم وبحقهم وحريتهم في عيشها . نحن لا نفهم لماذا لا يريدون الاعتراف بقيمنا ، في حين نحن مستعدون للاعتراف بمميزاتهم وطريقة حياتهم . نحن لا نقبل بالتنازل عن طريقة عيشنا لقيمنا الدينية والحضارية ، وكلما تمسكنا بهذه الحقوق وهذه الحرية اتهمونا باننا نعمل للتقسيم ؟»

وتوقف الدكتور جعجع عند «حملات الدعاية المضادة المعادية التي تطالب بالغاء الطائفية السياسية ، متكلة على الكثرة العددية للسيطرة على الحكومة وتحقيق ما يلزم من خطوات لاسلمة المجتمع اللبناني باسره» .

المسيحية تعترف بحق الاخرين

وتدخل انجيلوني هنا ، وقال : «هذه مشكلة مع الاسلام ككل ، وان المسيحية كدين لا يمكن الا تعترف للاخر في حقه الوجود الحر وممارسته قيمه الحضارية والدينية» .

وسأل انجيلوني : «ما هو وضع علاقاتكم مع اسرائيل ؟»

اجاب جعجع : «امر عجيب كيف يتصرف العرب معنا ، في عام ١٩٧٠ عندما حصلت احداث الاردن بين الملك حسين والفلسطينيين وانتهت بهزيمة لهؤلاء ، وهرب قسم من الفلسطينيين الى اسرائيل قاطعين نهر الاردن . فبالطبع اذا لم يعط العرب المسيحيين اي منفذ آخر واضعيهم في خيار صعب بين الفناء او البحر ، فالمسيحي في تلك الحالة يفكر باية طريقة للبقاء . هذا مع العلم اننا نعتبر انه يجب ان يكون عندنا علاقات طبيعية مع العرب ، من حيث انهم من محيطنا الجغرافي» .

وعند سؤاله عن الاتفاق الثلاثي شرح الدكتور جعجع «مساوىء الاتفاق ، مركزا على نقطتين . الاولى متعلقة بمخاطر العلاقة المميزة والتكامل مع سوريا ، وما تعنيه فعليا من تهديد للكيان اللبناني» . فاردف المونسنيور انجيلوني : «واضح تماما ما تعني» .

وتابع جعجع : «والنقطة الثانية تتعلق بحق مزعوم لاي وزير ان يضع فيتو يعطل فيه القرار اللبناني المستقل واجهزة الدولة اللبنانية وفعالياتها» .

وعلق المونسنيور انجيلوني هنا ، قائلا : «لا توجد دولة في العالم تقبل في ان يكون عندها هكذا نظام» .

اخيرا سأل المونسنيور انجيلوني باسم المونسنيور غاتي «في رأيكم ماذا يمكن للفاتيكان ان يعمله من اجلكم» .

اجاب جعجع «اقناع السوريين بان يكون هناك مبادرة سورية ـ فاتيكانية تجاه الحل في لبنان ، وبالتالي تامين عدم استئثار دمشق بمقدرات الورقة اللبنانية ، وتكون اكثر تقبلا للدور الفاتيكاني» .

وسأله انجيلوني «يعني التدويل ؟»

فاجاب «في هذه المرحلة جليها فاتيكانية ـ سورية» .

وسأله انجيلوني «نحن كفاتيكان نقبل بالطبع ، انما يجب اقناع سوريا بذلك» .

اجاب الدكتور جعجع «اقل من هيك لا نتيجة مفيدة من مبادرتكم ، الا اللهم جعل الحكم السوري يعود للحوار مع الحكم اللبناني» .

فقال المونسنيور انجيلوني «هذه يمكن ان ننجح فيها» . ثم عاد انجيلوني وشدد على وحدة المسيحيين ، وانه سينقل بصدق ما سمعه الى سلفستريني .

ورفع الاجتماع عند هذا الحد ، ووعد المحامي وليد فارس المونسنيور لويدجي غاتي بان يرسل اليه مذكرة تلخص موقف «القوات اللبنانية» الرسمي .

نص ورقة العمل المسيحية الى الموفد البابوي سلفستريني

اوردت «وكالة الانباء المركزية» ما اعتبرته النص الحرفي والرسمي لـ«ملاحظات حول الشأن اللبناني وتطوراته» ، التي اعدها ممثلو الفعاليات المسيحية والحزبية ، بعد سلسلة اجتماعات عقدوها اسبوعيا ، وبلغت نحوا من خمسة عشر اجتماعا ، في منزل النائب جبران طوق ، بعيدا عن الاضواء وقد سلمت الى امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سلفستريني ، في اثناء زيارته الى بيروت هذا الاسبوع ، في اطار المبادرة الفاتيكانية ، حيال الوضع اللبناني .

ووقع الوثيقة المسيحية ، التي تقع في ثلاث صفحات و ١٥ بندا ، ممثلو هذه الفاعليات في اجتماعهم الاخير ، بعد موافقة كبار المسؤولين في الاحزاب والكتل عليها ، وموقعوها هم: النائبان جبران طوق وبطرس حرب عن تجمع النواب الموارنة المستقلين ، النائبان ملكون ابليغتيان وخاتشيك بابكيان عن حزب الطاشناق ، الوزير جوزف الهاشم والنائب جورج سعادة عن حزب الكتائب ، النائب ميشال ساسين والسيد نبيل كرم عن حزب الوطنيين الاحرار ، المحامي كريم بقرادوني والمحامي جورج عدوان والمحامي اميل رحمة عن «القوات اللبنانية» ، والمقرر الزميل جبران تويني .

دحض الادعاءات

وفي اعتقاد مصادر لجنة ممثلي الفاعليات ، التي وقعت الوثيقة ان ورقة العمل المسيحية هي بمثابة «دحض كبير للادعاءات التي كانت تتحدث عن ود مفقود في الصف المسيحي بين الافرقاء والفاعليات المسيحية ، وتجاذب هذه المواقف المختلفة ، وعدم امكان التوصل الى حد ادنى من توحيد المواقف ، في ما يتعلق بالقضايا المصيرية . خصوصا ان هذه الادعاءات بلغت حدا خطيرا في تحريف حقيقة الهدف من زيارة المونسنيور سلفستريني للبنان وسوريا ، موحية وكان الزيارة هذه للملمة الصف المسيحي وجمعه حول تصور سياسي موحد للبنان الجديد ، او لاي حل مرتقب للقضية اللبنانية ، في حين ان الموفد البابوي ، لدى وصوله الى بيروت ، تسلم على الفور الوثيقة السياسية ، التي تتضمن الثوابت المسيحية والتصور المعد سلفا في هذا الاطار ، بعد اجماع الفاعليات عليها ، وحتى توقيعها .

نص الوثيقة

وهنا نص ورقة العمل المسيحية:

١ ـ لبنان وطني نهائي حر ، مستقل في حدوده المنصوص عنها في الدستور والمعترف بها دوليا .

٢ ـ لبنان دولة عربية وعضو عامل ومؤسس في جامعة الدول العربية ، ملتزم بكافة مواثيقها . وهو في الوقت ذاته عضو كامل ومؤسس في هيئة الامم المتحدة وملتزم بميثاقها .

٣ ـ لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية ، تقوم على احترام الحريات العامة ، وبخاصة حرية الرأي والمعتقد ، وعلى مبدأ فصل السلطات والعدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين .

٤ ـ لبنان ملتقى للحضارات والاديان ، وقائم على المساواة وتكافؤ الفرص في ما بين ابنائه ، وعلى احترام حرياتهم ومعتقداتهم ضمن وحدة الشعب [illegible]

٥ ـ التمسك بوحدة لبنان وارضه من مشاريع التقسيم والتوطين .

٦ ـ العمل على تحرير كامل الاراضي اللبنانية واستعادة لبنان وضمان سلامة اراضيه وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ولا سيما القرار ٤٢٥ ، والغاء اتفاق القاهرة ، والتمسك باتفاق الهدنة .

٧ ـ الالتزام الوطني الجدي والشامل لوضع وتنفيذ اتفاق لانهاء حالة الحرب في لبنان ، بشكل نهائي ، اعادة بسط سيادة الدولة وسلطة القانون بالاداة الامنية الشرعية ، وعودة المهجرين اللبنانيين ، بالاضافة الى اطلاق المخطوفين فورا .

٨ ـ تطوير النظام السياسي بما يكرس تحقيق العدالة والحرية والمساواة بين المسلمين والمسيحيين ، في اطار الديمقراطية على ان يتم ذلك عبر المؤسسات الشرعية الدستورية من مجلس وزراء ومجلس نيابي ، وفقا لاحكام الدستور .

٩ ـ ان لبنان في كونه بلدا للاقليات وتفاعل الحضارات ، تقوم تركيبته على التوازن العادل بين طوائفه ، وان اي تغيير متسرع يناقض المقاييس والثوابت التاريخية ، التي يقوم عليها يشكل تهديدا لكيانه ووحدته وحدوده ونظامه الديمقراطي وبنية الدولة وهيكليتها . فانطلاقا من هذا الواقع يقتضي تطوير الصيغة الطائفية السياسية في لبنان ، لتعزيز المشاركة وازالة الشعور بالغبن لدى الطوائف الاسلامية والشعور بالخوف لدى المسيحيين ، من خلال مجتمع تسوده العدالة والمساواة ، مع وضع ضوابط جدية ، تحول دون ان تلغي طائفة طائفة اخرى ، او ان تحرمها من ادوارها وحقوقها في حياة البلاد .

١٠ ـ ان تحديد العلاقات الوثيقة والمصالح المشتركة بين لبنان وسوريا يتم تنظيمها بين الدولتين ، وفقا للاصول الدستورية المتبعة لديهما ، على ان تراعي مبادىء السيادة والاستقلال والاعتراف المتبادل وخصوصية كل بلد .

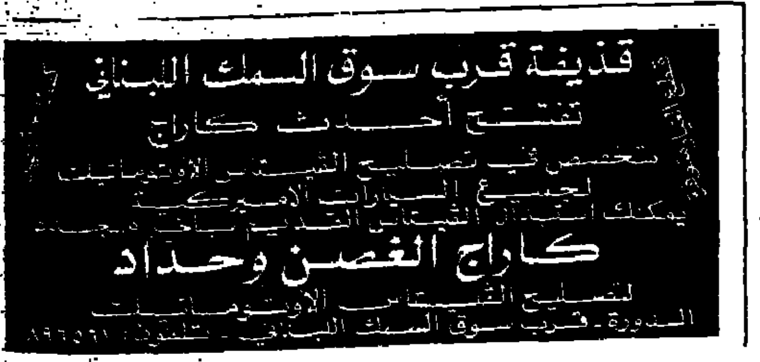
١١ ـ ان الحل الحقيقي للازمة اللبنانية هو في ترسيخ وفاق وطني ثابت ودائم ينطلق من حوار حر مباشر بين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين .

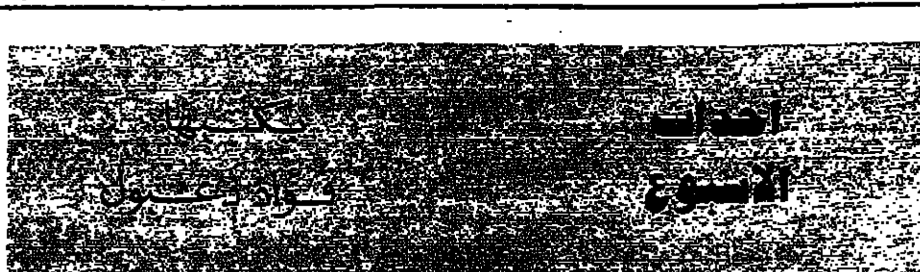
١٢ ـ اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة .

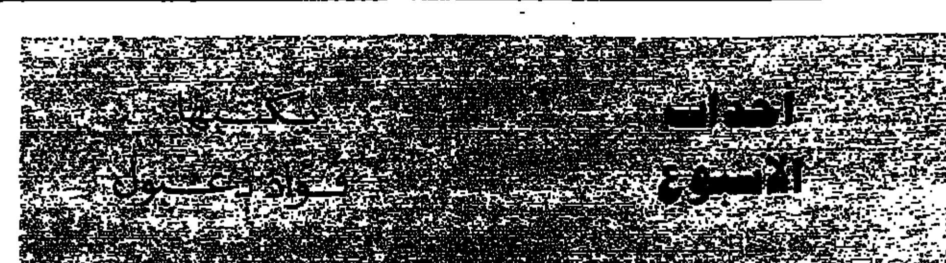
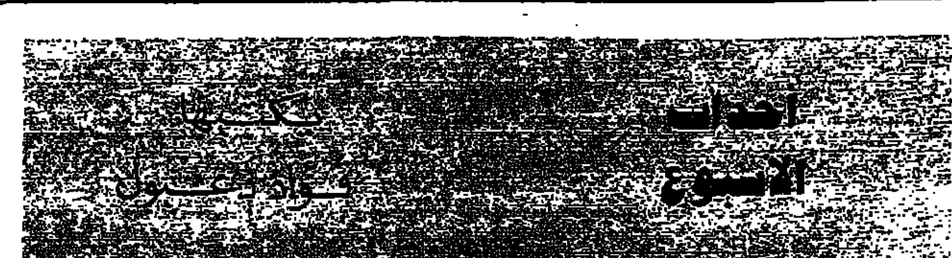
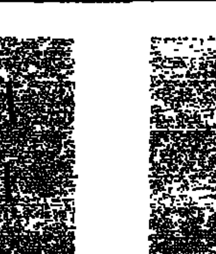
١٣ ـ التمسك بالنظام الاقتصادي الحر المبني على المبادرة الفردية ، مع التاكيد على دور الدولة في التنظيم والمراقبة ، وعلى ضرورة اعتماد التخطيط الانمائي الشامل لاعمار لبنان وتثمير قدراته الانتاجية وتنمية بنيته الاقتصادية والاجتماعية .

١٤ ـ المحافظة على النظام التربوي الحر والمنفتح على كل الحضارات والثقافات في العالم ، مع ضرورة دعم التعليم الرسمي وجعله مجانيا شاملا ، وتعزيز التعليم المهني وتطوير البرامج والمناهج التربوية لتنمية الروح الوطنية والمواطنية بين الاجيال الطالعة .

١٥ ـ توطيد وتطوير العلاقات بين اللبنانيين ، مقيمين ومغتربين ، لما للانتشار اللبناني من اهمية وفاعلية بالنسبة للقضية اللبنانية








«شعاري خلال مهمتي : الابتعاد عن الاحلام وخيبات الامل»

سلفستريني: الفاتيكان يضمن ألاّ يلجأ المسيحيون إلى خيارات وتحالفات تعتبرها سوريا خطراً عليها

لا يمكن فهم المبادرة البابوية من دون توضيح شخصية الذين قاموا بها . ولا يمكن ادراك دور كل منهم ، من دون تحديد موقع الذين مهدوا لها وكلفوا باستكمال عناصرها . اما الذين يدركون طبيعة العمل داخل اسوار دولة الفاتيكان ، فيقولون ان « المبادرة البابوية » لم تولد بعد ، وان ما جرى حتى الآن ، ليس سوى بعض من الاشهر التسعة التي تسبق المخاض الطبيعي عادة . ففي الكرسي الرسولي دولة بكل معنى الكلمة ، لها اجهزتها المنظمة ، واستخباراتها الدقيقة ، ونظام عملها الصارم . واذا كانت الدول عادة ، تؤلف حكوماتها على قد طموحات المستوزرين فيها ، فان الدولة المحدودة المساحة في قلب العاصمة الايطالية ، تمد افياء نفوذها الى معظم مساحات الكرة الأرضية ، وينعكس تاثيرها المعنوي على ملايين الشعوب المنتشرة في معظم بلدان المعمورة وحكوماتها . لكن حكومتها ثلاثية ، وسياستها يرسمها وينفذها ثلاثة اشخاص يؤلفون « ترويكا » ثلاثية ، منسجمة في التفكير ، ومتشابهة في الخبرة ، وطبعاً ، لو اردنا الدقة والانصاف لقلنا ان هناك ، ملكاً ، يتربع على عرش عاصمة الكثلكة في العالم ، هو البابا يوحنا بولس الثاني ، وحوله رجلان من خيرة امراء الكنيسة الكاثوليكية فهماً لدور الكرسي الرسولي ، هما « امين سر الدولة » الكاردينال اوغستينو كازارولي ، والمونسنيور اشيل سلفستريني امين سر العلاقات العامة ، الاول رتبته تعادل مركز رئيس الوزراء ، والثاني في مصاف وزراء الخارجية ، وباقي الكرادلة لهم مهمات انسانية ، كاي وزراء عاديين في اية حكومة ، فاتشيغاراي الذي جاء الى لبنان ، ابان محنة جزين ، له صفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية . وهذا يعكس دقة التصرف في الدولة الفاتيكانية . فقد اختار اتشيغاراي لمعالجة ازمة جزين ، ليضفي على مهمته الطابع الانساني ، وليبدد اي تاويل يمكن ان يعطي لمهمته صفة سياسية ، ادراكاً من الكرسي الرسولي ، بان الوضع في جزين ، يضره العمل السياسي ، او ربما يزيده سوءاً وتشنجاً ، فتحرك تحت شعار مواساة عشرات الالوف من الذين تركوا منازلهم ، التي استبيحت في شرقي صيدا ، ولجاوا الى اخر معاقل العيش في الجنوب ، وهكذا نجحت المهمة في تحييد مدينة « الشلال » ، التي خسرت الاسبوع الماضي احد زعمائها الاقوياء ، عنيت رجلها القوي الشكيمة في مواقفه الوطنية المرحوم جان عزيز .

عندما ارتقى البابا يوحنا بولس الثاني عرش القديس بطرس ، بعد وفاة سلفه يوحنا بولس الاول ، اختار الكاردينال كازارولي الذي كان وزيراً للخارجية لرئاسة حكومة الفاتيكان ، وعين المونسنيور سلفستريني – وهو برتبة « مطران » في التعبير الشرقي – لوزارة الخارجية . وهكذا اصبح في مركزي ادارة الدولة وتنفيذ سياستها كاردينال تمرس في الشؤون الخارجية ، ومطران كان مساعداً له . الامر الذي وفر للحبر الاعظم ادارة متناغمة ومتجانسة تفكيراً واسلوباً وبعداً روحياً وسياسياً .

وفي « دولة الفاتيكان » يتحكم البروتوكول الصارم في كل الاعمال واللقاءات . فقداسة البابا يستقبل مثلاً رؤساء الدول عادة مدداً من الوقت تتراوح بين ربع ساعة ونصف ساعة على الأكثر . اما المباحثات فتجرى في مكتب الكاردينال كازارولي او في مكتب المونسنيور سلفستريني ، او مع الاثنين مجتمعين ، اذا كان الزائر ذا اهمية سياسية ويحمل معه قضية غير عادية . ونادراً ما يخرق هذا « البروتوكول » . لكن الحبر الاعظم ، الذي خص لبنان بعاطفة مميزة منذ بداية عهده ، واعطاه من الاهتمام ما لم يعطه لاية دولة اخرى ، فعندما زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الكرسي الرسولي ، على راس وفد نيابي كبير ، خرج قداسته على المالوف ، وخص الوفد الزائر بحوالى ساعتين من وقته ، وبلغ السرور قلب الكاردينال كازارولي حجماً كبيراً ، جعله لا يتورع ، بعدما اصغى باهتمام الى كل نائب من اعضاء الوفد ، عن القول : انها من احلى الساعات في حياتي ، « لقد سمعت كلامكم جميعا ، وحقيقة ، انني لم اميز بين شخصياتكم ، ولم اعرف من هو المسيحي بينكم ، ومن هو المسلم في صفوفكم ، هذا هو لبنان الذي عرفناه في الماضي ، وهذا هو لبنان الذي نريد ان يبقى ويستمر » .

ولهذا خرج الحبر الاعظم عن المالوف ، ووضع « البروتوكول » جانباً ، في اثناء « رياضته الروحية » مع الكرادلة ، ليستقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، وهو عائد من حضور حفل افتتاح قمة « الفرانكوفون » في فرنسا ، على رغم انه كان قد قرر القيام « بمبادرة فاتيكانية » من اجل لبنان ، بعدما وصلت كل المعالجات لأزمته المستمرة ، منذ احدى عشرة سنة ، الى طريق مسدود .

كادت « المبادرة البابوية » ان تتعثر في اول الطريق . لكن المونسنيور سلفستريني عرف بذكائه الحاد ، وانفتاحه المأثور عنه ، عند المنزلة التي وضعه فيها « بابا الانفتاح » . والقصة بدأت عندما اوفد الفاتيكان المونسنيور غلتي احد ابرز مساعدي سلفستريني مع القاصد الرسولي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني المستدعى الى الاعتاب الرسولية ، للتنسيق معه ، في موضوع « المبادرة البابوية » ، في مهمة الاعداد لمهمة وزير خارجية الفاتيكان ، في كل من بيروت ودمشق .

وكان دور انجيلوني – وهو برتبة مطران – ان يحاور الفريق المسيحي ، حول المبادرة ، اعتقاداً من الكرسي الرسولي ، ان اي حوار مع الاطراف المعنيين بالازمة ، يتطلب موقفاً مسيحيا موحداً ، من كل القضايا المطروحة ، في مقابل موقف اسلامي موحد . على ان يسجل المونسنيور غلتي الملاحظات التي يسمعها ، تمهيداً لاعداد تقرير ضاف وكاف وشاف للمونسنيور سلفستريني .

وخلال لقاءاته بالقيادات المسيحية حدد انجيلوني ثلاث « لاءات » كبيرة عنواناً لمهمة وزير خارجية الفاتيكان وهي :

– لا لفرض اي راي على احد . فلا يكون اي حل مفروضا بالقوة من اية جهة كانت . وعلى كل طرف ان يحترم راي الفريق المناهض لطروحاته ، لان ذلك اساس اي حوار صحيح وسليم .

– لا للحل العسكري ، وللتهديدات من اية جهة تصدر عنها ، لان اية مبادرة تتطلب مناخاً هادئاً تعمل فيه ، وتوجهاً ديمقراطياً يفسح في المجال امام الحوار غير المباشر ، لياخذ مداه الارحب ، وصولاً لاي حل سياسي مقبول من الجميع .

– لا لطرح استقالة رئيس الجمهورية ، في اثناء الحوار ، لان مثل هذا الطرح ، يقطع الطريق على المبادرة ، وهي بعد في خطواتها الأولى .



■ الجميل يقرأ رسالة البابا والى جانبه سلفستريني

■ ... والاسد يتسلم رسالة الحبر الاعظم

العقدة الاولى حلت ... عفويا

كانت العقدة الاولى امام انجيلوني ترتيب مواعيد اللقاءات التي سيعقدها الموفد البابوي ، لكن سلفستريني حسم بعضا منها ، وهو في روما ، عندما قال انه يريد ان يحصر لقاءاته بالقيادات المسؤولة ، ولا يود الحوار مع القيادات التي تملك قوى مسلحة وميليشيات .

وكانت العقدة في الجانب المسيحي كيفية تحديد اللقاء بين الموفد البابوي والرئيس سليمان فرنجية . وحتى الآن لا معلومات نهائية حول هذه النقطة . فبعضها يقول ان المونسنيور انجيلوني اتصل بالرئيس السابق في زغرتا ، وابدى له الرغبة في الاجتماع الى وزير خارجية الفاتيكان في بكركي ، فاعتذر الرئيس فرنجية عنها ، وقال انه تلقى دعوة من الرئيس حافظ الاسد لزيارة دمشق ، وانه مضطر للسفر الاثنين ، اي في اليوم الثاني لوصول سلفستريني وانه يرحب بلقائه في العاصمة السورية ، ما دام الموفد البابوي سيكون في العاصمة السورية يومي الثلاثاء والاربعاء ، وبعضها يقول ان القاصد الرسولي ، وقبل معرفته بالدعوة التي وجهها الرئيس حافظ الاسد ، كان يعارض انتقال سلفستريني الى زغرتا ، حتى لا يعطي الرئيس فرنجية « امتيازا » على الرئيسين شمعون وحلو ، وانه قال لمن حذر من مجيء الموفد البابوي ، من دون مراعاة « الوضع الخاص » للرئيس فرنجية ، ان الرئيس السابق لا يفتا في تصريحاته « ينتقد الفاتيكان ودوره » ، اشارة الى الملاحظات التي تصدر عنه ، ومفادها انه يتمنى على قداسة البابا ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة ، واستمرار استشهادهبان البابا بيوس الثاني عشر ، تلقى اتصالا من الرئيس الراحل المغفور له الشيخ بشارة الخوري ، ابلغه خلالهان حسني الزعيم قام بانقلاب عسكري في سوريا ، ودفع بقواته الى شمالي لبنان (عكار) ، فما كان من قداسة البابا يومئذ ، الا ان اتصل بالرئيس الاميركي الراحل ترومان ، وبعد ٣ ساعات اخرج حسني الزعيم قواته من لبنان . وان على قداسة البابا الحالي ، ان يمارس هذا الدور مع الرئيس ريغان ، ليحمل اسرائيل على سحب قواتها من جنوب لبنان .

على كل ، لقد حسمت زيارة الرئيس فرنجية لدمشق هذا الموضوع ، وابعدت « المبادرة البابوية » عن المازق الذي تربص بها ، ايا كانت الروايات التي سبقت هي الصحيحة ، خصوصا ان سلفستريني قال للذين التقى بهم « بعد عودته من دمشق » ، ان لقاءه مع الرئيس فرنجية كان رائعا ومفيدا .

اجرى سلفستريني لقاءاته في بيروت مع القيادات اللبنانية السياسية منها والروحية ، وحرص على ان يستقبل في بكركي وحريصا الشخصيات المارونية ، وعلى ان يزور رؤساء الطوائف غير الكاثوليكية وممثليها .

وخرج الموفد البابوي بانطباع جيد ، فقد وجد ان الرؤى المسيحية كانت متقاربة لاول مرة في توجهاتها ، ذلك انه ابلغ انجيلوني وغلتي ، عندما اوفدهما قبله من روما الى بيروت ، انه لا يريد ان يصل الى بيروت ، ليجد مواقف رافضة لهذا الموقف ، او ذاك الاتفاق ، وانما يريد مواقف تحدد البدائل من كل ما هو مرفوض او غير مقبول . وبالفعل فقد تسلم مواقف وبدائل مسيحية من الرئيس كميل شمعون ومن الاحزاب والهيئات المسيحية عبر بكركي ، وذهب الى بيروت الغربية واستمع الى وجهات نظر رئيس المجلس النيابي الذي هو الاخر نسخة تكاد ان تكون طبق الاصل عن المبادرة البابوية . فالرئيس الحسيني الغى زيارة مقررة لعمان ، لترؤس الوفد النيابي الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي ، وتوجه فقط الى دمشق ، ليحاول مرة اخرى ، عرض خدماته او بالاصح تمنياته باعادة وصل ما انقطع بين بعبدا وقصر المهاجرين ، لكنه وجد ، كما في كل مرة ، نفسه يحرث في الماء ، فالموقف السوري من الحكم لا يزال هو نفسه ، موقف المقاطعة ، واجتمع الموفد البابوي برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، فوجده مختلفا عن رئيس المجلس ، توجها سياسيا ومواقف ، ذلك ان الرئيس كرامي كان ملتزما القول ، ان لا حل الا بالاتفاق الثلاثي ، وان اسقاط الاتفاق ، كان اسقاطا لفرصة الحل الوحيدة .

رغبت البعثة البابوية في ان يزور المونسنيور سلفستريني رؤساء الطوائف الاسلامية كلا على حدة ، فجاءها الجواب بان الرؤساء الثلاثة سيستقبلونه مجتمعين في « دار الفتوى » ، وقيل ان نصيحة « هبطت » عليهم بذلك ، ليسمعوا الموفد البابوي موقفا اسلاميا موحدا ، وتولى المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي ، تسريب محضر الاجتماع الى احدى الصحف ، مما اثار استغراب سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي .

والمفارقة الكبرى في هذا اللقاء ، ما قيل عن ان سلفستريني طرح على المفتي خالد والشيخ شمس الدين والشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية قيادة روحيةمشتركةلترطيب الاجواءالامنية ليجري الحوار الوطني في ظلالها ، وان هذه القيادات رفضت الفكرة ، وعندما سئل الموفد البابوي بعد عودته من دمشق عن حقيقة الوضع ، اجاب بانه طرح على القادة الروحيين الثلاثة فكرة الحوار ، وكيف يمكن تامين استمراره ، هل يكون ذلك عن طريق تاليف لجنة مشتركة او تشكيل فريقي عمل ، اي فكرة استمرار الحوار بين المسيحيين والمسلمين ، وقال : لقد طرحت خطوطا عريضة للحوار ومبادىء لابقاء الحوار ، من دون تحديد لجنة محددة وذات اوصاف معينة .

اللقاء الأول مع الجميل

كان اللقاء الاكثر اهمية في بيروت ، مع الرئيس الشيخ امين الجميل ، فقد وضعه المونسنيور سلفستريني في اجواء الاتصالات التي اجراها مع القيادات المسيحية والروحية ، البحث بدا وكانه قديم ، الرجلان انطلقا مباشرة من اخر ما توصلت اليه مباحثاتهما في الفاتيكان ، سواء في مكتب الكاردينال كازارولي ، او الى غداء العمل الذي اقامه السفير غازي شدياق لرئيس الجمهورية في روما ، وحضره وزير خارجية الفاتيكان .

الشرح بطبيعة المهمة لم يكن طويلاً ، فقد عرف الرئيس الجميل بالمبادرة البابوية في اثناء محادثاته مع كازارولي ، والرسائل التي تبادلها مع الحبر الأعظم اعطت صورة واضحة عن كل شيء ... ولاحظ الرئيس الجميل من خلال حديث سلفستريني اليه هذه المرة ، ان الهاجس الاكبر عند الفاتيكان ، هو الوفاق المسيحي – المسيحي ، لانه يعتبره مدخلاً الى اي حوار ووفاق ... وكان الهاجس الثاني هو القطيعة القائمة بين دمشق والحكم وبعض القيادات المسيحية ، ومحاولة فهم الامور مع دمشق ، وتحريك بعض القضايا وترطيب الاجواء الملبدة بغمائم التوتر ، وتاكيد العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين ، وسبر اغوار ارادتهم في العيش المشترك ، حتى اذا كان هذا الامر لا يزال قائماً ، تطمينهم بان الكرسي الرسولي ، لا يمكن ان يقبل توجهاً مسيحياً خارج اطار العيش المشترك .

ورد الرئيس الجميل مرحباً بالمبادرة ، ومتابعاً ما قاله خلال الاجتماع مع الكاردينال كازارولي ، وقال انه يدعم كل تحرك وفاقي ، لانه يهمه بالدرجة الاولى انقاذ الوطن ، واطلاق الحوار من عقاله .

ذهب سلفستريني الى دمشق وقابل الرئيس الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع والرئيس فرنجيه والسيد ايلي حبيقه .

وكان اللقاء مع الرئيس الاسد ، هادئاً جداً كما روى سلفستريني بعد عودته ، على عكس اللقاء مع خدام ، فقد عرض الرئيس العربي الوضع في لبنان منذ العام ١٩٧٦ حتى اليوم ، وما فعلته سوريا لابعاد الاذى عن المسيحيين ، وكيف دفع بقواته الى داخل لبنان ، ليمنع فرض حل قسري وقهري على المسيحيين ، انطلاقاً من سوريا ، ليست فريقاً في لبنان ، انما هي ليست مع اي فريق يخرج على الاتفاقات التي تعقد في رعايتها ، معيداً الى الاذهان ، ان سوريا اضطرت الى الصدام المسلح مع الفلسطينيين وحلفائها في الحركة الوطنية ، عندما تجاوزوا الخطوط الحمر ، ورفضوا « اتفاق دمشق » الذي وقعه رئيس لبنان يومئذ سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة رشيد كرامي ، وحالت دون مطامح حلفائها الى المضي في القتال ، لفرض الاستسلام على الفريق المسيحي .

وذكر الرئيس الاسد ، ان « الاتفاق الثلاثي » هو نتيجة اتفاق ثلاث فئات متقابلة على الساحة اللبنانية ، لانهاء حال الحرب المستمرة منذ احد عشرعاما وعلى رسم صورة دولة عصرية ، تحاكي تطلعات الاجيال الشابة ، التي افرزتها الحرب ، وما عادت تطيق العيش في صيغة سياسية متخلفة او متحجرة ، وان سوريا باركت هذا الاتفاق ، لانها وجدت انه اول مخرج حقيقي للحرب ، ولانها تبارك اي اتفاق يصدر عن اللبنانيين فيما بينهم ، فنحن لم تكن لنا علاقة بالاتفاق ، ان هو الا ثمرة مفاوضات طويلة بين الافرقاء الاساسيين على ساحة القتال ، ونحن في سوريا لا يمكننا ان نرفض ما يتفق عليه اللبنانيون ، او نعارض اي اتفاق يجمع عليه اللبنانيون .

اما اللقاء مع السيد عبدالحليم خدام فقد كان عاصفاً قياساً الى اللقاء الهادىء مع الرئيس الاسد ، و« اللقاء الديبلوماسي » مع السيد فاروق الشرع .

فقد عرض السيد خدام شريطاً كاملا للأحداث التي رافقت المفاوضات على « الاتفاق الثلاثي » بين الافرقاء الثلاثة ، مؤكداً ان سوريا لم تقبل بان تستضيف « الحوار الثلاثي » بين حركة « امل » والحزب التقدمي الاشتراكي ، والقوات اللبنانية ، الا بعد استشارة رئيس الجمهورية ، وانها ما كانت لتمضي بهذا الحوار حتى نهايته لولا تاييد الرئيس الجميل لهذا الحوار ، اضاف ، لقد فوجئنا بالرئيس الجميل بعدما ارسلنا اليه نسخة عن الاتفاق ، ياتي الينا في القمة العاشرة ، قائلا انه لم يتسن له قراءة الاتفاق ... ثم جاء في القمة الحادية عشرة منقلباً عليه ، ومعه دراسات ضد كل ما في الاتفاق ، واستدرك خدام : نحن ما كنا لنعترض على ملاحظات الرئيس الجميل ، بعد ارسالنا الاتفاق اليه ، فنحن قصدنا من ارساله اليه ، ان يعطي رايه فيه ، انما نحن عتبنا عليه ، انه انقض على الاتفاق بعد التوقيع عليه ، ومباركة الرئيس الاسد له ، ثم شارك في الانقلاب الذي حدث في المنطقة الشرقية على السيد ايلي حبيقه الذي وقع الاتفاق باسم القوات اللبنانية .

ورد المونسنيور سلفستريني بان الفاتيكان يهمه في الدرجة الاولى ، عودة الحوار وتبديد اجواء التشنج بين الجميع ، وان قداسة الحبر الاعظم ما زال يرى ان بامكان سوريا ان تستوعب كل التناقضات التي اعترضت مبادرتها ، وان تتجاوز كل ما حدث ، من اجل ان تبلغ هذه المبادرة اهدافها وغاياتها ، وفي مقدمتها اقفال الملف اللبناني ، خصوصاً وان الفاتيكان اخذ لنفسه مهمة ترطيب الاجواء ، واعادة الحوار المقطوع ، وهذه ارادة دولية شاملة اليوم ، فالأحداث في العالم كله ، اثبتت ان لا احد يمكنه وحيداً ان يفرض حلاً على احد ، وان سوريا ، كما فهمت ، مع اي اتفاق يتوصل اليه اللبنانيون ، فلنعمل مجدداً لوضع الحوار على « السكة » ، والحوار اذا ما انطلق ، كفيل بحل اكثر القضايا صعوبة .

كان اللقاء المفاجىء في دمشق مع السيد ايلي حبيقه ، لان الموفد البابوي قصر لقاءاته على رؤساء الجمهورية السابقين ، وعلى القيادات المسؤولة والقيادات الروحية الاسلامية والمسيحية .

والذي حدث انه ، في اثناء حفل « الكوكتيل » الذي اقامه البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك ، ان حضر الى « الكوكتيل » السيد حبيقه والوزير السابق المهندس ميشال المر والسيد ميشال سماحة بدعوة من البطريرك حكيم ، وعندما قدمه المطران اندره حداد الى المونسنيور سلفستريني ، قال البطريرك حكيم ان السيد حبيقه يود الاختلاء به بعض الوقت ، ليشرح له وجهة نظره ، بعد انتهاء الاحتفال ، وهكذا كان ، حيث ابدى حبيقه وجهة نظره ، ذاكراً ان « الاتفاق الثلاثي » كان الفرصة الوحيدة المتاحة للسلام ، وان الرئيس الجميل عمل على ضرب الاتفاق ، وترتيب انقلاب ١٥ كانون الثاني ، وان لا حل سياسياً في لبنان ، ما دام الرئيس الجميل في السلطة .

بماذا عاد سلفستريني ؟

الحقيقة ، ان الموفد البابوي تكلم باقتضاب عن لقاءاته ، لكن شخصية لبنانية زارته ، كشفت عن بعض ما رواه لها المونسنيور سلفستريني ، من خلال حوار مباشر بينهما .

فقد قال وزير خارجية الفاتيكان للشخصية اللبنانية انه لم يعد من دمشق بصيغة حل جاهزة ، وان وجهة نظر سوريا انها تدعم اي حل يتفق عليه اللبنانيون ، والرئيس الاسد كان في حواره رجل دولة مسؤولاً .

وسالته الشخصية اللبنانية ماذا بعد زيارتكم لسوريا ؟ فرد سلفستريني : المهم الآن ان ينطلق الحوار بين اللبنانيين ، على اسس اوسع قاعدة ، وجوامع مشتركة كثيرة موجودة فيما بينهم ، بتسهيل سوريا ، على ان يتم في المرحلة الاولى بطريقة غير مباشرة ، فاذا ما حدث ذلك ، فانه من السهل الوصول الى اتفاق على امور محددة ، من هنا سنسعى الى توسيع حلقة الحوار ، ومن هنا قرارنا بان يبقى المونسنيور غاتي ليقوم بهذه المهمة مع القاصد الرسولي المونسنيور انجيلوني .

وقال سلفستريني ان انجيلوني وغاتي سيلتقيان اكبر عدد ممكن من الناس ، لتحديد نقاط اللقاء ونقاط الخلاف بين اللبنانيين .

وعندما سالته الشخصية اللبنانية عما اذا كان يرى في هذا الاسلوب طريقاً الى الحل ، اجاب سلفستريني : نعم ... ثمة امكانات لتحقيق ذلك . الجميع يريدون اليوم ان يصلوا الى حل . لكن علينا جميعاً ان نكون واقعيين ، والا نتعلق باوهام الحلول العجائبية او السحرية ، او الاسترسال في الحديث عن خيبات امل ... يجب ان يبقى لدينا الامل بامكان تقريب وجهات النظر لدى المسيحيين اولا ، وبين المسيحيين والمسلمين ثانيا . وفي هذا الاطار ، فان الفاتيكان يشجع الحوار مع القيادات الاسلامية ولا سيما المعتدلة منها .

وقيل له : هل تستسهل الامور الى هذا الحد ؟

فرد سلفستريني . انا اعي ان هناك عقداً ومصاعب ، وموجة تطرف ، لكن مواجهتها تكمن في استمرار الحوار مع المسلمين المعتدلين ، قبل ان يصبحوا بدورهم متطرفين ، اذا بقي الحوار موصداً بين الفئات اللبنانية ، ان في لبنان – تابع سلفستريني – جواً مؤاتياً للتطرف ، وتيارات متطرفة ليس على الساحة اللبنانية فقط وانما في المنطقة ككل ، وهذه التيارات تنمو ويجري تنميتها ايضا ، من خلال مواقف متطرفة تجاهها ، يعني ان التطرف الإسرائيلي ، التطرف المسيحي ، التطرف السني ، التطرف الشيعي ، مما يؤكد ان في داخل المذاهب موجات متطرفة ، وفيما خص لبنان يبقى التعايش المسيحي – الاسلامي ضروريا ، والفاتيكان لا يمكنه ان يقبل باي مساومة على هذا الموضوع . لذلك فان قيام الحوار بين المسيحيين والمسلمين المعتدلين ، اولا يبقي على الحوار المسيحي – الاسلامي ، وثانيا يحول دون انجراف المعتدلين الى صفوف المتطرفين ، ولا يعود ثمة مجال للوصول الى حلول وسطى ، فالتطرف يصبح سيد الموقف » .

وقال : على هذه القاعدة سيعمل انجيلوني وسلفستريني في المرحلة الثانية من المبادرة البابوية .

وسالته الشخصية الزائرة عن الموقف السوري من الاتفاق الثلاثي فرد قائلا .

الموقف السوري من الاتفاق الثلاثي لم يكن جديدا عليّ ، فهو موقف معروف ، لكننا نحاول الآن ، ان نخلق تضامنا لبنانيا حول نقاط معينة ، لا ترفضه سوريا .

وقيل له ، هل تبدل الموقف السوري من موضوع تنحي رئيس الجمهورية فقال : الموقف السوري تجاه رئيس الجمهورية لم يتغير ، لذلك فنحن لا نقوم بوساطة ، بل نقوم بتقريب وجهات النظر ، ان الامور لم تصل الى درجة من السلبية ، بحيث ينذثر كل امل بالوصول الى حل .

وهنا بادرت الشخصية اللبنانية المونسنيور سلفستريني بالسؤال الآن صاحب السيادة ، لو اردنا تقويم لقاءاتك في لبنان وسوريا ، فباي اطار تضع كل لقاء .

واطرق سلفستريني بعض الوقت ثم قال في دمشق كنت ماخوذاً بهدوء الرئيس الاسد وعرضه للأمور وتحليله لها ، كما انني خرجت مرتاحا جدا من اللقاء مع الرئيس سليمان فرنجيه ، اما في لبنان فقد وجدت الرئيس الجميل يعي خطورة المرحلة ، وانهيتحرك من ضمن الامكانات المتاحة امامه ، وانه صاحب مبادرات تصب في مجرى المبادرة البابوية ، وان طروحاته تساعد مبادرتنا وانه اكد استعداده لتسهيل اي حوار ينشا من خلال المبادرة البابوية ، فاذا كان هذا الاستعداد موجوداً هنا ، وكان ثمة تاكيد سوري بعدم فرض اي حل ، فان الامل بالحوار يصبح كبيراً .

وقيل له : صاحب السيادة ، هل يعني هذا ان لا عمل عسكرياً او تهديداً بالحسم العسكري بعد اليوم ؟

فرد المونسنيور سلفستريني . العمل العسكري لا يفيد احداً وفيه خطورة ، ويقضي على كل امل بالحوار ، لقد اكدت في دمشق كما في بيروت ان الفاتيكان يقف بشدة وحزم ضد اي عمل عسكري ، والمهم الآن توسيع الحوار ، وانا لا ارى حواجز ثابتة امام الحوار ، صحيح ان هناك عقبات ، لكن الصحيح ايضا ان مهمتنا جميعاً تذليلها ، وحتى لا اكون مغالياً ، فانني استدرك لأقول ان لا حلول سحرية ايضاً .

وهنا روى سلفستريني لزائره ، انه في ايام الرومان الغابرة والعصر المسرحي ، كانت المسرحية تصل الى عقدة معينة ، فلا يهبط احد من السماء لحل العقدة ، ليقال ان « الماكينة الالهية » اتت بالحل ، لذلك فان شعاري « الابتعاد عن الاحلام وخيبات الامل » ، يجب ان يكون هناك امل وارادة في الحوار .

وكشفت الشخصية اللبنانية ان سلفستريني اكد للقيادة السورية ان الفاتيكان يحث على اطلاق « الحوار » ، وانه يتعهد بالا يلجا المسيحيون الى خيارات تسيء الى سوريا والعالم العربي ، والا يتحالفوا مع اي قوى تعتبرها دمشق خطراً عليها ، والا يكون التوجه المسيحي معادياً للتوجه السوري ، وانه في راي سلفستريني ، اذا ما قدم البابا هذه الضمانات ، تبطل الحجة القائلة بان المسيحيين لا يؤمن جانبهم ، وانه في الامكان ان يضمن الفاتيكان التعهدات المسيحية ، في مقابل ان تضمن سوريا ذلك امام الطرف الاسلامي .

وذكرت هذه الشخصية ان الخطوة الرديفة للحوار الذي يتولاه في بيروت انجيلوني وغاتي ، هي اطلاع الدوائر الفاتيكانية والدول الاوروبية الكبرى واميركا وكندا التي شجعت المبادرة البابوية ، لان هذه الدول وجدت ان توجهها هو التوجه الفاتيكاني نفسه في مساعدة لبنان ، وان هذه الدول تجد ان الحل يبدأ باتفاق اللبنانيين فيما بينهم ، لانها لا تستطيع ان تقدم للبنان غير الدعم المعنوي ، وانها ايدت المبادرة الفاتيكانية ، محاذرة منها للاضرار بلبنان ، ولان الفاتيكان وتحركه مقبولان من الجميع

وفي راي هذه الدول ان الحوار اللبناني سيقود الى استقلالية القرار اللبناني

وقالت هذه الشخصية ان سلفستريني اكد لها ان فشل المبادرة البابوية لا يعني نهاية الحلول ، لان الهدف من تحرك الفاتيكان خلق اجواء الحوار والتفاهم ، صحيح ان التجارب السابقة كانت غير مشجعة ، لكن الحوار بين المسلمين والمسيحيين يمكن من خلال تغذيته الوصول الى نتائج .

ولاحظ سلفستريني ان المبادرة البابوية بدات في ظروف صعبة ، كل الطرق كانت مسدودة ، والجمود السياسي مطبق على الجميع ، كان ثمة خوف من انفجار عسكري في اي لحظة ، حتى المبادرة البابوية بدت مهددة في بعض الاوقات لكنها تحركت وشقت طريقها ، ونامل ان تشق ايضا طريق الحوار

وعندما سئل سلفستريني عما اذا كانت المبادرة الفاتيكانية قد حققت هدنة ، فاجاب المبادرة حققت هدفها الاساسي وهو خلق مناخات للحوار ، صحيح ان الحوار سيطول ، لكن يجب ان يعطى الحوار فرصة طويلة القضية لا يمكن حسمها باسبوع او اسبوعين او ثلاثة

وهكذا ذهب سلفستريني على امل ان ينطلق الحوار ، وان يقود هذا الحوار الى المخرج

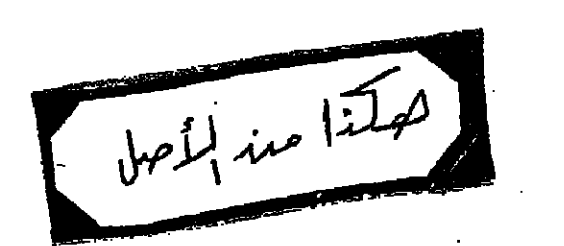
ايضاً ، لا يمكن الافراط بالتكهنات وبالتفاؤل ، لان سلفستريني نفسه لم يطرح موضوع الاتفاق الثلاثي ، كبند اساسي في مهمته ، ولم يطرح احد موضوع تنحي الرئيس كبند اساسي في جدول الاعمال ، لكن الموضوعين ما زالا في المازق الذي سبب الازمة .



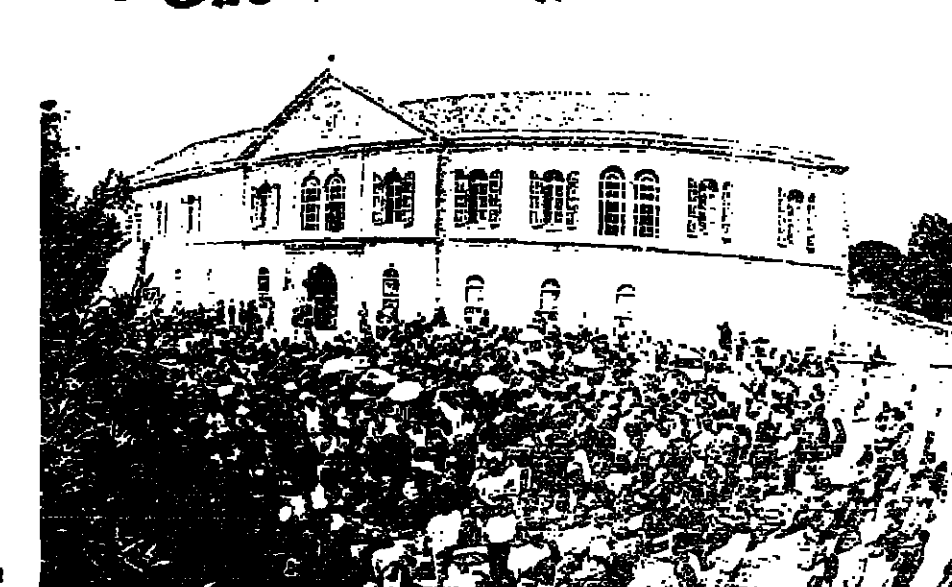
■ سلفستريني مع رؤساء الطوائف المسيحية



■ ومع المفتي خالد وشمس الدين وابو شقرا



مسيرة الصليب من جونيه الى سيدة لبنان
حلو: ما اكثر صلباننا في لبنان واثقلها على المعاقين والمهجرين والمظلومين الابرياء



■ المدبر الرسولي المطران حلو يتكلم الى المؤمنين من شرفة الصرح البطريركي ■

■ مسيرة السلام في باحة الصرح البطريركي ■ (جوزف فضول)



■ جموع المصلين امام سيدة حريصا ■





■ المسيرة في طريقها الى حريصا ■







■ طليعة المسيرة وقد تقدمها حامل الصليب امام السفارة البابوية في حريصا ■

■ ... وسيرة الصليب على طريق حريصا ■

■ .. ومؤمنات رافقن المسيرة حافيات الاقدام ■

لمناسبة قرب اسبوع الالام وعلى نية السلام في لبنان اقامت الحركة المريمية الرسولية قبل ظهر امس مسيرة درب الصليب من جونية الى سيدة لبنان وقد انطلقت عند الساعة الثامنة والنصف صباحا من باحة معهد الرسل في جونية بكلمة للاب يوسف العنداري رئيس المعهد تحدث فيها عن معاني الالام وضرورة الصلاة لاعادة السلام الى لبنان .

والى المرحلة الثانية من المسيرة التي وصلت الى مار فوقا غادير ثم الى المرحلة الثالثة الى سيدة لورد في غادير . فالمرحلتان الرابعة والخامسة الى ما قبل بكركي والسادسة الى ساحة البطريركية المارونية في بكركي .

كلمة حلو

ولاقاها المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو الذي القى فيها الكلمة الاتية:

تباركت مسيرتكم هذه تباركت مسيرة حج الى حمى سيدة لبنان . مسيرة درب صليب . هذا الشعار اخترتموه انتم شعار الايمان والرجاء . اذ قلتم من اعماق القلب: يا رب السلام اعط بلادنا السلام . مباركة هي المسيرة في درب الصليب وتقفون الان في المرحلة السادسة وتصلون بالايمان والرجاء ونصلي معكم على نية لبنان . نشترك بالصلاة الحارة من اعماق القلب مع قداسة الحبر الاعظم الذي يهتم بلبنان اهتماما ابويا رائعا . ونشترك مع غبطة ابينا السيد البطريرك الذي يهتم بقضايا لبنان وكل اللبنانيين بمحبة ابوية ايضا .

كلنا ايمان ورجاء نتامل ونصلي ونطلب من الله تعالى ان يجعلنا نحمل صليبنابل صلباننا وما اكثرها في لبنان وما امرها واثقلها لبنان الحبيب البريء تقدمت ومسحت وجهه بالمنديل فطبع ذلك الوجه على المنديل . نسال المسيح الاله ان يطبع في قلبنا الامه ويجعلنا نتقدس بهذه الالام وان يساعدنا على خدمة القريب في حمل صليبه . صلوا معي ولنصل جميعا ليعطينا اله السلام السلام في لبنان . هذه الامنية الغالية على قلوبكم في هذا اليوم المبارك وعلى قلوبنا جميعا .

بعد محطة بكركي تابعت المسيرة في اتجاه سيدة لبنان فكانت المرحلة الاخيرة في باحة كنيسة سيدة لبنان ، واختتمت بالذبيحة الالهية التي احتفل بها الاب سركيس شربل مرشد الحركة الرسولية المريمية في ابرشية جونية بعاونه الاب منصور يونس .

والمظلوم ما احوجه الى السلام في هذه الايام .

نسال الله تعالى ان يساعدنا ليس فقط على حمل صليبنا بل على حمل صلبان الاخرين . كذلك واجب ان نحمل الصليب وهو نعمة من السماء .

وواجب القدس ان نساعد الغير ان نساعد القريب كل قريب وكل انسان في حمل صليبه وهمومه ومصاعبه ومصائبه . وواجب علينا ان نهتم بالقريب من دون تمييز او تفرقة . كلنا ابناء الله وعلينا واجب الخدمة والمساعدة بكل محبة وتضحية وسخاء .

ما اكثر الصلبان علينا وعلى سوانا . وما اثقلها على المرضى والمتالمين والمعاقين والمهجرين والمشردين والمعنيين والمظلومين والابرياء في هذه الحياة . علينا جميعا واجب مساعدتهم . فلنتكل على الله ونجدد نيتنا طالبين منه تعالى ان يجعلنا ليس فقط نتالم من الصليب بل نتقدس بحمل الصليب ونتامل في القديسة فيرونا التي نظرت في وجه المسيح يتفجر منه العرق ويسيل عليه الدم بسبب اكليل الشوك .

الحافظ العائد من عمان:
طلبت من الملك حسين مساعدة لبنان دوليا

عاد الى بيروت عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الرئيس الدكتور امين الحافظ اتيا من عمان بعد ان رأس الوفد البرلماني اللبناني الى المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية

وقد تمثل لبنان في هذا المؤتمر بوفد نيابي ضم السادة الرئيس الحافظ . محمود عمار اوغست باخوس . توفيق عساف . وميشال معلولي . الذين كانوا قد عادوا الى لبنان خلال اليومين الماضيين عن طريق البر .

تصريح الحافظ

وفي صالون الشرف استقبل المدير العام لشؤون الرئاسة في المجلس النيابي عاطف جانبيه الرئيس الحافظ الذي تحدث عن نتائج المؤتمر ودور لبنان خلاله فقال

يقتضي الانصاف ان نقول بان المؤتمر البرلماني العربي الرابع الذي عقد في عمان كان من انجح المؤتمرات البرلمانية العربية التي كان لي شرف ترؤس الوفد البرلماني اللبناني اليها

وواصل يقول كان التنظيم خلال هذا المؤتمر رائعا مما استحق شكرنا واعجابنا بالمجهودات التي بذلها مجلس الامة الاردني من ناحية ومن ناحية ثانية اي من ناحية المضمون ايضا كانت المناقشات ذات مستوى وكانت تتناول القضايا الساخنة في منطقتنا وكان للقضية اللبنانية مكانها البارز لا سيما بعد ان عمل الوفد اللبناني على تعريف هذه القضية مرة اخرى والحديث عنها في كل مناسبة .

واضاف ان المقررات التي اتخذت ايضا بخصوص لبنان كانت هامة وتناولت عددا من النقاط ابرزها اجماع المؤتمرين على الاستعداد للطلب من حكوماتهم ان يعملوا على دعم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب وايضا مطالبة لبنان باعادة النظر في الدعم المالي والاقتصادي والديبلوماسي والاعلامي الذي نص عليه مؤتمر تونس والذي مع الاسف لغاية الان لم يطبق وهذا كان احد بنود المقررات ثم في ما يتعلق بالوضع في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب واخيرا وضع قوات الطوارىء الدولية وضرورة التجديد لها وضرورة سد كل نقص ممكن ان يحصل اذا كان هنالك تقاعس لا سيما من الولايات المتحدة الاميركية عن دفع مساهمتها في قوات الطوارىء الدولية لاننا نريد ان نعزز هذه القوات باعتبارها انها الضمانة الشرعية الوحيدة في الوقت الحاضر التي تكرس مشروعية حدودنا التاريخية مع فلسطين .

وقال الحافظ. هذا بالاجمال وايضا بحثت مواضيع اخرى لكننا ركزنا على ضرورة التضامن العربي ونبهنا الى ان الاوضاع المتفجرة في لبنان اذا بقيت على ما هي عليه فانها ستندلع الى الاقطار العربية الاخرى وتنذرهم بـاوخم العواقب على ما نرى . ولذلك ايضا شددنا على ان التضامن العربي يقتضي من اخواننا العرب ان ينكبوا على مساعدتنا للخروج من هذا النفق . لان هذا الامر سوف لن يفيدنا لوحدنا بل سوف يكبح جماح اي اندفاع واندلاع لقضيتنا فتكون كالنار في الهشيم الذي ينتشر في جميع الاقطار العربية وينذرها باوخم العواقب .

اللقاء مع الملك حسين

وسئل على هامش المؤتمر كان لكم لقاء مع العاهل الاردني الملك حسين هل لنا ان نعرف طبيعة هذا اللقاء ونتائجه؟ فاجاب الحافظ.

طبعا لقد بحثنا مع جلالة الملك حسين في موضوع لبنان وبحثنا في هذا الامر بحثا مليا وطلبنا ايضا ان تساعدنا الاردن في المجتمعات الدولية والدبلوماسية من اجل التجديد لقوات الطوارىء الدولية وتعزيز دورها من ناحية وسمعت منه ايضا مديحا جميلا في المقاومة الوطنية اللبنانية ورغبة واستعدادا لموازرتنا في كل الامور العائدة للوضع اللبناني بشكل عام

«امل» احيت ذكرى ضحاياها

احيت حركة «امل» امس في الجنوب الذكرى السنوية الاولى لخليل عطوي، علي الاخضر وابراهيم بدوي في النادي الحسيني في صور والقى الشيخ علي ياسين كلمة قال فيها نحن مسؤولون يوم القيامة عن الدرب الذي مضى عليه الشهداء وهو درب مواجهة الباطل ونقطة الحق في وجه الاستكبار .

والقى الشيخ نجيب سويدان كلمة راى فيها ان الحل يكمن في بندقية المقاومة المؤمنة .

والقى كلمة حركة «امل» السيد داوود داوود الذي قال اسرائيل ثعبان لا يزال يترصد بنا ويجب الا نستمع الى دعاياته وعلينا جميعا ان نتوجه الى جبهتنا الداخلية

المرعبي: آن للجميع وضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار

اكد النائب طلال المرعبي انه لا بد من العمل لايجاد المدخل الصحيح لاعادة الحياة السياسية الى مسارها الطبيعي . والبدء بتحقيق الوفاق الوطني .

وتمنى المرعبي ان يكون للمبادرة البابوية مردودا ايجابيا خاصة وانها تسعى لاعادة فتح باب الحوار وتنطلق من الحرص على العيش المشترك .

ورد ذلك في حديث للنائب طلال المرعبي امس الى وكالة الانباء الصحفية فقال

ان استمرار الجمود السياسي الذي تشهده الساحة اللبنانية اليوم له انعكاسات سلبية على جميع الاوضاع والمستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . فالتشنج وصل الى حد لا يمكن لاحد ان يعرف عقباه . فازاء هذا الوضع المتردي والمتازم لا بد من العمل لايجاد المدخل الصحيح . لاعادة الحياة السياسية الى مسارها الطبيعي . من حيث البدء في تحقيق الوفاق الوطني المبني على اسس ومفاهيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين .

وعي خطورة المرحلة

واضاف لقد ان الاوان للجميع ان يعوا خطورة هذه المرحلة وان يضعوا نصب اعينهم المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار . لان البلاد لم تعد تتحمل المزيد من الانتكاسات الامنية والسياسية والاقتصادية وباتت على شفير الهاوية .

ذكرى مجازر الشوف في قداس احتفالي بالحكمة
الرقيم البطريركي: نلتقي معكم بالصلاة

لمناسبة الذكرى التاسعة لسقوط ١٧٧ مسيحيا من قرى بطمة ومعاصر الشوف ومعاصر بيت الدين ومزرعة الشوف . الفريديس والباروك وكفرنبرخ على اثر مقتل كمال جنبلاط احيا «مكتب التضامن القومي ـ مكتب الجبل» الذكرى بقداس اقيم في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ظهر امس ، حضره النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطارنة اغناطيوس زياده . رولان ابو جوده . والياس فرح ونيقولاوس الحاج وجورج صليبا . وممثلون عن الارمن الارثوذكس وعن المتروبوليت عودة وعن المتروبوليت حبيب باشا . وحضره الاباتي الياس عطا الله والمونسنيور اغناطيوس مارون . وقد اعتذر الاباتي بطرس قزي عن حضور الاباتي بولس نعمان بسبب المرض . واعتذر الاباتي مرسيل ابي خليل بداعي السفر . اضافة الى حضور جميع كهنة وراهبات المنطقة .

رأس الصلاة الاباتي بطرس قزي وعاونه الاب يوسف مونس وخدمته جوقة الروح القدس .

حضر القداس ايضا رئيس «مكتب التضامن القومي ـ مكتب الجبل» الامين العام للقوات اللبنانية المحامي جورج عدوان والسيد طانيوس سابا رئيس اقليم عاليه الكتائبي واعضاء هيئة المكتب السادة ادوار سلوان وامين خوري وسعيد توما ونبيل ابي ناصيف وعادل كرم ومنير خوري ووديع شلهوب ورؤساء ومخاتير القرى المهجرة وفاعلياتها واهالي الشهداء .

الرقيم البطريركي

بعد القداس القى الاب ميشال عويط الرقيم البطريركي الاتي:

البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء اعضاء مكتب الجبل والتضامن القومي وجميع ذوي شهداء السادس عشر من اذار سنة ١٩٧٧ وانسباءهم المحترمين .

دعوتمونا الى ترؤس حفلة الصلاة التي تقيمونها لراحة نفوس من سقطوا ضحايا العنف من ابنائنا الاعزاء ابناء قرى مزرعة الشوف . بطمه . معاصر بيت الدين . كفرنبرخ ـ الباروك .

انا اذ نشكر لكم هذه الدعوة نود ان نؤكد لكم اننا نلتقي معكم امام مذبح الرب في جو الصلاة . نرفعها اليه تعالى خاشعة خارجة من اعماق القلب . لنساله الرحمة لمن غابوا والايدي لمن لا يزالون يغالبون الموت كل يوم . لشدة ما يلقون من ضروب المعاناة .

ان الايمان المسيحي الذي هو خير ما تركه لنا الاباء والاجداد من كنوز . هو نورنا في الطريق المظلم الذي نسير عليه . ومعتصمنا في وجه الشدائد والنكبات التي تتوالى علينا وعلى اللبنانيين في هذا الوطن المعذب . وفي يقيننا ان الذين ذهبوا ضحايا العدوان وهم ابرياء . يصح في كل منهم ما يقوله الامثال: «اسم الرب برج عزة . فيه يلتجىء الصديق ويتحصن» (١٠/١٨) . اجل انا في وجه هذه المظالم التي حلت في الابرياء من بيننا لا نجد حصنا غير الله الذي يعرف وحده كيف يجود علينا بما نحتاج اليه من رباطة جاش وصبر على المكروه . وطول اناة . وقوة على الصفح عن الاساءة . وتعزية عمن غابوا «وفي المدن . عندنا على ما يقول سفر ايوب . اناس ينتحبون ونفوس المجروحين تستغيث . والله لا يلتفت الى البغي» (١٢/٢٤) وقد علمنا السيد المسيح في مثل القاضي الظالم ان الله لا يصم اذنيه عن سماع صراخ الذين «يدعونه ليلا نهارا» . رافعين اليه ظلامتهم (لوقا ١٨/٧) ودم الابرياء هو خير ما يرضي به الله من قرابين .

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان ندعوكم لتجددوا ايمانكم بالله . وبهذا الوطن الذي جعله اباؤنا واجدادنا . ارض صلاة وسلام ومحبة . بما ارتضوه من تضحيات ذهبت بهم الى حد سفك دمائهم رخيصة . محافظة على ايمانهم وتقاليدهم وقيمهم . ولسان حالهم يردد مع صاحب المزامير: «هؤلاء بالعجلات وهؤلاء بالخيل . اما نحن فانما نذكر اسم الرب الهنا» (مزمور ١٩/٨) .

وانا اذ نساله تعالى ان يتقبل هذه الدماء الذكية التي تسيل كل يوم على ارض لبنان . فيرفع عنا غضبه . ويعيدنا الى ما نصبو اليه من امن واستقرار وسلام . نستمطر على قلوب جميع ذوي الضحايا . بلسم العزاء وان يسكن الشهداء في عليين صحبة الابرار والصديقين .

عن كرسينا في بكركي في السادس عشر من اذار ١٩٨٦ .

مكتب الجبل

ووجه المحامي عدوان نداء الى ابناء الجبل هذا نصه:

«يا ابناء الجبل . ان قدرنا ان تحل بنا الكوارث لكن عزمنا ان ننهض كل مرة اقوى واصمد . هذا قدرنا نحن مسيحيي لبنان ومسيحيي هذا الشرق .

تمر الايام والاشهر والسنوات فان لم نوظف عامل الوقت بجدية لصالحنا يتحول الى عدونا الاول . نحن مزمعون على العمل لنترجم الوقت في سبيل القضية .

ان طريقنا الى العودة تمر اولا بوحدة مجتمعنا المسيحي حول القضية المسيحية وفي ادراكنا ان قضية الجبل والاقليم وشرق صيدا جزء لا يتجزا من هذه القضية .

وهي تمر ثانيا بادراكنا ان العودة لن تعطى هبة انما تؤخذ نضالا ومقاومة جدية فنستحقها وتكون كريمة حرة .

وهي تقوم ثالثا على توازن في القوى السياسية والعسكرية والاجتماعية . وهذا التوازن المفقود اليوم غايتنا ان نعيده ونعمل لتحقيقه .

ان مكتب التضامن القومي المدرك تماما لهذه الحقائق يعاهدكم على العمل الدائم مع كل ابناء مجتمعنا من اجل هذه العودة الكريمة» .

حاملا على امن الميليشيات المتعددة
شاتيلا: اليسار اصبح قوى ملحقة بالمشاريع الطائفية

اعلن رئيس اتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا . ان القيادة الجديدة للعمل الوطني في بيروت تفتقر الى المصداقية . وقال: قبل جبهة الاتحاد الوطني قيل ان غياب البرنامج هو سبب الاختلاف . وبعدها تحولت التناقضات الى صراعات ومعارك وجود وتذابح على الهوية المذهبية . وحينما يتنادى اطراف «جبهة الاتحاد» الى التلاحم الاستراتيجي يتذكر الناس قصة «ليلى والذئب» ويتحصنون في منازلهم .

واكد شاتيلا ان امن الميليشيات المتعددة الجنسيات الحزبية . لن يكون افضل من الامن الحزبي او الحركي المنفرد .

الاسئلة والاجوبة

قال ذلك في حوار اجرته مع «وكالة الانباء الصحفية» على الوجه الاتي:

● بوصفكم قوة موجودة في بيروت الغربية ، وغير ممثلة في القيادة السياسية العليا لبيروت . كيف تنظرون . اولا الى هذه القيادة؟ ثم ماذا تتوقعون منها في ضوء الاهداف التي اعلنتها؟

□ ما اعلن عن قيادة جماعية سياسية وامنية لبيروت وللعمل الوطني . يبقى مشروعا لم يتحول . ومن الصعب ان يتحول ، الى حالة نقيضة للمشاريع الطائفية والفئوية . فمعظم اليسار الماركسي صار قوى ملحقة بالمشاريع الطائفية ومكملة لها . ويستخدم اليوم كمادة طلاء لتلوين الحالة الطائفية . حتى لو رفضت هذه القوى اليسارية هذا الدور . لان «موازين القوى» و «الظروف» لا تسمح بالكثر .

واضاف: وما اعلن عن برامج جديدة لهذا المشروع القيادي يفتقر الى المصداقية . لانه قبل تشكيل «جبهة الاتحاد الوطني» قيل يومها ان سبب اختلاف القوى المسلحة في الساحة الوطنية يعود الى افتقارها لبرنامج وطني موحد . لكن هذا البرنامج صدر وصدرت معه التشكيلة القيادية لجبهة الاتحاد الوطني في العلم الماضي . وكانت النتيجة ان تحولت التناقضات السياسية السابقة الى صراعات مسلحة في الاحياء . واضيفت معارك وجود وتذابح على الهوية المذهبية ومحاولات مستمرة من جانب كل طرف لالغاء وجود او دور الطرف الاخر

وقال واليوم . حينما يتنادى اطراف «جبهة الاتحاد الوطني» الى التلاحم الاستراتيجي في ما بينهم . فان الناس يتذكرون قصة «ليلى والذئب» . ويتحصن الناس في منازلهم تخوفا من الاعظم .

وتابع شاتيلا: طبعا . من حق اي طرف او اكثر ان يتجمع وان يتحد وان يلتحم او ان يذوب مع اطراف اخرى . فهذه امور تعني اصحابها والعاملين بامور تشكيل الجبهات السياسية وانفراطها . ونحن لا يزعجنا ابدا ان يطرح اليسار الماركسي قضية الحريات ولو متاخرا . ولا يزعجنا ان تخرج اصوات تطالب بالحد من حالة الفلتان الطائفي والغرائزي والامني . ولو كانت هذه الاصوات معبرة عن حالات خاصة وحزبية . لكننا باسف نعتقد بان امن الميليشيات المتعددة الجنسيات الحزبية لن يكون افضل من الامن الحزبي او الحركي المنفرد . طالما ان دور بيروت التوحيدي لا زال مخطوفا . وطالما ان عبث الميليشيات بكرامة المواطنين لا زال مستمرا . وطالما ان الحرية السياسية مسموحة لانصار الميليشيات وممنوعة على العروبيين ومحظورة على التوحيديين فكيف يريدوننا ان نثق بخطط الامن الحزبي المتعدد وحتى الان لم يصدر قرار سياسي بالسماح للمؤسسات الاجتماعية والانسانية بحرية خدمة المنكوبين؟

التناوب على خطف بيروت

وقال. ان ما يجري ليس سوى تناوب على خطف دور بيروت التوحيدي والهيمنة عليها . وضرب مقومات الصمود الوطني ضد الصهيونية والاستعمار والتقسيم من الاسس . فالعلة كل العلة تكمن في وجود الميليشيات وليس في حدود دورها .

ان الذين تنكروا للحركة الشعبية التوحيدية لحساب منهج انفصالي . والذين فرغوا انتصار السادس من شباط من مضمونه الوطني والعروبي والذين يحاولون هدم البنية المجتمعية في الشارع الوطني لصالح مشاريع انفصالية . هؤلاء غير مؤهلين لا سياسيا ولا امنيا لدور قيادي توحيدي .

وختم لكني اريد ان اقول للميليشيا المتسلطة على بيروت ان عناصر الصمود لا زالت موجودة والعروبة كانتماء حضاري مؤمن لا زالت قادرة على الفعل والنهوض اكثر من كل الحالات الانفصالية والموجات الانفصالية التي تشهدها الساحة

ذكرى كمال جنبلاط في المختارة وحاصبيا

■ جموع امام قصر المختارة ■

■ ابو ضرغم خلال وضعه اكليلا من الزهر على ضريح جنبلاط ■

المختارة ـ من كمال مساعد :

لمناسبة الذكرى التاسعة لاستشهاد كمال جنبلاط توافدت الى المختارة امس شخصيات ووفود من مختلف المناطق، لوضع اكاليل الزهور على ضريح الفقيد الكبير .

وكان في استقبال الوفود اعضاء المكتب السياسي اللجنة المركزية للحزب التقدمي السادة . انور الفطايري. داود حامد، هشام ناصر الدين. ضاهر غندور .

وزار المختارة لهذه الغاية : رئيس اركان الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم. ووفد من الحزب الشيوعي ووفد من الحزب السوري القومي ووفد منظمة العمل الشيوعي والقائم بالاعمال السوفياتي يوري سوسليكوف. الوزراء السابقون : مروان حماده. خالد جنبلاط وسامي يونس. وقائمقام الشوف عصام حب الله، ووفد المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية، ونائب حاكم المصرف المركزي مجيد جنبلاط. ورئيس بلدية دير القمر جورج ديب. ووفود من المنظمات الطالبية والشبابية .

وكان اقيم في المناسبة عرض كشفي شاركت فيه المنظمات الكشفية المختلفة التي وضعت اكاليل الزهور على ضريح كمال جنبلاط. كما اقيمت حلقات الرقص من قدماء المحاربين خاصة من مقاتلي العام ١٩٥٨. وكان ضباط اللواء الحادي عشر قد وضعوا اكليلا من الزهر بقيادة المقدم ناجي حسن .

في حاصبيا

وللمناسبة احيت قرى حاصبيا هذه الذكرى فاقيمت المسيرات وارتفعت صور الشهيد وصور الرئيس وليد جنبلاط .

وفي بلدة حاصبيا انطلقت امس مسيرة جماهيرية شاركت فيها مختلف الهيئات الشعبية وجابت المسيرة شوارع البلدة حتى «النصب التذكاري» لمقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي وسط البلدة، حيث وضعت اكاليل الزهور. كما القى مدير الفرع فؤاد مرداس كلمة جاء فيها :

في ذكرى الرجل الكبير والقائد العملاق لا بد من وقفة. وقفة استلهام للبطل الذي عاش لاجل هذا الشعب وعمل ابدا لرفع راية الديمقراطية. راية العروبة في هذا البلد .

وفي بلدة الكفير انطلقت مسيرة جابت شوارع البلدة تتقدمها صورة كبيرة لكمال جنبلاط ثم عناصر الكشافة وفصيل مسلح من جيش التحرير الشعبي ـ قوات كمال جنبلاط . ثم المشايخ ووفود من جميع قرى حاصبيا المحررة. وبعد المسيرة تحدث مدير الفرع سلمان الحلبي حيث قال . ان المعلم ارفع من ان تمجده الذكرى لان من حفر اسمه حفرا في قلب كل مواطن، لا يحتاج الى تمجيد ولا تعوزه الهتافات. فهو يريدنا بالفكر بالعزم بالثبات بالمحبة. كذلك تحدث كل من فادي نوفل. محمد الحلبي. ابراهيم ابو العز. ناجي ابو العز. وعماد ابو العز

رئيس الهيئة التنفيذية لـ «امل»:
نتمنى ان تكون مبادرة الفاتيكان من زاوية التصور للحل والتوحيد

اعرب رئيس الهيئة التنفيذية لحركة «امل» السيد حسن هاشم عن خشيته من احتمالات التفجير . لان المتضرر من السلم يحاول دائما ان يخفي فشله السياسي وراء التفجير الامني .

وناشد هاشم الجميع ان تكون القراءة السياسية لبيروت الغربية واضحة بحيث تواكب حالة التحرير لا ان تعيش تناقضات داخلية . واوضح ان امن الغربية لا يجوز احتكاره من طرف واحد ولا يحق له ان يتهرب من مسؤوليته تجاهه . واعلن ان الاداة الجامعة هي قوى الامن الداخلي واللواء السادس دون ان يؤدي ذلك الى الغاء دور الاخرين .

وعن الخطف قال هاشم. لا يوجد دين يسمح بالخطف ولا سياسة ميدانية تبيح حجز الحريات .

وفي تقويمه للمبادرة الفاتيكانية قال. نتطلع الى اي مبادرة من زاوية التصور للحل ومن زاوية فرز معلومات القوى المتضررة من الحل ومن حالة التوحيد المرجوة .

وحول توقعاته لمؤتمر حركة «امل» المقبل قال هاشم. نحتكم الى الحالة السياسية التي نعيشها على صعيد لبنان والجنوب والى وحدة الموقف الذي سنواجه به الحالات الصعبة المقبلة

● كيف تقيمون الوضع السياسي على ضوء مبادرة الفاتيكان الاخيرة . وهل ترون انها اسهمت الى حد ما في تقريب الحل؟

□ يبدو للمراقب السياسي الذي ينظر الى الساحة اللبنانية بشكلها العام والى ساحة الجنوب بشكلها الخاص . خصوصا بعد محاولة الاجتياح الاخيرة لقرى الجنوب وبعدما فشلت محاولة الاجتياح التي مهد لها منذ مدة طويلة عبر الحالات الدولية والعربية . حيث ان الحالة الدولية تمثلت بالفيتوات على قوات الطوارىء الدولية وبقرار دعم تمويل هذه القوات . وحيث ان الحالة العربية تمثلت بالصمت الكبير فضلا عن تفرجها كالعادة على مشكلة لبنان وجنوبه تحديدا . وبحيث ان اسرائيل كانت تسعى لوضع يدها على الجنوب من الاولى حتى الحدود ليكون في قبضة الامن الاقليمي لاسرائيل ليتسنى عندئذ ، بعد طرد قوات الطوارىء الدولية . البحث عن حلول للازمة الداخلية اللبنانية دون ان يكون الجنوب جزءا من هذا الحل

ولكن الموقف المقاوم في الجنوب ادى الى تفشيل الرهان الاسرائيلي ومن مع اسرائيل في موقعها الامر الذي ادى الى محاولة التفاف دولية على الحالة الجديدة . ولكنها هذه المرة تمثلت بزيارة لغولدنغ كمحاولة اعادة نظر حول سحب قوات الطوارىء . في الوقت الذي يصر من قبل اهلنا على التمسك بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ . وبالتالي تمثلت بتحرك دولي تجاه لبنان . هذا التحرك كان عبر الموفد البابوي سيلفستريني خوفا من ان يؤدي الوضع القائم في لبنان الى الفراغ الكبير

وفعلا جاءت زيارة الموفد البابوي دون ان تحمل تصورا تفصيليا معلنا حول الوضع اللبناني وطريقة حل الازمة .

ونحن ازاء هذا الامر . وازاء هذه الحالة . نتطلع الى اية مبادرة من زاويتين

من زاوية التصور للحل . ومن زاوية المعلومات التي نتمنى على الموفد البابوي ان يفرزها خاصة وان في لبنان من لا يزال يعتبر نفسه متضررا من الحل ومن حالة التوحيد المرجوة

وقد تصور الحالة ضمن الاراء والرؤى الشخصية دون ان يكون الراي من زاوية لبنانية

● على ضوء ذلك الى اي مدى ترجعون احتمالات التفجير الامني في ظل استمرار الجمود السياسي السائد

□ لجهة الحالة الامنية فانه في البداية لا بد من التاكيد على امر اساسي وهو انه لا يمكن الفصل بين الامن والسياسة . فاي حالة سياسية ايجابية ينتج عنها حالة امنية ايجابية . واي حالة سياسية سلبية قد ينتج عنها حالة امنية سلبية لا نتمناها على الاطلاق . خصوصا اننا جربنا كلبنانيين مجتمعين كل الحالات السلبية وعبر سنوات الحرب ورأينا ما اصاب الوطن من جرائها والذي يخشى في هذا المجال ان البعض المتضرر من السلم يحاول دائما ان يخفي فشله السياسي وراء التفجير الامني

معركة بيروت

● ترى بعض الاوساط ان الاجراءات التي اتخذت في بيروت الغربية كفيلة بانهاء بوادر المعركة التي برزت اخيرا في حين ترى مصادر اخرى ان هدوء المعركة قد جمدت وبخط احمر سوري ولا نستبعد احتمالات تجددها . فما هو رايكم

□ ابان هذه الحالة التي تكثر حولها الشائعات ومنها من ينطلق بشائعاته بشكل يريد توجيه الانظار على بيروت الغربية والتناقضات فيها ومنها من يتحدث من خلال حرصه وخوفه على مستقبل البلاد انطلاقا من بيروت الغربية

رأى في التدويل تصادماً للتناقضات
شمس الدين: ارفض الجمهورية الاسلامية لكن من حق المطالبين بها ابداء مواقفهم

قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان «المدخل الصحيح للحل يبدأ من انهاء احتلال اسرائيل للبنان، مشيرا الى ان الحلول المطروحة اليوم تقوم على وجهة نظر جزئية تحافظ على جوهر هذا النظام وعلى تركيبته الطائفية.

ودعا الى «تغيير كامل للنظام» والى «الديمقراطية العددية». واوضح ان تدويل الازمة اللبنانية يؤدي الى تصادم التناقضات الاقليمية والدولية وقال انه لا يوافق على الدعوة الى «جمهورية اسلامية» في لبنان لكن من حق المطالبين بذلك التعبير عن مواقفهم بغيرها.

ورد ذلك في حديث اجرته مجلة «مونداي مورنتغ» مع الشيخ شمس الدين وهو التالي:

● كيف تقوم محادثاتك مع موفد البابا المونسنيور سيلفستريني وما هي المواضيع التي طرحت على بساط البحث؟

□ ما طرح على بساط البحث لم يكن مواضيع. كان هناك موضوع عام. هو الموضوع اللبناني بصورة اجمالية لا تفصيلية وافاق هذا الموضوع كمظهورات هذا الموضوع. اما وجهة نظرنا التي عرضناها فقد كانت تقوم على عرض لفهمنا الموضوعي للمشكلة في لبنان. بوجهها الداخلي الذي يتشخص بالازمة السياسية للنظام اللبناني ووجهها الاقليمي الذي يتشخص في الاحتلال الاسرائيلي كيف تم وكيف تفاعل مع هذا النظام. والمدخل الصحيح للحل هو الذي يجب ان يبدأ من موقف واضح وصريح وعملي من احتلال اسرائيل للبنان. والعمل على انهاء هذا الاحتلال من دون مكاسب للاسرائيليين ونعتبر المسعى الفاتيكاني الذي نقدره بطبيعة الحال انه يعبر عن اهتمام بمصير لبنان واللبنانيين. ان يكون مدخل هذا المسعى الى معالجة الازمة اللبنانية يكون ويتم بموقف عملي من الاحتلال وجهد ميداني في سبيل ازالة هذا الاحتلال. اما الوجه الداخلي للازمة والناشيء عن طبيعة النظام الطائفي. بصراحة فنحن قلنا ما نراه وما هو معلن. وهو ان الحلول القائمة عن نظرة جزئية. والتي تحافظ على جوهر هذا النظام وعلى تركيبته الطائفية. نحن لا نعتقد بجدواها ونعتقد بان لا بد من تغيير كامل لهذا النظام بنظام اخر يقوم على وجهة نظر ديمقراطية العدد. ديمقراطية المواطن وليس ديمقراطية طائفية. كما هو احد اسس النظام اللبناني ديمقراطية الطوائف ورأينا في هذا الامر معروف ومعلن في نصوص كثيرة في مقدمتها النص المتداول بعنوان «الديمقراطية العددية» وادارة الفاتيكان بالتأكيد مطلع على هذا المشروع وموسع ذلك تزود حضر الموفد الفاتيكاني سيلفستريني بصور من هذا المشهد.

سيلفستريني طلب التزود بالافكار

● هل هناك مبادرة يحملها الموفد البابوي. يمكن ان تؤدي الى حل للاحوال البائسة التي تعيشها البلاد؟

□ لم يتبين لي ان هناك مبادرة بمعنى المشروع على الاقل ربما كان يحمل مبادرة المعنى الذي تعنيه هذه الكلمة. ولكنه [يبحث ذلك معنا. هو طرح تصورا عاما يقوم على فكرة الحوار الاسلامي ـ المسيحي في لبنان. وتبيان مفاسد استمرار هذا الوضع. وهي امور ندركها جميعا. اما ان يكون قد قدم افكارا عملية يمكن ان تشكل مبادرة فهو لم يعرض شيئا من هذا القبيل الحقيقة ان الرجل عبر عن النيات الطيبة التي نعرفها باستمرار من جهة الفاتيكان وكان في دور من يطلب التزود بافكار للاستعانة بها في مساعيه.

● فيما لو فشلت هذه المساعي ماذا تتوقع ان تكون العواقب؟

□ اولا لا احب ولا ارغب في ان اتحدث عن فشل المساعي. نحن من كل قلبي وبدعاء مخلص لله سبحانه وتعالى نبتهل ان تنجح المساعي الخيرة لانهاء هذه الازمة والمشكلة او على الاقل ايجاد انفراجات فيها. تساعد المواطنين اللبنانيين جميعا على ان يمارسوا ولو حدا ادنى من الحياة الطبيعية. من هنا نقول «لو» ولا نقول «اذا» ونسأل الله ان تنجح هذه المساعي في الحدود التي تؤمن العدالة والانصاف للجميع. ولكن اذا فشلت فستبقى مكاننا لا اظن انه يوجد حال اسوأ من الحال الذي انتهى اليه الوضع في لبنان وتقديري ان هذا الوضع امامه زمان طويل ليتغير نحو الاحسن. هذه نبوءة سيئة ولكن انا لم اتعود بيع الناس اوهاما.

التدويل

● هل تعني المساعي البابوية بداية لتدويل القضية اللبنانية؟

□ نحن ايضا نتمنى، من كل قلبنا، ان لا تكون كذلك. تدويل القضية جرب اكثر من مرة. وكان فشله دائما مدويا. واخر فشل هو ما حدث في نهاية سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٣ من خلال صيغة القوات المتعددة الجنسية، وما آل اليه امرها في نفسها وفي علاقات لبنان الدولية وفي تركيبه ووضعه الداخلي. لم يتضح لي ان هذه المبادرة تشكل طليعة او عنوان لمبادرة دولية. وان كنت اقدر مجرد تقدير. لا اريد ان احكم على المبادرة انها عنوان. او طليعة لمبادرة دولية. او لتدويل الوضع اللبناني. ولكن اقدر ان هناك شيئا من هذا القبيل.

نحن ننصح اللبنانيين. وننصح القوى الخارجية التي تفكر بأمر لبنان بعدم سلوك هذا الطريق. اية عملية تدويل للوضع اللبناني تؤدي الى استقطاب لهذا المعسكر. يقابله استقطاب لمعسكر اخر. وتنعكس فورا على الداخل اللبناني مزيدا من الانجذاب لهذا الفريق نحو هذا المعسكر، ولهذا الفريق نحو ذاك المعسكر. يعود لبنان مجالا للتصادم. تصادم التناقضات الاقليمية والدولية. وهي لا تنفع فلتأخذ العناصر الاساسية اللبنانية للمشكلة وتحل من ضمن معطيات لبنانية محض. وتأخذ في الاعتبار خصوصيات المنطقة وظروف المرحلة. اما ان تأتي معطيات خارجية تدخل على الازمة اللبنانية فاعتقد ان التدويل من هذا المنظور يزيد الامور سوءا. ومن هنا انا احب ان لا تكون المبادرة البابوية طليعة لعملية تدويل او عنوانا لعملية تدويل.

لا للذعر من طرح الدولة الاسلامية

● تتردد احاديث بين حين واخر عن بعض القيادات عن قيام دولة اسلامية لبنانية. ما هو موقفك من هذا الموضوع؟

□ هذا الامر على الصعيد الاعلامي، هو في السنتين الاخيرتين يطرح باستمرار. نحن اولا من جهتنا. كما هو معلوم. لا نطرح مشروعا من هذا القبيل. ولقد اعلنا هذا الموقف مرارا وتكرارا. يبقى وجه اخر للمسالة. للحقيقة لم تبلغ درجة ان تكون مشكلة هي مسالة ان في لبنان حالة اكثر من حالة حرية. توجد حالة حرية مطلقة في التعبير عن رغبات الناس وعن افكارهم. يوجد في لبنان مجموعات سياسية متنوعة. يوجد في لبنان شيوعيون لهم مشروع لانشاء نظام ماركسي في لبنان. ويوجد قوميون لهم مشاريع قومية في بناء الدولة. اما قومية في اطار خاص ارثوذكسي للقوميين السوريين. او قومية في اطار عربي عام كحركات القومية المتداولة الموجودة في لبنان. يوجد في لبنان من ينادي بدولة اشتراكية. ويوجد حزب او احزاب تحمل هذا الاسم. ولها برامج من هذا القبيل. ويوجد مجموعة من الناس تعتقد باقامة جمهورية اسلامية. او دولة اسلامية في لبنان. على هذا الصعيد انا اقول. اذا كان من حق كل اولئك ان يطرحوا مشاريعهم. وهي مخالفة للنظام القائم وللتصورات تصحيح. او اصلاح هذا النظام. فمن حق هؤلاء ايضا ان يطرحوا افكارهم. الان تسألني عن هذه المسالة التي هي مجرد طرح من فئة من الناس. نحن لا نشارك هذه الفئة طرحها. ولكننا نرى اذا كان من حق الاخرين جميع الاحزاب والتنظيمات جاء وقت. وحتى في الاشهر الاخيرة بدا يظهر كلام عن مجتمع مسيحي واحد. وتتذكرون الافكار التقسيمية التي كانت سائدة في اوائل الازمة عن التقسيم وعن انشاء وطن مسيحي. وما اشبه ذلك. اذا كان من حق اولئك ان يقولوا هذا الكلام المسيحي. او الماركسي. او الاشتراكي، او القومي. من حق هؤلاء ان يقولوا هذا الكلام الاسلامي. ترى هل الظروف الموضوعية. هل ظروف المحيط. هل معطيات لبنان الخاصة في هذه المرحلة، او في المرحلة القادمة تجعل من مثل هذا الطرح طرحا عمليا؟ نحن لا نرى ذلك، ولذلك لا نطرح هذه المسالة. لكن هل نجرد هؤلاء من حقهم ان يقولوا ما يعتقدون؟ انا لا ارى من الحكمة الذعر من هذا الطرح. ولا ارى من الحكمة ادانة هذا الطرح. والا فينبغي ان ندين كل الطروحات التي لا تتلاءم مع واقع النظام. او مع ما يرجى للنظام. او مع تصوراتنا الخاصة. حينما ننكر على غيرنا ان يعبر عن رأيه. فنكون بطريقة مباشرة حولنا انفسنا الى معتدين ومستبدين. او جردنا انفسنا نحن من حق ان نطرح افكارنا الخاصة. واقترح ان لا يكون هناك هذه الحالة الانفصالية الشديدة. التي تسود الناس من شتى الفئات حينما يسمعون بكلام من هذا القبيل. فليتذكروا ان هناك فريقا. يعمل ربما. من داخل النظام. ربما من خارج النظام. يعمل لاقامة حكم ماركسي. جمهورية شعبية اشتراكية ماركسية في لبنان. نحن نقول: هذا حق الذي يستطيع ان يجبر اكثرية الشعب اللبناني لنظريته.

الامن الحزبي لا يشكل ضمانا

● من تحمل مسؤولية الفلتان في بيروت الغربية وتعرض الامن الهش للانفجار. وما هي السبل لمعالجة ذلك؟

□ مسؤولية الفلتان تقع على عاملين. احدهما سلبي والاخر ايجابي. اما السلبي فهو انحلال بنية الاجهزة والادارات والمؤسسات الامنية للدولة وعدم بقاء اية حرمة واية فعالية. العامل الموجب هو وجود الميليشيات بكل صراحة. كل الميليشيات في المنطقة. كون الميليشيات لا تحمل فكرة وعقلية ميليشيا. وهي لها نكهة خاصة حينما تقوم بمهمات امنية داخلية. عدم قدرتها في نفسها. عدم ثقة الناس بها. اختلافها في ما بينها. عدم ضبط قياداتها لكل واحدة منها. في كل قيادة ثغرات في وضعها التنظيمي. او السلطوي داخل تكوينها الخاص. وكل هذا ادى الى الحالة المؤلمة والمستنكرة التي تسود الان. اما الخروج من هذا المازق. فنحن لنا موقف معلن ومعروف. وهو ان الامن الحزبي لا يشكل ضمانا لا للاحزاب ولا للناس. من هنا لا يصلح تركيب اية صيغة حزبية لضمان الامن هشا. او غير هش. نعتقد ان قوى رسمية ونظامية تكون موضع قناعة من الجميع. موضع ثقة ولو كحد ادنى من الثقة. تكون من الجميع ومنتخبة. بحيث لا تكون متهمة بانها متحيزة لهذا الفريق او ذاك. تتولى مهمة الامن وتنسحب الميليشيات من مسؤولية الامن ومن الساحة الداخلية. هذه هي الصيغة الممكنة الان. وقد شاركنا نحن في وقت ما فيما سمي اتفاق دمشق. ووجدت في هذا الاتفاق صيغة. نظريا صيغة جيدة لتحقيق وضع امني من هذا القبيل. وجهاز امني مرحلي. او مؤقت. ما دامت الازمة القائمة. ولكن بكل اسف هذا الاتفاق لم ينفذ. فاما انه لم ينفذ اطلاقا في بعض الحالات. او نفذ تنفيذا سيئا في حالات اخرى. واستمر هذا الوضع الذي ترونه. ولا نعتقد ان هناك مخرجا. لان اي جهاز امني يجب ان يكون موضع ثقة من يتولى امنهم. اذا لم يكن موضع ثقة مهما كان كفيا ومخلصا. فلن يفلح في ادخال السكينة الى داخل النفوس. فالامن كما هو مظهر مادي. هو ايضا حالة نفسية ان يشعر الانسان انه اذا خرج في هذه الساعة من الليل يصل الى مقصده سالما. او يعود الى بيته سالما. اقل شك فيه سيمنعه من الخروج ويسأل. ويقول انا غير امن. هذا ناشئ من عدم الثقة بالاجهزة الحزبية والتي تقول انها تتولى الامن

معتبراً الاحزاب والحركات واجهة للدول
فضل الله: لم استقبل رعد استقبالاً رسمياً لاني خارج المسألة

راى العلامة محمد حسين فضل الله ان الحل قد يكون بيد اللبنانيين. ولكن اللبنانيين بيد من؟

واعلن ان ما يحدث داخل بيروت من حرب مخيمات وشوارع لا يبتعد عن الخطة التي تؤكد خطوط التماس. وأكد ان الحالة الاسلامية هي الوحيدة التي لم تشارك مشاركة فعالة في الخلل الامني. لهذا لا تعتبر نفسها معنية به لتشارك في ضبطه.

وكشف عن انه لم يستقبل رضا رعد استقبالا رسميا وفوجئت بدخوله مع بعض الاصدقاء. ولم ادخل معه بحديث حول المسائل التي يثيرها، لانني اعتبر نفسي خارج المسالة. وقال: لا أجد حالة سياسية تسمح باجتياح اسرائيلي. وربما يكون هناك نوع من التحضير لحفلة مستقبلية تستهدف الضغط على سوريا.

الاسئلة والاجوبة

اعلن العلامة محمد حسين فضل الله هذه المواقف في حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية». وفي ما يلي وقائعه:

● بالرغم من كل ما يشكل من هيئات فان خلافاً فردياً لا زال يفجر الاوضاع سواء في بيروت ام المخيمات. لماذا؟

□ ربما يحس الانسان امام هذا المسلسل الدامي من تحول المشاكل الفردية الى حرب بالأسلحة الثقيلة. ربما يحس ان هناك سياسة متحركة في ابقاء التوتر الامني والسياسي مسيطرا على الساحة لينشغل كل الناس في لبنان بمشاكلهم وبنتائجها ريثما يكتشف الذين صنعوا الفتنة الحل المناسب. ولهذا فمن الصعب جداً ان يفكر الانسان بان ما يحدث في داخل بيروت من حرب في المخيمات او حرب في شوارع بيروت يبتعد عن الخطة التي تؤكد خطوط التماس. انني افهم ان هناك خطوط تماس في داخل كل منطقة كما ان هناك خطوط تماس بين المنطقتين وان الجميع خاضع لسياسة مدروسة معينة.

● الكل يقول ان الحل هو بيد اللبنانيين. فهل هذا صحيح؟

□ قد يكون الحل بيد اللبنانيين ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: اللبنانيون بيد من؟ المشكلة هي انه لا يسمح للبنانيين باعتبار التركيبة التي فرضتها لعبة الامم على حركة الواقع السياسي في لبنان والتي جعلت كل طائفة كياناً مستقلا يريد ان يستقوي بالقوى الخارجية من اجل ان يواجه الطائفة الاخرى. وهكذا تحولت الاحزاب والحركات والمنظمات الى واجهة لهذه الدولة او لتلك الدولة. وفي الواقع ان تركيبة النظام اللبناني فرضت على اللبنانيين واقعاً سياسياً وامنياً خاصاً يجعل اللعبة في داخل لبنان مربوطة بشكل عضوي وعميق باللعبة الاقليمية والدولية. الامر الذي يجعل اي تحرك في الداخل مشلولاً ومجمداً من خلال وسائل التجميد والشلل التي تاتي من هنا وهناك.

● يعتبر البعض ان الحالة الاسلامية وحدها مجال التفجير الوحيد الآن على الساحة باعتبار انها غير مقيدة لا بلجان امنية ولا بقيادة سياسية وتقفز حتى فوق القرارات السياسية الاقليمية والمحلية. فما رايكم بذلك؟

□ لعل الحالة الاسلامية في اكثر مظاهرها المتحركة في الساحة هي الحالة الوحيدة التي لم تشارك مشاركة فعالة في الانفلات الامني وفي الخلل الامني. بل انها كانت حمامة سلام بين الذين يتقاتلون في داخل بيروت او الذين يتقاتلون في اجواء المخيمات. ولهذا فانها لا تعتبر نفسها معنية بالخلل الامني لتشارك في ضبطه من جهتها. ربما يحدث هناك خلل بسيط في بعض الحالات الطارئة ولكن ليست هناك خطة لمواجهة الواقع الامني بوسائل تخل به لانهم يشعرون بالمسؤولية الشرعية عن امن الناس وحياة الناس. ربما كان الاساس هو هذا وربما شعروا بان ما يسمع من خطط لا يملك الجدية التامة التي تحسم المواقف في حل مشاكل الناس وحل مشاكل الواقع السياسي، ربما كان هذا هو الوجه الاخر من الصورة لانها لا تريد الدخول كجزء من اللعبة المتحركة التي تحاول ان تغطي كثيراً من الواقع باشكال لا تملك ان تعطيه الغطاء الحقيقي.

● هل تتوقعون حرباً اسرائيلية ضد لبنان او اجتياحاً في ظل التصعيد الاعلامي بخصوص المخطوفين؟

□ لا اعتقد ان الجو السياسي الاقليمي والدولي يحمل مثل هذه التخوفات. لان مسالة الاجتياح الاسرائيلي لا تحدث عادة نتيجة فعل يراد مواجهته وان كانت اسرائيل تعمل على ان تركز هذا الايحاء في نفوس الناس لتربط بين المقدمات وبين النتائج. ولكن الاجتياح الاسرائيلي ينطلق من خلال تخطيط استراتيجي اميركي، وربما اوروبي ايضا واسرائيلي من اجل صنع واقع سياسي جديد او من اجل تحجيم واقع او انهاء واقع كما حدث في العام ١٩٨٢ حيث كان المقصود من الاجتياح اسقاط البندقية الفلسطينية واخراج الفلسطينيين كقوة مقاتلة من لبنان ومن دائرة الصراع بالكامل كما يحدث الان. في الظروف الحاضرة التي تنشغل فيها المنطقة كلها كما والساحة الدولية ايضا بحرب الخليج التي يشعر الاكثر من زعماء المنطقة بانها تمثل خطرا كبيرا على المعطيات السياسية التي يؤمنون بها او يتحركون فيها. لهذا لا اجد ان هناك حالة سياسية يمكن ان تسمح باجتياح اسرائيلي يحقق نتائج حاسمة او كبيرة على مستوى الخطط الاميركية في المنطقة. ولكن ربما يكون هناك نوع من التحضير لحفلة مستقبلية قد تستهدف الضغط على سوريا من خلال هذه الروح الجديدة التي انطلقت لتواجه اسرائيل في العمق بالمستوى الذي تتجاوز فيه قضية الجولان الى قضية فلسطين في الداخل

وهذا امر قد تعتبره السياسة الاميركية ـ الاسرائيلية خطرا على طبيعة الطروحات السياسية التي سادت في الاونة الاخيرة والتي درج اكثر الزعماء العرب على ان يعمقوا في وعي الامة كلها بان مسالة فلسطين هي مسالة حدود ١٩٦٧ والاراضي التي احتلتها اسرائيل حينها وليست مسالة فلسطين كلها. تلك هي الخطة التي ربما يحضر هؤلاء لها بعض الشيء ليس الان ولكن في المستقبل ربما يحضرون لجولة عربية ـ اسرائيلية لصنع واقع سياسي جديد لمصلحة اسرائيل واميركا. ولكن نحن نقول ان الامة الان تختلف عن الامة في السابق.

استقبال رعد

● يؤخذ عليكم استقبالكم للدكتور رعد ورفضكم استقبال الموفد الفرنسي بشأن الفرنسيين. فما هو موقفكم بالتحديد؟

□ الواقع اني لم استقبل رضا رعد استقبالا رسميا لانه لم يأخذ موعدا وانما فوجئت بدخوله مع بعض الاصدقاء بشكل مفاجيء من دون اي موعد سابق. ولهذا فانني لم ادخل معه في اي حديث حول هذه المسائل التي يثيرها. لانني اعتبر نفسي خارج المسالة كلية. وبالرغم من تركيز الاعلام على اسمي في هذا المجال بطريقة لا اخلاقية. وعلى هذا الاساس لم استقبل الموفد الفرنسي لانني لا اعتبر نفسي وسيطا في مثل هذه القضية ولا معني بها من قريب او بعيد. نعم كنت معنيا بها في السابق بمبادرة ذاتية من اجل تخفيف الام هؤلاء الناس ولكني وصلت الى طريق مسدود.

الفتاوى

● ضمن موضوع تحريم ما يسيء الى المسلمين وانتم السباقون في هذا المجال هل ترون ان تعليق الملصقات التي تحمل صور شهداء مع بعض الايات القرانية التي تتساقط في الشوارع بعد ساعات او ايام تصبح عرضة للاهانة نتيجة مرور الناس هو حلال شرعا؟

□ من الطبيعي جدا ان اي عمل يوجد نوعا من الانتقاص من قدسية ايات الكتاب او ما اشبه ذلك يعتبر محرما شرعا. ولكنني لا اعتبر المشكلة التي نعيشها الان هي هذه المشكلة لتنطلق الفتاوى التحريمية والتحليلية في هذا الاطار ان الشيء الذي اريد ان اؤكده في ما اصدرته من فتاوى هو تحريم قتل الابرياء من المسيحيين او غير المسيحيين من لبنانيين او اجانب لان القاعدة الاسلامية واضحة وهي «لا تزر وازرة وزر اخرى» لقد اصدرنا تحريما حاسما في هذا المجال كما اصدرنا تحريما حاسما في مسالة الاعتداء على اموال الناس ويفرض الخوات على الناس. لان المأخوذ حياء كالمأخوذ غصبا حرام شرعا فكيف بالمأخوذ خوفا؟ انه سرقة انه محرم شرعا. اننا نؤكد تحريمنا لمثل هذه الاعمال التي ادت وتؤدي الى ان يربح الاخرون في فرض مشاريعهم التي توحي ان الاسلام لا يستطيع ان يحترم في مجتمعه الناس الذين يخالفونه الراي بل يحاول ان يضطهد حريتهم فيما نجد في الواقع ان الاسلام قد استطاع خلال اربعة عشر قرنا ان يحتفظ بالوجود غير الاسلامي من اهل الكتاب حيث كانوا يعيشون بحرية مع المسلمين ويشاركون في كثير من المسؤوليات في دائرة الدولة الاسلامية واذا حدث هناك بعض المشاكل فانها كانت تحدث كما كان يحصل بين المسلمين انفسهم وبين اهل الكتاب انفسهم.

ذكرى مجزرة الخيام

وتحدث فضل الله في احتفال اقيم ظهر امس في روضة الشهيدين لمناسبة ذكرى مجزرة الخيام. فقال: لماذا الذكرى ولماذا الاحتفال؟ هل نريد ان ندمن على الاحتفالات كما ادمنا على الكلام ونعتبر اننا قدمنا شيئا للقضية؟ لا بد من وعي الذكرى لتتحول الى خطوة تخدم القضية لماذا الذكرى في وقت انطلق التتر الى الخيام فهدموها وقتلوا الشيوخ والصغار ما نريده من الذكرى ان نأخذ صورة عن النظام البشع اسرائيل الذي يدمر ويقتل هذا الانسان المتوحش الذي يتحرك بثياب الحضارة.

يتحدثون عن الحضارة ويريدوننا مجرد بقرة حلوب مجرد سوق استهلاكية وان لا تفكر ببناء المصانع الا اذا كانت على اساس المصانع التي لمجرد ان اليد العاملة في بلادنا رخيصة وليس ليصبح البلد صناعيا.

وتابع. يريدوننا ان نكون انسان الامر الواقع انسان اللحظة عندما نفكر بالسياسة. بالامس قال مسؤول اميركي ان ارجاع اكثر من مليون فلسطيني الى فلسطين فكرة غير واقعية وعلى العرب ان يستوعبوهم ويحولوهم الى مواطنين ليتخلصوا من العبء المعنوي والنفسي كونهم لاجئين. هذا الواقع الصحيح بنظرهم اما ان تاتي شعوب وتقيم في فلسطين تغتصبها وتفكر باسرائيل الكبرى فهو بنظرهم امر صحيح.

وقال: علينا ان نقلع شوكنا بايدينا لانه عندما يقلع الاخرون شوكنا سيتركون اشواكا كثيرة للمستقبل. علينا ان نتعمق في صورة هذا الكيان وان لا نقف امام الشكل فليست اميركا من تصنف الذين يعملون من اجل ازالة هذا الكيان بانهم متطرفون فالسوفيات ايضا يصنفون الذين يفكرون بازالة اسرائيل هم ايضا متطرفون.

ترتيبات امنية لاصلاح معمل الاولي الاسبوع المقبل

صيدا ـ «الانوار»:

على الرغم من الاتصالات المكثفة التي يجريها مدير مصلحة كهرباء لبنان الجنوبي المهندس عبد الرزاق فتال لتامين عودة تشغيل معمل الاولي فان هذه الجهود لم تثمر حتى الان. وظلت مناطق صيدا والجنوب والبقاع الغربي تخضع لتقنين قاس في التيار الكهربائي بسبب توقف هذا المعمل عن العمل.

المهندس فتال اوضح «للانوار» امس انه يتوقع حلا للمشكلة خلال الاسبوع المقبل لان الاتصالات التي اجراها حتى الان لم تعط النتائج المرجوة.

وقال: ان الوضع الامني لمعمل الاولي من حيث موقعه الجغرافي يتطلب ترتيبات امنية خاصة اضافة الى تجهيزات للاتصالات اللاسلكية حتى تطمئن نفوس العمال الذين يقومون بتشغيل المعمل بالمشاركة في جزين وفي صيدا.

وجرت امس اتصالات عدة في هذا الشأن مع قيادة الدرك وفاعليات جزين عبر قائمقام جزين ثابت عيد وبهدف عودة العمال الذين يقومون بتشغيل المعمل والمتواجدين في جزين للمداومة في عملهم واوضحت مصادر مصلحة الكهرباء ان هناك حلولا ستظهر خلال الاسبوع المقبل.

والمعلوم ان عمليات التقنين الجارية في صيدا والجنوب والبقاع لا تمكن المواطنين من التزود بالتيار الكهربائي بخلال الـ ٢٤ ساعة الا تسع ساعات فقط. وقد انعكس هذا على الحياة الصناعية والتجارية في المنطقة.

■ المهندس فتال مدير مصلحة كهرباء لبنان الجنوبي ■

رئيس التجمع الوطني يحذر من عرقلة التمديد للطوارئ

نبه رئيس «التجمع الوطني» المحامي نور الدين نور الدين الى ان في الافق ما يشير الى عرقلة التمديد لقوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان. والى تعطيل القرارات الدولية القاضية بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبناني المحتلة، تمهيدا الى فرض ترتيبات امنية معينة وامر واقع على لبنان.

وطالب نور الدين الحكومة اللبنانية، باعلان موقف واضح وصريح مما يحاك للمناطق الجنوبية مستندا في تنبيهه الى الامور التالية

ـ الولايات المتحدة الاميركية توقفت عن مساهمتها في نفقات القوة الدولية.

ـ الامم المتحدة لم تقم باي مساع لاقناع الحكومة الاميركية بعدول الكونغرس عن قراره في وقف هذه المساهمة. وبالتالي لم تؤمن مصادر اخرى للتمويل في حال اصرار الكونغرس على موقفه.

ـ الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد غولدنغ تحدث خلال جولته الاخيرة عن افكار واقتراحات ولم يشر الى حتمية التجديد وتنفيذ القرار ٤٢٥.

ـ الموقف الاسرائيلي لا يزال اكثر من معرقل لانتشار القوة الدولية حتى الحدود. واكثر من ذلك فقد صرح رئيس وزراء اسرائيل بعدم الانسحاب من الحزام الامني.

ـ لم تقم الحكومة اللبنانية حتى الان على الاقل باي مساع لجهة الاتصال بالدول التي يمكن ان تسد النقص الحاصل في التمويل. كما انه لم تتحرك بشكل جدي لضمان التمديد للقوة الدولية.

ونشير هنا الى ان الدولة اللبنانية كانت قد اثارت موضوع الاراضي المقتطعة منذ اكثر من شهر وثبت ان اسرائيل اقتطعت مواقع استراتيجية ومناطق تتصل بموضوع المياه في الشريط الحدودي ومع كل ذلك فان الحكومة اللبنانية لم تلاحق هذه القضية ولم تتقدم بشكواها الى مجلس الامن لعملية الاقتطاع والقضم الذي يخشى ان يصبح امرا واقعا ويكون ورقة بيد اسرائيل في المستقبل.

عمليتان للمقاومة ضد دورية وصاروخان على مستعمرة بالجليل

اصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية البيان الاتي نصه:

قامت مجموعة من المقاومة الوطنية في الساعة السادسة من مساء السبت الماضي بتنفيذ عملية على طريق الضهيرة علما الشعب ضد دورية مشاة للعدو الاسرائيلي اشتبكت معها واوقعت في صفوفها اربعة عناصر بين قتيل وجريح. والى الفور وصلت وحدات مساندة وبدأ بعملية تمشيط واسعة، كما عمدت الى انارة المنطقة.

واصدرت المقاومة بيانا قالت فيه. ان عنصرين من رجال المقاومة الوطنية اصيبا اصابة طفيفة وتمكنت المجموعة من الانسحاب.

واعترفت اذاعة اسرائيل بالعملية وكعادتها لم تعترف بوقوع اصابات في صفوفها.

واضاف البيان في اطار الرد على الهجمات الاسرائيلية وتصميم رجال المقاومة الوطنية على ان يكون الجنوب مقبرة للغزاة الصهاينة. قصفت مجموعة من المقاومة في الثالثة والنصف من فجر امس الاحد مستعمرة سعسع اليهودية المحاذية للحدود اللبنانية بصاروخين من عيار ١٠٧ ملم. حيث اصابت اهدافها بدقة وشوهدت سحب الدخان تتصاعد في المنطقة.

واعترفت اذاعة اسرائيل بالعملية مشيرة الى اطلاق صواريخ من الاراضي اللبنانية باتجاه منطقة الجليل فاصابت منزلا في مستعمرة سعسع وجرح مواطن بجروح خطيرة.

قصف على حاصبيا وقرى البقاع الغربي

وفي حاصبيا هاجم رجال المقاومة في الواحدة والنصف فجر امس موقع تلة زمرية التابع للواء لحد شمالي حاصبيا. وقد اطلقت باتجاه الموقع عدة صواريخ من نوع كاتيوشا. واتبع ذلك باطلاق عدة قذائف «ار.بي.جي» باتجاه الموقع اصابت اهدافها.

وقد حصل اشتباك بين الجانبين استمر حوالى نصف ساعة عمدت خلالها دبابات لحد الى قصف مناطق واسعة في قرى حاصبيا وقرى البقاع الغربي المحررة. وشمل القصف قرى ميمس ـ مرج الزهور. لبايا. قليا. مزرعة عين فجور. واستمر القصف حوالى ساعة ونصف. وادى الى اضرار مختلفة في المنازل والمزروعات. وقالت اذاعة «صوت الامل» ان مصدر القصف كان من تلة حربية المقابلة ولكنها لم تعترف باصابات. وذكرت ان مدفعية الجنوبي قصفت المناطق المقابلة.

وحوالى الساعة التاسعة صباح امس اجتازت قوة من الجيش الجنوبي بوابة العبور في زمرية وتوغلت حوالى ٢ كلم في منطقة حاصبيا حيث اجرت حملة تمشيط.

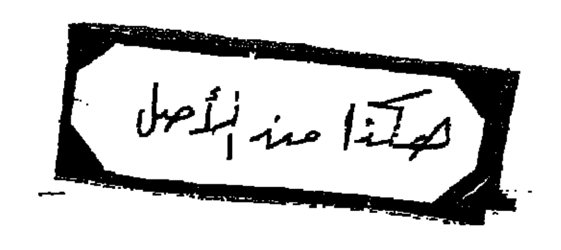
محاور الجبل وبيروت هادئة واصابة مواطن قنصا

شهدت المحاور التقليدية والعاصمة والجبل هدوءا حذرا ظهر امس بعد اشتباكات مسلحة على محور بريمو ـ راس النبع استخدمت فيه قذائف صاروخية فيما شهدت محاور العمروسية ـ بمكين ـ القماطية سوق الغرب ـ عيتات وضهر الوحش عاريا تلة الـ ٨٨٨ وقلعة الحصن وبليه وكيفون والشويت وطريق بيسور رشقات قنص متبادلة.

واصيب قرابة الاولى بعد الظهر المواطن بولس انيس ابي راشد برصاصة قنص على محور البريد المتاحف ونقل الى مستشفى «اوتيل ديو».

وقالت «وكالة الانباء المركزية» في غضون ذلك كان امن الغربية يشهد مزيدا من التوتر، خصوصا على محور المخيمات وظهور مسلح بين مسلحي حركة «امل» والمسلحين الفلسطينيين في اعقاب اشتباكات ليلية وقعت عند اطراف مخيم برج البراجنة.

وافادت معلومات امنية ظهر امس ان مسلحين عند مستديرة شاتيلا اقدموا على نزع سلاح المسؤول في حركة «امل» المدعو «ابو ربيع» وسلبوه اوراقه الخاصة.



قصير: لن ابحث باسعار المحروقات قبل ٢١ آذار

اعارض تخفيض سعر المازوت والفيول لان ربح الدولة فيهما قليل جداً

المحتمل تخفيض سعر البنزين اذا بقي برميل النفط دون ١٩ دولاراً

في اجتماع خاص ومغلق . حضره بعض الخبراء الاقتصاديين من الاصدقاء الشخصيين لوزير الصناعة والنفط والاقتصاد السيد فكتور قصير سئل الوزير عما اذا كان قد اتخذ موقفا محددا من مسالة تخفيض اسعار المحروقات وذلك بعدما تدهورت اسعار النفط الخام العالمية من حوالى ٢٦ دولارا للبرميل الى اقل من ١٦ دولارا . وبعدما استقر سعر الدولار الاميركي بين ١٩ و ٢٠ ليرة لبنانية فقال الوزير قصير المعروف جيدا بدقته المفرطة وبتحفظه الدائم

انتظر قرار الاوبيك

حتى تاريخ اليوم لم اتخذ موقفا ولو مبدئيا من هذا الشان الحساس . لا سلبا ولا ايجابا وبالواقع لن افكر جديا باتخاذ موقف من هذا الموضوع . قبل اعلان نتائج مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط (الاوبيك) الذي بدا اجتماعاته امس في العاصمة النمساوية . والمقرر ان ينتهي يوم ٢٠ اذار الجاري

سانتظر حتى صدور مقررات «الاوبيك» في ٢١ الجاري حتى افكر بالموضوع جديا . لانني اظن بان مؤتمر الاوبيك المنعقد الان في فيينا ربما يتوصل الى اتخاذ قرارات عملية بشان حجم انتاج النفط الخام وبشان اسعار تصدير النفط الخام وذلك خلافا لمؤتمرات الاوبيك السابقة التي كانت تنتهي غالبا الى لا شيء تقريبا

واظن بان مؤتمر وزراء بترول الدول المصدرة للنفط المنعقد حاليا قد يتوصل الى مقررات محددة بشان اسعار بيع النفط الخام في الاسواق العالمية لان دول النفط وخصوصا الدول المنتسبة الى «الاوبيك» صارت على شفير الهاوية

وذلك بعدما تدهور سعر النفط الخام من حوالى ٢٦ دولارا للبرميل في خريف ١٩٨٥ الى ما بين ١٦ و ١٤ دولارا للبرميل في اذار ١٩٨٦ وبعدما تدنت كثيرا صادرات بعض الدول النفطية ذات الكثافة السكانية الكبيرة . من جراء المنافسة الشرسة بين الدول النفطية على تصدير اكبر قدر من نفطها وبادني الاسعار

القرار لا اتخذه بمفردي

وسال اصدقاء وزير الصناعة والنفط . اذا لم يتوصل مؤتمر الاوبيك خلال الاسبوع الجاري الى قرار . بشان تحديد اسعار النفط الخام المصدر واذا بقي سعر تصدير النفط حرا واقل من ١٧ دولارا للبرميل . كيف يمكن ان تصبح اسعار بيع المحروقات للمستهلكين في لبنان . فقال الوزير قصير لاصدقائه الخبراء في الاجتماع المغلق

ان قرارا بهذا الحجم وبهذه الخطورة وبمثل هذا التاثير الكبير على خزينة الدولة اللبنانية . لا يتخذه وزير الصناعة والنفط منفردا . ولو كان قانون انشاء وزارة النفط قد خول الى وزير النفط وحده وبقرار وزاري منه صلاحية تعديل اسعار اصناف المحروقات . دون حاجة لفرض الامر على مجلس الوزراء . ودون حاجة لمرسوم يوقع من رئيسي الحكومة والجمهورية .

بل ان قرار تعديل اسعار المحروقات يجب ادبيا ان يتخذ في جلسة لمجلس الوزراء . واذا كان مجلس الوزراء لا يجتمع في الظروف الراهنة لاسباب معروفة . فان مثل هذا القرار يجب ادبيا ان يتم الاتفاق بشانه مسبقا . بين وزير النفط ووزير المال ووزير الموارد المائية والكهربائية ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية .

وارجو ان لا يفهم من كلامي هذا هروبا من تحمل المسؤولية فالمسؤول الذي يحترم نفسه يجب ان يعرف حده ويقف عنده . والا بطل ان يكون مسؤولا ورجل دولة .

صرنا نربح بالبنزين وزالت الخسارة بالفيول والمازوت

وسال الخبراء اصدقاء الوزير قصير . من الناحية الحسابية المحض وبمعزل عن سياسة الدولة العامة في هذا الموضوع . ما هي اصناف المحروقات التي يمكن تخفيض اسعارها . وكم هو التخفيض الممكن لكل صنف . اذا ارادت الدولة ان لا تربح وان لا تخسر في صناعة وفي تجارة المحروقات . فقال وزير النفط لسائليه من اصدقائه الخبراء

لم اطلب بعد من مدير عام النفط المهندس ريمون روفايل دراسة تفصيلية . ولكن عندما صدرت اخر تعرفة لاسعار بيع المحروقات في لبنان بتوقيع وزير النفط بالوكالة الرئيس كميل شمعون في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ . كانت كلفة برميل النفط الخام السعودي والعراقي الذي نستورده لحاجات مصفاتي طرابلس والزهراني حوالى ٢٧ دولارا . واصلا الى مصبي طرابلس والزهراني . وكان وقتها سعر صرف الدولار الاميركي تجاه الليرة اللبنانية حوالى ١٨ ليرة .

اما الان . فقد انخفضت كلفة برميل النفط الخام واصلا الى مصبي طرابلس والزهراني الى ما بين ١٦ و ١٩ دولارا . حسب الصفقات وحسب الايام . لكن سعر صرف الدولار تجاه الليرة ارتفع عما كان عليه في تشرين ١٩٨٥ . وصار الان حوالى ١٩٫٥ ليرة .

وبعد هذه التطورات المستجدة . فان خزينة الدولة اللبنانية صارت تربح بين ١٠ و ٢٠ ليرة في كل صفيحة بنزين . حسب تماوج اسعار البنزين في الاسواق العالمية . اذ وزارة النفط اللبنانية تستورد زهاء ٥٠ بالمئة من مجموع استهلاك لبنان للبنزين بشكل بنزين مكرر في الخارج . وتكرر في مصفاتي طرابلس والزهراني الـ ٥٠ بالمئة الباقي من الاستهلاك .

وبعد هذه التطورات . فان خزينة الدولة لم تعد تخسر في بيع المازوت الى المستهلكين . او صارت تربح قليلا جدا في بيع المازوت .

وبعد هذه التطورات . فان خزينة الدولة لم تعد تخسر في بيع الفيول اويل الى المستهلكين . او هي تربح قليلا في بيع الفيول .

وبعد كل هذه التطورات . لا زالت خزينة الدولة تخسر كثيرا في بيع الغاز الى المستهلكين . وسوف تبقى الوزارة تخسر في بيع الغاز مهما تدنت اسعاره العالمية . لان معظم كميات الغاز المستهلكة في لبنان تستوردها وزارة النفط جاهزة من الخارج . نظرا لقلة انتاج الغاز في المصفاتين اللبنانيتين .

لو كان الامن مستتبا

ولو كان الامن مستتبا . ولو كانت اجهزة الدولة اللبنانية قادرة فعليا على منع تهريب المحروقات الى لبنان . ولو كانت الدولة اللبنانية قادرة فعليا على منع تهريب المحروقات من لبنان الى الخارج ... لكنت اقول الان دون تحفظ . بانه يجب ابقاء اسعار بيع المحروقات على حالها وكما هي عليه الان دون تعديل .

وذلك حتى تغطي الارباح المستجدة في بيع البنزين . الخسائر الكبيرة والمستمرة في بيع الغاز . ثم حتى نؤمن لخزينة الدولة بعض المداخيل المالية في ظل تلاشي تحصيل الرسوم الجمركية وسائر الضرائب والرسوم الحكومية .

اذ معروف بان الدين على خزينة الدولة قد قارب حتى الان ٦٠ مليار ليرة . والحبل على الجرار ... وهذا كله دين على الدولة للبنك المركزي وللمصارف التجارية . وتدفع عليه الدولة فائدة قد تفوق ٦ مليارات ليرة عن سنة ١٩٨٦ وحدها .

البحث ممكن بتخفيض سعر البنزين فقط

وقال الخبراء الاصدقاء لوزير النفط . طالما ان الدولة في الظروف الامنية الراهنة . غير قادرة على منع التهريب الى لبنان . وغير قادرة على منع التهريب من لبنان . كيف يجب التصرف . فقال الوزير لاصدقائه في الاجتماع المغلق

● بنظري . اسعار الفيول اويل لا يجوز ان تخفض اولا لان ربح الدولة بالفيول اويل هو قليل . وثانيا لان الفيول تبيعه الدولة الى مؤسسة كهرباء لبنان والى المصانع الكبرى فقط . ويصعب تهريبه من الخارج الى لبنان .

● وبنظري . اسعار الغاز لا يجوز بتاتا ان تخفض . لان الدولة ستبقى تخسر في بيع الغاز مهما تدنت اسعاره العالمية .

● وبنظري . فان اسعار المازوت يستحسن ايضا ان لا تخفض . لان ربح الدولة بالمازوت هو قليل جدا . ثم ان تهريب المازوت من لبنان الى الخارج هو اصعب من تهريب البنزين .

● وبنظري حسب رايي الشخصي . فان اسعار البنزين هي وحدها التي يمكن ان تكون موضوع بحث . هذا اذا بقي سعر برميل النفط الخام اقل من ١٩ دولارا . واذا بقي سعر صرف الدولار تجاه العملة اللبنانية اقل من ٢٠ ليرة .

اسعار البنزين «الملائمة»

وسال اصدقاء الوزير قصير . ماذا يقصد الوزير بتهريب البنزين الى لبنان وبتهريب البنزين من لبنان . في ظل ضعف سلطة الدولة على الشواطىء البحرية وعلى الحدود البرية . فقال وزير النفط لاصدقائه:

اذا كان السعر الرسمي لبيع البنزين في لبنان اعلى بكثير من اسعاره في الدول الاجنبية التي تصدر البنزين (دول اوروبا) . فان كثيرين في «المناطق الشرقية» و «المناطق الغربية» سوف يهربون البنزين بالبواخر من اوروبا الى الموانىء اللبنانية . لاجل بيعه الى المستهلكين باسعار ادنى من التعرفة الرسمية . والتهرب من دفع الضريبة الحكومية الناتجة على البنزين والبالغة ٤١٢ قرشا على كل صفيحة .

وقد هدد بعضهم صراحة وعلنا ومنذ ايام . بانه سوف يهرب البنزين من الخارج . وسوف يبيعه الى المستهلكين بسعر دون ٦٠ ليرة للصفيحة . وامكانيات التهريب متاحة وفسيحة بكل سهولة . خصوصا الى موانىء الدولة وخلده والزهراني وطرابلس والعبده .

واذا حصل مثل هذا التهريب على نطاق واسع . سيسيطر البنزين المهرب في الاسواق اللبنانية . وحتى قد يكسر انتاج مصفاتي طرابلس والزهراني .

وعلى عكس ذلك . اذا كان السعر الرسمي لبيع البنزين في لبنان ارخص بكثير من سعر بيعه في الدول المجاورة . وخاصة في سوريا واسرائيل . فان كثيرين في «المناطق الشرقية» وفي «المناطق الغربية» وفي الشمال والجنوب . سوف يهربون البنزين من لبنان الى الدول المجاورة . طمعا بفارق السعر .

وذلك كما كان يحصل تماما قبل ٢٩ تشرين الثاني الماضي . حيث كان حوالى ٢٥ بالمئة من البنزين اللبناني يهرب الى اسواق الدول المجاورة:

سعر البنزين بسوريا

وسال الخبراء الاصدقاء للوزير قصير اخيرا . كم هو سعر البنزين في سوريا . فقال وزير النفط الذي لا زال رئيسا لجمعية تجار بيروت برغم توليه وزارات الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط:

تعرفة صفيحة البنزين في سوريا لا زالت حتى الان ٥٦ ليرة سورية . وحسب سعر صرف الليرة اللبنانية بالوقت الحاضر تجاه الليرة السورية (الليرة السورية تصرف اليوم بـ ١٣٢ قرشا لبنانيا) . فان الـ ٥٦ ليرة سورية توازي بين ٧٥ و ٧٦ ليرة لبنانية .

وختم وزير النفط حواره المغلق مع اصدقائه فقال:

لذلك يستحسن ان يكون سعر البنزين في لبنان شبه متواز مع اسعاره في الدول الاوروبية . التي لا يهرب البنزين الى لبنان . ويستحسن ان يكون سعر البنزين في لبنان شبه متواز مع اسعاره في سوريا حتى لا يهرب من لبنان الى سوريا .

وهذا . الى ان تصير الدولة اللبنانية قادرة على منع التهريب . وقادرة على فرض اسعار مستقلة للبنزين تتوافق مع سياسة الدولة الاجتماعية والمالية . كما هو شان كل دولة في العالم .

فاسعار البنزين في الدول العربية وفي الدول الاجنبية . لم تخفض مؤخرا بنفس نسبة انخفاض اسعار النفط الخام . لان الدولة في تلك الدول هي دولة . وقادرة على منع التهريب منها ومنع التهريب اليها .

جورج بشير

ارباح وخسائر الدولة بالمحروقات حسب التعرفة الصادرة في ٢٩ تشرين

حسب قرار زيادة اسعار بيع المحروقات في لبنان . الصادر بالرقم ٩٨ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥ . والذي بني على اساس ان كلفة استيراد برميل النفط الخام هي ٢٧ دولارا . وعلى اساس ان سعر صرف الدولار هو ١٨ ليرة لبنانية ... فان جدول التسعير هذا حدد ارباح وخسائر خزينة الدولة في كل صنف من المحروقات . كما يلي

● ربح ٤١ ليرة فقط في كل الف ليتر بنزين . عدا ضريبة ٤١٢ قرشا على الصفيحة او ما يعادل ضريبة ٢٠٧ ليرات على الالف ليتر .

● خسارة ٥٨٦ ليرة في كل الف ليتر كاز . عدا ضريبة ٩٢٫٥ ليرة على كل الف ليتر .

● خسارة ٢٣٨ ليرة في كل الف ليتر كاز طيران . ولا ضريبة حكومية ابدا على كاز الطيران .

● خسارة ٨٦٦ ليرة في كل الف ليتر مازوت . عدا ضريبة ١٦٫٥ ليرة على كل الف ليتر .

● خسارة ٥٥٨ ليرة في كل الف ليتر فيول اويل . عدا ضريبة ١١ ليرة على كل الف ليتر .

علما بان تسعيرة ٢٩ تشرين الثاني الماضي . كانت قد حددت اسعار بيع المحروقات بالمفرق الى المستهلكين كما يلي.

٨٠ ليرة لصفيحة البنزين . و ٦٤ ليرة لصفيحة الكاز المنزلي . و ٣٠٠٠ ليرة للالف ليتر مازوت . و ٢٣٤٨ ليرة للالف ليتر فيول اويل . و ٣٠ ليرة لقارورة الغاز سعة ١٠ كيلو . و ٣٧٠٠ ليرة للالف ليتر كاز طيران .

بدأت حركة تهريب البنزين لبيعه باقل من التعرفة

تقول مصادر مطلعة . ان تسليم وزير الصناعة والنفط بتخفيض سعر البنزين قليلا . اذا بقي سعر برميل النفط الخام دون ١٩ دولارا . سببه ان وزارة النفط علمت بوجود استعدادات للبدء بتهريب البنزين من دول اوروبا الى المرافىء اللبنانية الخاصة . التي تسيطر عليها الاحزاب والتنظيمات .

وبالتالي لبيع البنزين المهرب باقل من ٦٥ ليرة للصفيحة الواحدة . اي اقل ٢٠ ليرة من السعر الرائج في بيروت وضواحيها . الذي هو ٨٥ او ٨٦ ليرة للصفيحة .

وقد تاخرت حركة تهريب البنزين من اوروبا الى لبنان حتى الآن . لان بواخر التهريب لا تستطيع الرسو بسهولة في المرافىء الخاصة في فصل الشتاء . بسبب شدة الانواء البحرية بالشتاء . في حين انه في الربيع وفي الصيف تخف الانواء . ويسهل رسو البواخر المتوسطة الحجم في كافة المرافىء الخاصة . في «المنطقة الشرقية» وفي «المنطقة الغربية» وفي الشمال وفي الجنوب على السواء .

نشاطات الجمعية المسيحية - للشابات فرع الاشرفية

. يعود نادي «اليد الخضراء» الى نشاطه المعروف الذي يهتم بالزراعة والغرس وتنسيق الازهار والمحافظة على البيئة . وهو يستغل ايام الفصح ليقدم عرض تنسيقات خاصة بالعيد . وذلك نهار الاربعاء في ١٩ اذار الساعة العاشرة والنصف من قبل الظهر في مركز الجمعية في الاشرفية .

وتحتفل الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية بعيد الام . وذلك نهار الجمعة الموافق في ٢١ اذار في نادي اليخوت في الكسليك . ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر .

وللمناسبة يسر الجمعية ان تعلن عن استعدادها لبيع الشموع المصنوعة باليد لمناسبة احد الشعانين .

اعادة تقييم الريال السعودي

قال مصرفيون في السعودية ان مؤسسة النقد العربي السعودي ابلغت البنوك بانها ستنظر في اعادة تقييم العملة لمعاقبة المضاربين على الريال ونقل المصرفيون عن المؤسسة قولها انها تريد وقف المضاربات على الريال وانها ليس لديها خطط لخفض العملة .

استقرار درهم دولة الامارات

قال متعاملون ان السعر الفوري لدرهم الامارات العربية المتحدة استقر بعد شائعات عن احتمال خفض العملة ارتفعت على اثرها يوم الخميس وامس الاول بشكل غير عادي .

وقالوا ايضا ان الدرهم الذي بلغ سعر بيعه في البنك المركزي للامارات ٣٫٦٧٣ بالنسبة الى الدولار منذ تشرين الثاني عام ١٩٨٠ ارتفع سعره ليتراوح بين ٣٫٦٧٣٠ و ٣٫٤٠ بعد ان كان ٣٫٦٨ يوم الخميس .

منحة من السوق الاوروبية الى مصر

علم من مصدر للسوق الاوروبية المشتركة في القاهرة ان السوق الاوروبية والحكومة المصرية وقعتا امس اتفاقا ماليا تقدم السوق بموجبه الى مصر منحة قدرها ١٥ مليون وحدة حسابية اوروبية ١٤٫٤ مليون دولار مخصصة لمشروع خاص باعادة معالجة مياه الصرف في ضاحية حلوان الصناعية (جنوبي القاهرة) .

يقدم هذا الاتفاق تمويلا اضافيا في اطار المساعدة التي تقدر بـ ٣١٫٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (٣٠ مليون دولار) من اجل تنفيذ هذا المشروع . واضاف المصدر نفسه ان هذه المنحة الاضافية كانت لازمة لمواجهة زيادة النفقات الناجمة عن التضخم ولكي تصل مساعدة المجموعة الاوروبية الى بعض المجالات التي كان من المقرر مبدئيا ان تمولها الحكومة المصرية .

التربية: قانون ايار ١٩٨١ يمنع زيادة الاقساط بالمدارس الخاصة الا بعد موافقة مسبقة من «لجنة الاهل» بكل مدرسة

الاتحاد العمالي: نطالب بلجنة مشتركة تصنف المدارس وتحدد اقساطها

بعد اقدام جميع المدارس الخاصة في لبنان على مطالبة اولياء التلاميذ بدفع زيادة اقساط استثنائية عن السنة المدرسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الجارية ، لاجل تغطية نفقات زيادة اجور المعلمين بمعدل ٤٠ بالمئة وبمفعول رجعي من اول السنة الجارية (وهي زيادة الاجور التي فرضها مجلس النواب بموجب القانون الذي اقره البرلمان باواخر كانون الثاني الماضي ، والذي وقعه رئيس الحكومة والجمهورية في ١١ شباط الماضي وصدر تحت رقم ١٠ - ٨٦ . ونشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٨ تاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٦) ...

وبعد المطالبة بدفع هذه الزيادة مع القسط الثالث عن سنة ٨٥ - ٨٦ ، الذي يدفع عادة بين اواخر اذار وبين اواسط نيسان ...

تلقت «الانوار» في الاسبوع الماضي استيضاحات من اولياء التلاميذ في مختلف المدارس الخاصة ، تستوضح عن اصول زيادة الاقساط . وتستوضح بصورة خاصة عن دور ما يسمى «بلجان اولياء التلاميذ» في الموافقة على مبدأ الزيادة ، وفي تحديد مقدار هذه الزيادة .

التربية توضح الاصول

المراجع المسؤولة في وزارة التربية التي سالناها حول هذا الموضوع . قالت ان هناك نظاما عاما صادرا في ايار ١٩٨١ يوم كان المرحوم الياس سركيس رئيسا للجمهورية والاستاذ شفيق الوزان رئيسا للحكومة والنائب رينيه معوض وزيرا للتربية ، يحدد اصول زيادة الاقساط في المدارس الخاصة .

واستطردت هذه المراجع . بان هذا النظام هو قانون اقترحته الحكومة الوزانية وقتذاك بناء لتوصية من وزير التربية يومذاك الاستاذ معوض ، واقره مجلس النواب في نيسان ١٩٨١ ، وصدر تحت رقم ١١ - ٨١ بتاريخ ١٣ ايار ١٩٨١ بتوقيع الرئيسين سركيس والحص والوزير معوض ، ونشر هذا القانون في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٠ تاريخ ٢١ ايار ١٩٨١ .

وهذا القانون كان بشكل حلا وسطا ، بين اصرار ادارات المدارس على بقاء الاقساط المدرسية حرة تماما حسب العرض والطلب وحسب المنافسة بين المدارس نفسها على اجتذاب الطلاب ، وبين مطالبة النقابات العمالية بتحديد تعرفة موحدة رسمية للاقساط المدرسية مثل تعرفة اسعار الخبز والمحروقات .

والقانون الصادر في ٢١ ايار ١٩٨١ ، مع المرسوم التفصيلي المكمل له والشارح لنصوصه والصادر في ٢٤ كانون الاول ١٩٨١ تحت رقم ٤٥٦٤ ، هما المرجع القانوني النافذ الوحيد حتى الآن لاجل تحديد زيادة الاقساط في المدارس الخاصة .

وبما ان القانون رقم ١١ - ٨١ هو الذي يحدد المبادىء العامة والاساسية التي تهم وتعني اولياء التلاميذ . وبما ان المرسوم التفصيلي رقم ٤٥٦٤ المكمل للقانون والشارح له هو طويل جدا . وهو يتناول اصول تعيين لجان اولياء التلاميذ واصول اتخاذ قراراتها واصول الاعتراض على قراراتها ... لذلك ننشر النص الحرفي للقانون رقم ١١ - ٨١ الصادر بتاريخ ١٣ ايار ١٩٨١ . بصفته وثيقة تعني كافة المدارس وتهم جميع ذوي التلاميذ . وهو التالي :

قانون تحديد اصول زيادة الاقساط

اقر مجلس النواب ، ونشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه.

المادة الاولى - ينشا في كل مدرسة خاصة غير مجانية . لجنة تمثل اولياء التلامذة مهمتها رعاية شؤون التلاميذ والسهر على مصالحهم بالتعاون مع الادارة المدرسية .

يختار اولياء التلاميذ اعضاء هذه اللجنة بطريقة الاتفاق فيما بينهم ، والا بالاقتراع السري . خلال اجتماع يدعو اليه صاحب اجازة المدرسة .

ولهذه اللجنة ان تنتسب الى احد اتحادات اولياء التلاميذ في المدارس الخاصة المعترف بها رسميا .

المادة الثانية - ينشا في كل مدرسة خاصة غير مجانية هيئة تتولى: تامين الامكانات المالية بشكل يضمن عدم تجاوز الاقساط والرسوم المدرسية ، الموجبات المترتبة عليها . والتاكد من ان الزيادات التي تقررها ادارة المدرسة لا تتجاوز الاعباء المستجدة والتي تلحظها القوانين والانظمة اللبنانية .

تتالف هذه الهيئة من اربعة اشخاص . اثنان عن الادارة المدرسية يعينهما صاحب اجازة المدرسة او من ينتدبه في ادارة المدرسة . واثنان عن اولياء التلاميذ تعينهما لجنة الاهل في المدرسة . وفي حال انتساب لجنة الاهل الى احد اتحادات اولياء التلامذة يكون حكما ممثل لجنة الاهل في هذا الاتحاد احد العضوين .

المادة الثالثة - على كل مدرسة خاصة غير مجانية ان تعتمد موازنة لماليتها تضعها ادارتها سنويا استنادا الى الحاجات التربوية التي تقررها هذه الادارة . وتكون الموازنة متوافقة في مندرجاتها المختلفة والانموذج المقرر لدى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

المادة الرابعة - تقوم الهيئة المنصوص عنها في المادة الثانية من هذا القانون بالاعمال التالية تحقيقا لمهمتها:

١ - جمع المعطيات التي تمكنها من تقويم حاجات المدرسة من جميع نواحيها .

٢ - درس واقرار مشروع الموازنة الذي تضعه ادارة المدرسة للسنة المدرسية اللاحقة وذلك خلال شهر ايار من العام الدراسي .

٣ - في حال التباين في الاراء حول مشروع الموازنة . يصار الى التداول بشانه بين ادارة المدرسة ولجنة اولياء التلامذة فيها وفي حال عدم الاتفاق . يرفع الامر الى وزير التربية الوطنية بواسطة مصلحة التعليم الخاص .

٤ - تقرير واقرار الزيادات الملزمة المترتبة على المدرسة خلال السنة المدرسية وذلك بسبب امور طارئة او احداث قاهرة او قوانين مستحدثة . وفي حال الخلاف بشانها . تتبع الاصول المنصوص عنها في الفقرة الثالثة اعلاه .

المادة الخامسة - في حال حصول خلاف بين ممثلي الادارة وممثلي اولياء التلاميذ . يعرض الامر على وزير التربية الوطنية والفنون الجميلةلبته خلال عشرة ايام بقرار معلل يلزم الفريقين .

وفي حال عدم فصله ضمن هذه المهلة . يحق لكل من ادارة المدرسة ولجنة الاهل في المدرسة التي تتمتع في هذا السبيل بالشخصية المعنوية ، او اتحاد اولياء التلاميذ المعني بالامر ، مراجعة قاضي الامور المستعجلة التابع له مركز المدرسة ، الذي يفصل بالخلاف بشكل نهائي مبرم بوصفه حكما مطلق الصلاحية بين الفريقين .

المادة السادسة - على كل مدرسة خاصة غير مجانية . ان ترسل الى مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة بيانا باسماء اعضاء لجنة الاهل واعضاء الهيئة المالية . في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ انشاء كل منهما . وبيانا بالاقساط والرسوم المدرسية المقررة للسنة الدراسية قبل البدء باستيفاء القسط المدرسي الاول من السنة . وكذلك بيانا بالزيادة التي تطرا على هذه الاقساط والرسوم خلال السنة المدرسية . في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ اقرارها .

المادة السابعة - يحق لاي عضو من اعضاء لجنة الاهل ان يراجع القاضي المنفرد ، على ان تتبع الاصول المستعجلة . وذلك في كل تدبير تتخذه ادارة المدرسة بحق اولاده على ان يثبت ان لا مبرر لهذا التدبير سوى مخالفة راي المدرسة في اعمال اللجنة او الهيئة المالية المنصوص عليهما في هذا القانون . وللقضاء ان يفصل اما بالالغاء او بالاثبات او بالتعويض .

كما يحق للمدرسة ان تطالب امام المرجع القضائي نفسه بتعويض عطل وضرر في حال بطلان الادعاء وثبوت سوء النية من قبل المدعي .

المادة الثامنة - كل مدرسة خاصة غير مجانية تخالف احكام هذا القانون تعتبر قراراتها غير نافذة وتتعرض للعقوبات التالية:

١ - التنبيه من قبل وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بوجوب التنفيذ في مدة لا تتجاوز الشهر الواحد من تاريخ التبليغ .

٢ - اتخاذ تدابير ادارية بحقها في ما يحد بعلاقاتها بوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلةويجعلها معرضة لعدم الاعتراف بالوثائق والمستندات الصادرة عنها .

٣ - اقفالها بصورة مؤقتة او نهائية حسب الاصول المتبعة . وذلك اذا انقضت سنة دراسية وهي ترفض تطبيق الاحكام الواردة في هذا القانون . وتتحمل الادارة المدرسية في هذه الحالة مسؤولية الاقفال تجاه افراد الهيئة التعليمية .

المادة التاسعة - تحدد دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء .

المادة العاشرة - يعمل بهذا القانون فور صدوره .

بشارة يطالب بنظام جديد

لكن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة . يقول ان القانون والمرسوم الصادرين في سنة ١٩٨١ لم يعطيا نتيجة جدية . وقد كانا عمليا من باب رفع العتب ولاجل محاولة اسكات النقابات العمالية . وقد اثبتت تجربة ٦ سنوات بان ادارة المدرسة هي التي تهيمن على تعيين اعضاء «لجنة اولياء التلاميذ» في كل مدرسة . وهي التي تمون على اعضاء «لجنة اولياء التلاميذ» فتسكت كل معارضة ضد زيادة الاقساط . وحتى ان ادارة المدرسة احيانا تحدد مقدار زيادة الاقساط بدون استشارة «لجنة اولياء التلاميذ» مسبقا . وكان اللجنة غير موجودة .

ويرى السيد بشارة ان الحل العملي الان . هو باستصدار قانون جديد يقضي بتاليف لجنة مشتركة ودائمة . وتضم ممثلين عن كل من: وزارة التربية وادارات المدارس الخاصة في لبنان ونقابتي المعلمين ووزارة الاقتصاد والاتحاد العمالي العام واتحاد اولياء التلاميذ في لبنان . وتكون مهمة هذه اللجنة المشتركة والدائمة تصنيف المدارس الخاصة في البلاد الى عدة درجات ، حسب فخامة وضخامة ومستوى وشهرة كل مدرسة . ومن ثم تحديد تعرفة الاقساط المدرسية السنوية عن الطلب ، في كل صف من الصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية حسب درجة المدرسة .

بحيث يمكن مثلا تقسيم المدارس الى ٤ درجات او الى ٥ درجات . ولكل درجة من المدارس اقساط خاصة بها . حتى لا يتذرع اصحاب المدارس بالحرية الشخصية وبالنظام الحر للحؤول دون تحديد تعرفة الاقساط .

كما تكون مهمة هذه اللجنة المشتركة والدائمة تحديد مقدار زيادة الاقساط كل سنة . لدى صدور كل زيادة اجور عامة للمعلمين في لبنان تعويضا عن الغلاء .

الدولة والبلديات والمصارف ستعطل هذه السنة ايام ٢٨ و٣١ آذار و ٢ و٥ ايار لمناسبة الفصح

اوضحت مصادر مسؤولة في رئاسة مجلس الوزراء ، ان مذكرة ستصدر عن رئيس الحكومة خلال الاسبوع الجاري تقضي بالتعطيل في كافة دوائر الدولة والبلديات والمصالح المستقلة الحكومية . يوم الجمعة ٢٨ اذار الجاري لمناسبة ذكرى «الجمعة العظيمة» لدى الطوائف المسيحية الكاثوليكية . ويوم الاثنين ٣١ اذار الجاري لمناسبة ثاني عيد الفصح لدى الطوائف الكاثوليكية حيث العيد يصادف يوم الأحد ٣٠ اذار .

وكذلك فان التعطيل في ذكرى الجمعة العظيمة وفي عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية الارثوذكسية (الجمعة العظيمة تصادف في ٢ ايار القادم والفصح يصادف في ٤ ايار) . سيكون مشابها تماما للتعطيل في فصح الطوائف الكاثوليكية . اي ستصدر مذكرة عن رئيس الحكومة بتعطيل كافة دوائر القطاع العام والبلديات يوم الجمعة ٢ ايار ويوم الاثنين ٥ ايار لمناسبة ثاني الفصح .

وستزيد عطلة عيد الفصح هذه السنة في دوائر الدولة اللبنانية عن عطلة الفصح في كل من السنوات السابقة . ذلك لأن الحكومة الرامية الحالية استصدرت مرسوما رقمه ٢٥١١ في ١٥ حزيران ١٩٨٥ قضى بتنظيم جديد للعطل الدينية والوطنية في دوائر الدولة . وذلك بدلا من نظام العطيل السابق الذي كان معمولا به منذ شباط ١٩٧٧ وحتى صيف ١٩٨٥

اي ان المرسوم رقم ٢٥١٢ الصادر بتاريخ ١٥ حزيران الماضي الغى مرسوم تنظيم العطل الدينية والوطنية الصادر في ٢١ شباط ١٩٧٧ .

تعطيل اثنين الفصح

وابرز البارز في مرسوم تحديد العطل الرسمية الجديد الصادر في حزيران ١٩٨٥ . هو

● وجوب التعطيل في ثاني عيد الفصح لدى الطوائف الكاثوليكية ووجوب التعطيل في ثاني عيد الفصح لدى الطوائف الارثوذكسية وفي حال مصادفة عيد الفصح لدى الطوائف الكاثوليكية والطوائف الارثوذكسية في يوم واحد . تعطل كافة دوائر الدولة والبلديات ايام الجمعة والسبت والأحد والاثنين والثلاثاء تباعا . اي تعطل خمسة ايام متتابعة

وذلك خصيصا لاجل جعل عطل الجمعة العظيمة وعيد الفصح ٤ ايام في السنة . ولاجل تحقيق التوازن مع عطل الاعياد الاسلامية

في حين انه حسب المرسوم رقم ٣٥ الصادر في شباط ١٩٧٧ لم تكن دوائر الدولة والبلديات تعطل في ثاني عيد الفصح الكاثوليكي . ولا في ثاني عيد الفصح الارثوذكسي . لأن ذلك المرسوم كان ينص على الغاء عطلة اي عيد يصادف يوم الاحد . ولأن ذلك المرسوم يمنع نقل العطلة الى اليوم التالي للعيد . برغم ان عيد الفصح لدى جميع الطوائف المسيحية يصادف دوما وابدا يوم الاحد .

زيادة عطلتي الفطر والاضحى

● زيادة عطلة عيد الفطر الى ثلاثة ايام متتابعة في حين كانت عطلة الفطر حسب المرسوم تاريخ شباط ١٩٧٧ يوما واحدا فقط لا غير

● زيادة عطلة عيد الاضحى الى ثلاثة ايام متتابعة في حين كانت عطلة الاضحى حسب المرسوم الصادر في شباط ١٩٧٧ . يومين اثنين فقط

المصارف ستعطل مثل الدولة تماما

اما في مصارف لبنان . فقد اوضحت مصادر جمعية المصارف بان البنوك سوف تعطل في الجمعة العظيمة وفي عيد الفصح مثل تعطيل دوائر الدولة تماما . لأن العقد الجماعي المبرم بين جمعية المصارف وبين اتحاد نقابات موظفي المصارف . يوجب التعطيل في البنوك مثل التعطيل في دوائر الدولة تماما ومن ثم ايضا لكون عمل المصارف يرتبط بعمل البنك المركزي ويستحيل على البنوك ان تعمل والبنك المركزي مقفل

اي ان المصارف في لبنان سوف تقفل هذه السنة يوم الجمعة العظيمة لدى الكاثوليك في ٢٨ اذار . ويوم ثاني الفصح لدى الكاثوليك في ٣١ اذار . ويوم الجمعة العظيمة لدى الارثوذكس في ٢ ايار . ويوم اثنين الفصح لدى الارثوذكس في ٥ ايار

لبنان يواجه ازمة مياه اذا لم تهطل امطار غزيرة

كمية المطر حتى الآن ٥٤٢ ملم

اذا لم تهطل امطار غزيرة وغزيرة جدا خلال الايام الـ ١٤ المتبقية من شهر اذار الجاري، وخلال شهر نيسان القادم. فان لبنان سيواجه بكل تاكيد في صيف وفي خريف ١٩٨٦ اسوا ازمة نقص مياه في تاريخ البلاد. وستشمل الازمة مياه الشرب والخدمة المنزلية ومياه الري معا .

معروف ان حوالي ٩٩ بالمئة من مجموع مياه الشرب والخدمة المنزلية في لبنان، تتامن حاليا من ينابيع المياه الطبيعية ومن ابار المياه الاصطناعية (الابار الارتوازية) . واقل من واحد بالمئة من مجموع مياه الشرب والخدمة المنزلية في لبنان، يتامن حاليا من البحيرات والبرك الاصطناعية .

وثابت علميا وعمليا ايضا بان غزارة مياه الينابيع الطبيعية وغزارة مياه الابار الاصطناعية تتراوح كل سنة حسب تراوح موسم الثلوج والامطار. وخصوصا حسب غزارة موسم الثلج. لان الثلج يعول عليه اكثر من المطر في تموين خزانات الينابيع والابار الجوفية .

ومعروف كذلك. ان لبنان لم يقدم حتى الان على انشاء بحيرات اصطناعية كثيرة وكبيرة جدا لاجل تخزين امطار الشتاء السائلة واستخدامها في مياه الشرب والخدمة المنزلية في الصيف والخريف. باستثناء بحيرات قليلة جدا وصغيرة مثل «بحيرة البلوطة» التي انشئت قبل حوادث ١٩٧٥ في جرد بلدة المروج لتموين منطقة المتن الشمالي .

وواضح ايضا بان لبنان لم يقدم حتى الان على محاولة تكرير مياه البحر المتوسط وتحليتها. لاجل استخدامها في الشرب او في الخدمة المنزلية. كما سبق وفعلت بعض البلدان التي تعاني من قلة الامطار والثلوج، مثل دول الخليج العربي، التي صارت تعتمد على تحلية مياه البحر .

التنبؤ بالمطر مستحيل

ويقول مسؤولو مرصد نقولا شاهين الكائن في منطقة راس بيروت (هو مرصد اسسه المرحوم الدكتور نقولا شاهين منذ ان كان مديرا لمرصد الجامعة الاميركية) . انه لا يمكن بتاتا لاي مرصد في لبنان او في العالم ان يتنبا مسبقا عن هطول المطر قبل ٤٨ ساعة اذ لم يتوصل العلم في العالم حتى الان الى التنبؤ مسبقا عن تقلبات الطقس. الا لفترة اقصاها ٤٨ ساعة خلافا لخسوف الشمس ولكسوف القمر. حيث يمكن معرفة مواعيد الخسوف والكسوف قبل عشرات السنين من حصوله

وكذلك . فلا يمكن التكهن ابدا منذ الآن ما اذا كانت ستهطل امطار غزيرة خلال الاسبوعين المتبقيين من شهر اذار وخلال شهر نيسان القادم. فتنجو بذلك البلاد من اسوا ازمة مياه واجهتها في تاريخها ... ام انه لن تهطل امطار غزيرة خلال الفترة المتبقية من موسم امطار ١٩٨٥ - ١٩٨٦. وبالتالي ستواجه البلاد هذه السنة كارثة عطش وغسيل وتنظيف وكارثة زراعية . فوق الكوارث الامنية والكوارث الاقتصادية التي تعانيها حاليا .

الامطار الهاطلة حتى الان

وعلى الصعيد الحسابي، فانه حسب احصاءات مرصد نقولا شاهين الكائن في راس بيروت، بلغ . مجموع الامطار الهاطلة منذ ١٥ ايلول ١٩٨٥ وحتى ١٥ اذار ١٩٨٦. كمية ٥٤٢ ملليمترا فقط لا غير . علما ان موسم الامطار في لبنان يبدا في ١٥ ايلول وينتهي في ١٥ ايار من كل سنة .

في حين ان مجموع الامطار الهاطلة بين ١٥ ايلول ١٩٨٤ وبين ١٥ اذار ١٩٨٥ بلغ ٤٨٩ ملليمترا فقط .

وفي حين ان المتوسط العام (عن ٩٩ سنة) لهطول المطر بين ١٥ ايلول وبين ١٥ اذار من كل سنة هو ٧٧٥ ملليمترا .

وفي حين ان المتوسط العام السنوي لهطول المطر في لبنان، من ١٥ ايلول وحتى ١٥ ايار من كل سنة، هو ٨٩٣ ملليمترا .

والمقصود بالمتوسط السنوي العام عن ٩٩ سنة هو . مجموع الامطار الهاطلة منذ سنة ١٨٧٦ وحتى سنة ١٩٧٥. وقسمة هذا المجموع على ٩٩ سنة، وذلك لان اول مرصد تاسس في لبنان كان في سنة ١٨٧٦. واخر احصاءات دقيقة عن هطول المطر يوميا في لبنان توقفت منذ اندلاع حوادث سنة ١٩٧٦ وحتى الان .

بمعنى ان الامطار الهاطلة في الموسم الماضي منذ ١٥ ايلول ١٩٨٤ ولغاية ١٥ اذار ١٩٨٥. هي اقل قليلا من الامطار التي هطلت بين ١٥ ايلول ١٩٨٥ وبين ١٥ اذار ١٩٨٦ .

علما انه في السنوات الغزيرة الامطار قد يصل معدل هطول المطر في لبنان الى ١٤٠٠ او ١٥٠٠ ملليمتر سنويا .

وعلما ان قلة هطول الامطار في الموسم الماضي ١٩٨٤ - ١٩٨٥. ستوجب هطول امطار غزيرة جدا في الموسم الحالي ١٩٨٥ - ١٩٨٦ وذلك للتعويض عن الشح في مخزون الينابيع والابار في السنة الماضية



سعدنايل سوق قديمة بين شتورا وزحله تعيش نهضة عمرانية رغم الاهمال الرسمي

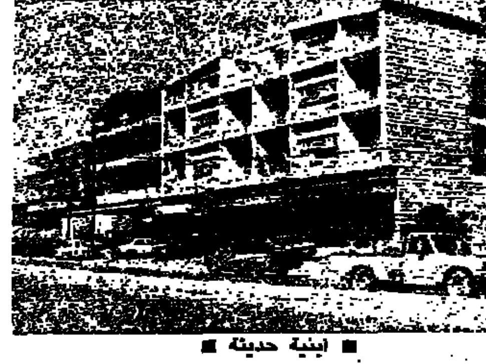


■ سعدنايل البلدة ■



■ الشحيمي ■

■ السوق ■



■ ابنية حديثة ■

■ ثانوية خاصة ■

زحلة – من فريد صابور:

سعد نايل (٢٥ الف نسمة) تقع بين شتورا وزحلة على جانبي الطريق الدولية الى حمص، تعاني كغيرها من البلدات والقرى البقاعية من نقص كبير في الخدمات الاجتماعية والامور الاخرى. لاسباب كثيرة ابرزها الاحداث التي اوقفت كل شيء. ويحاول اهلها قدر المستطاع التغلب على ذلك النقص بمبادرات فردية رغم الامكانات المحدودة. بلديتها منحلة منذ سنين طويلة، لكنها تعمل ضمن طاقاتها من خلال امين سرها واربعة موظفين اخرين.

ولتوضيح الصورة اكثر التقت «الانوار» السيد زهير الشحيمي امين سر البلدية واجرت معه الحوار التالي:

● سعد نايل بلدة زراعية. ما هي اهم المحاصيل، ومم يعاني هذا القطاع؟

□ عندنا حوالي خمسة الاف دونم ارض صالحة للزراعة تنتج اجود المحاصيل كالبصل والثوم والبطاطا والشمندر السكري والقمح، وكثيرا ما نعتمد في ريها على الابار الارتوازية. لكن الزراعة عندنا – ككل البقاع – تعاني من ارتفاع فاحش في اسعار البذار والاسمدة والمحروقات واليد العاملة ... الخ. ومما زاد الطين بلة توقف تصريف الانتاج مما انعكس علينا سلبا من الناحية المالية.

● اليس من مصدر اخر للرزق؟

□ اجل. فالسوق التجارية التي تخترق البلدة على جانبي الاوتوستراد تحقق دخلا لا بأس به لعدد كبير من العائلات وهذه السوق ليست مستحدثة ولا انية، بل هي قديمة لم تنشأ خلال الاحداث كما في كثير من الاسواق الحديثة.

وهناك مصدر اخر للرزق، اعني به اموال مغتربينا في الولايات المتحدة، وكندا وعددهم كبير جدا ... بالاضافة الى مزارع الابقار والدجاج والبيض.

● وماذا عن الخدمات الاجتماعية؟

□ ١ – علة العلل عندنا عدم توافر المجارير وهذا مما يساعد كثيرا على انتشار الاوبئة والامراض، ويتسبب في تلوث المياه. والبلدية غير قادرة على تنفيذ مشروع كهذا لان الامكانات المادية محدودة فالرسوم اصلا زهيدة وبالكاد نتمكن من تحصيل ٥٠٪ منها فقط.

٢ – المياه: مياه الشفة من جبيتا، وهي نظيفة اجمالا، لكن شبكة المياه في البلدة قديمة عمرها اكثر من ثلاثين سنة، ونمو البلدة مستمر بشكل ملفت وعدد السكان في ازدياد مستمر خاصة وان بيننا حوالي خمسة الاف مهجر. فالشبكة لم تعد كافية. على العكس اصبحت مهترئة في كثير من اجزائها، مما يساهم ايضا في تلوث المياه! جددنا منها حوالي ١٠٪.

٣ – النفايات: تمتلك البلدية بيك اب واحد تبرع به اهل البلدة، يعمل عليه سائق واحد وعامل، لجمع النفايات طبعا ذلك لا يكفي على الاطلاق.

وهنا لا بد من الاشارة بان سعادة المحافظ ابلغنا نيته في انشاء «اتحاد بلديات قضاء زحلة» للتنسيق بين مختلف البلديات، وتنفيذ مشاريع كبيرة من مثل معمل لحرق النفايات وتصنيعها، واحداث مسلخ حديث مشترك .. الخ ونامل من ذلك خيرا.

● والخدمات الصحية؟

□ عندنا مستوصف صغير شبه بدائي، ولا يلجأ اليه سوى المعدم من المواطنين!

● كيف تقوم الناحية التعليمية والثقافية في بلدتكم؟

□ استطيع القول ان التعليم مزدهر جدا عندنا. ففي البلدة حوالي اربعة الاف طالب يتوزعون على ثانويتين خاصتين وتكميليتين احداهما رسمية.

● لاحظت ان الطرقات داخل البلدة رديئة في بعضها، فما السبب؟

□ هذا صحيح. فالطرقات عندنا طولها حوالي ٣٥ كلم. وهي بمعظمها رديئة غير صالحة وترابية اين منها الطرق الزراعية والسبب هو ضعف امكانات البلدية. نحتاج الى مساعدة الدولة والوزارات المختصة. على الاقل لتحقيق الحد الادنى مما هو ملح وبحاجة الى اعادة نظر.

وفي جولة قامت بها «الانوار» في مختلف احياء البلدة ادركت ان امين سر بلديتها على حق في كل ما قاله. لان الحرمان باد في كثير من احيائها وازقتها. لكن في المقابل هناك صور ايجابية ملفتة للنظر.

نعيم التقى وفداً مصرفياً: اتفاق على تعزيز التنسيق ولجنة لدرس الامور العالقة

اتفقت جمعية المصارف ومصرف لبنان على تعزيز التعاون والتنسيق بين الطرفين لمواجهة القضايا المالية والمصرفية العالقة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد صباح امس بين وفد من الجمعية والحاكم الدكتور ادمون نعيم الذي استقبل التاسعة والنصف صباحا وفدا يضم السادة فريد روفايل وجورج عشي وريمون عوده. وهندي تيان وفرنسوا باسيل.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تطرق الى الاوضاع المالية والمصرفية الحاضرة في ضوء الاختلافات بين الجمعية ومصرف لبنان وعرضت القضايا العالقة في تفاصيلها في محاولة لاحلال بعض التقارب في وجهات النظر والتوصل الى بعض التوافق على الامور المطروحة. وذكرت هذه المصادر ان الاجتماع ساده جو من الايجابية والتفاهم وابدى المجتمعون ارتياحهم الى الروح التي سادت الاجتماع.

واتفق على تاليف لجنة مشتركة تضم ممثلين عن جمعية المصارف وعن مصرف لبنان لدرس القضايا المطروحة عميقا وبالتفصيل على ضوء المصلحة العامة ومصلحة القطاع المصرفي، على ان ترفع مقترحاتها الى المجلس المركزي لبتها.

وطرح في الاجتماع ايضا موضوع التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان وامكان تعديل بعضها وفقا للملاحظات التي سبق ورفعتها جمعية المصارف خصوصا بعدما تبينت صعوبة تطبيق الغرامة الجزائية المفروضة على المصارف على كل تدن فعلي على الاحتياط الالزامي والتي بدأ تطبيقها وفق ما جاء في التعميم الرقم ٦١٩.

وتم الاتفاق على متابعة البحث في هذا الموضوع على ان يتم ادخال بعض التعديلات على التعميم، اذا تبين ان هناك ضرورة لذلك.

تصريح العشي

استمر الاجتماع حتى الحادية عشرة والنصف اوضح على الاثر الدكتور جورج عشي نتائج اللقاء:

«لقد تناول الاجتماع كل الامور المصرفية والمالية التي تجري مناقشتها حاليا والعلاقات بين جمعية المصارف ومصرف لبنان. وكانت الاجواء ايجابية جدا وقد اتفق بناء على اقتراح الحاكم وتجاوب الجمعية لتاليف لجنة تضم ممثلين عن الجمعية والمصرف المركزي مهمتها الاجتماع باستمرار لدرس كل الامور العالقة بعمق على ضوء المصلحة العامة وذلك من اجل الخروج بحلول.

كما تم البحث في التعاميم الصادرة عن المصرف المركزي وقد تبين لنا ان الحاكم غير متمسك باي تدبير او تعميم من شانه ان يؤثر سلبا على القطاع المصرفي. واكد ان هذه التعاميم قابلة للتعديل على ضوء ما تقره المصلحة العامة».

وعن موضوع الحسم على سندات الخزينة اوضح الدكتور عشي «ان البحث ما يزال مستمرا لكي لا ينحصر الحسم فقط بالمصارف التي تمتلك سندات خزينة».

وعن قرار الجمعية الاعتراض لدى مجلس الشورى على التعميم الرقم ٦١٩ قال:

«ابلغنا الى الحاكم ان جمعية المصارف قررت الاحتكام الى مجلس الشورى على التعميم الرقم ٦١٩ الذي فرض فائدة جزائية على مخالفات الاحتياط الالزامي بنسبة ٣٦٤ في المئة سنويا اي واحد في المئة يوميا. ولم يمانع الحاكم من اتخاذ هذا الاجراء نظرا الى كونه رجل قانون. وهو مستعد لتنفيذ القرار الذي يتخذه مجلس الشورى بكل رحابة صدر مؤكدا لنا احترامه للقضاء والقانون.

وبحثنا ايضا في موضوع رفع الفائدة المدينة وابلغنا اليه انها نتيجة طبيعية للتدابير التي اتخذها مصرف لبنان. فاذا فوائد الانتر بنك وصلت الى ٥٥ في المئة فمن الطبيعي ان ترتفع الفوائد المدينة الى ٢٢ في المئة وبالتالي ترتفع الفوائد الدائنة نتيجة لطرح سندات الارتفاع تحددها المصارف لزبائنها.

الشمس... كنز مجاني ينتظر استغلاله في لبنان
المياه الساخنة والتدفئة والانارة وتجفيف الزرع ممكنة بواسطة الطاقة الشمسية وتوفر المال والنفط



■ انارة بواسطة الطاقة الشمسية على اوتوستراد الجديدة ■

(جوزف فضول)

الطاقة الشمسية في خدمة الجميع، فلماذا لا يستفيد منها لبنان الذي يعاني من نقص في المواد الاولية يقابله كنز من الشمس يحسده عليه علماء الطاقة في العالم.

ورغم ان الانسان عرف طاقة الشمس منذ بداية الخلق، الا ان استخدامه لتلك الطاقة كان بدائيا، حيث تركز على تدفئة نفسه تحت اشعتها. ثم تطور استغلاله للشمس بطريقة بدائية ايضا عن طريق تركيز اشعة الشمس على العدسة التي كان يستخدمها اجدادنا في اشعال سجائرهم. الى ان جاء العلم الحديث الذي مكن من تركيز كمية من اشعة الشمس في بؤرة تصل فيها درجة الحرارة الى حوالي ٦ الاف درجة مئوية.

وهناك نوعان من التركيز: التركيز غير الدقيق، وعن طريقه يمكن الحصول على درجة حرارة تتراوح بين ٦٠٠ و ١٠٠٠ درجة مئوية. ويمكن عن طريق هذا النوع من التركيز على عمل مطبخ للطهي. وقد امكن طهي بعض الاطعمة بهذه الطريقة داخل المعمل كبحث. لكن تطبيق هذه الطريقة على نطاق واسع يحتاج الى مزيد من الابحاث. هذا النوع من التركيز غير الدقيق يمكن ان يستخدم في انتاج البخار الذي يمكن ان يدير مولدا لتوليد الكهرباء عن طريق توربين بسيط.

اما المركزات الدقيقة فهي التي يمكننا من الناحية العلمية النظرية ان نحصل منها على درجة حرارة تصل الى ٦ الاف درجة. وهذه درجة عالية جدا اذا عرفنا ان اقصى درجة حرارة امكن الوصول اليها حتى الان تصل الى ما بين ٢٩٠٠ و ٣٠٠٠ درجة مئوية. فالمركبات الدقيقة، او ما يسمى بالافران الشمسية، امكن عمليا الحصول منها بشكل عملي على حوالي ٤٥٠٠ درجة مئوية. هذا التركيز الدقيق يمكن ان يستخدم في صهر المواد التي لا يمكن صهرها بدرجات الحرارة المعروفة. ويمكن استغلال الطاقة الشمسية المباشرة ايضا عن طريق ما يسمى الخلايا الفلطائية الضوئية، وسيكون لها مستقبل في الاستخدامات الخاصة التي لا يكون فيها العنصر الاقتصادي هو اهم شيء مثل الاقمار الصناعية ومعامل الفضاء.

اما الطريقة الثانية وهي المولد الكهربائي الحراري، فتقوم على فكرة انه لو عرض معدنان او مادتان مختلفتان للحرارة، فانه نتيجة لاختلاف طبيعتهما تتولد كهرباء، وهذه فكرة قديمة كانت تستخدم في القياسات الحرارية.

الدول المهتمة بالطاقة الشمسية

تقول دراسة للدكتور سيسيل طومسون الاميركي الذي يعنى بابحاث عن الطاقة الشمسية، ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي على راس قائمة الدول المهتمة بالطاقة الشمسية، لتوفر الامكانيات العلمية والمالية ولتنوع المناخ واتساع رقعة الارض في كل منهما. ثم تاتي فرنسا التي بدأت ابحاث الطاقة الشمسية منذ اكثر من ٣٥ عاما، مع التركيز على المركزات الشمسية الدقيقة (الافران الشمسية) والمانيا الغربية التي تولي اهتماما خاصا بالسخانات الشمسية وبعض البطاريات الشمسية. وكذلك ايطاليا واسبانيا ومصر التي بدأت ابحاث الطاقة الشمسية منذ ٣٥ عاما بمخطط منتظم على اساس الاستخدام الحراري للطاقة الشمسية في تسخين المياه العذبة وتقطير المياه المالحة للحصول على مياه عذبة وخاصة في المناطق النائية.

وتاتي في مقدمة الدول الصغيرة التي استفادت من الطاقة الشمسية قبرص، فمعظم المياه الساخنة في قبرص، ان لم يكن ٩٠ بالمئة منها، يتم تسخينها بالطاقة الشمسية، كما توجد صناعة جيدة للسخانات الشمسية هناك. وبدأ الاردن حديثا اقامة صناعة للسخانات الشمسية هناك.

وفي مصر بدأت التجارب العلمية في عام ١٩٦٣ باقامة معمل تقطير في العين السخنة على البحر الاحمر، كان مقدرا لها ان توفر نتائج وخبرة ممتازة لولا ظروف حرب ١٩٦٧. وان ٩٦ بالمئة من الاراضي المصرية ليس بها مياه عذبة.

واذا تقدمت ابحاث تقطير المياه بالطاقة الشمسية سيمكن اقامة حياة وتجمعات عمرانية على طول الساحل الشرقي على البحر الاحمر والساحل الشمالي على البحر الابيض المتوسط.

واستطاع العلماء ان يقدروا كمية الطاقة التي تبعث بها الشمس الى سطح الارض بما يعادل عشرين الف ضعف مجموع الطاقة التي يحصل عليها الانسان من المصادر الاخرى مجتمعة، بما في ذلك الطاقة النووية والبترول والفحم والكهرباء ومساقط المياه وغيرها. وهذا ليس مستغربا، فبدون الشمس لا تكون هناك مياه على سطح الارض.

ويقول الدكتور العالم طومسون: اذا تصورنا ان الانسان استغل من الطاقة الشمسية حتى الف ضعف ما يستحقه الان من طاقة، فسيبقى هناك ١٩ الف ضعف، ومن هنا ان استغلال الطاقة الشمسية لن يؤثر على شكل الحياة على الارض.

كيفية استغلالها

وجد العلماء انه باستخدام التكنولوجيا البسيطة يمكن الاستفادة من طاقة الشمس بشكل مباشر عن طريق تعريض سطح معين لاشعة الشمس يكون من اختصاصه امتصاص تلك الاشعة، وعن طريق الحرارة الممتصة في ذلك السطح يمكن الحصول على مياه ساخنة للاستخدام المنزلي بدرجة تتراوح ما بين ٤٥ و ٥٠ درجة مئوية، ويمكن ان ترتفع الى ما بين ٧٠ و ٨٠ درجة مئوية.

كما يمكن تقطير ماء البحر عن طريق وضع جهاز بسيط يتم تمرير المياه فيه فتتبخر ثم يعاد تكثيف البخار، ثم يضاف الى الماء المقطر نسبة من الاملاح المعدنية ليصبح صالحا للشرب والحياة. وتقول الدراسات ان جهازا كهذا ستظهر اهمية تطويره عندما يبدأ العالم يواجه ازمة في المياه العذبة. وتتوقع الدراسات ان تحتدم هذه الازمة خلال ربع قرن من الان. ولن يكون هذا راجعا لتفادي ما هو متاح الان من الموارد للمياه، بل الى ازدياد الطلب مع تزايد السكان، وهذا سيدعو الى تطوير استخدامات الطاقة لتقوم بدورها في مواجهة تلك الازمة.

تجفيف المواد الزراعية

الطريقة الصحيحة للتجفيف لا تكون بتعريض المواد المراد تجفيفها مباشرة لاشعة الشمس لانها تفقدها جزءا كبيرا من قيمتها الغذائية لكن الطريقة الصحيحة تكون بوضع تلك المنتجات على سبيل المثال في غرفة يتم فيها تمرير هواء ساخن عن طريق الشمس، وفي هذه الحالة تحتفظ الخضروات المراد تجفيفها بقيمتها الغذائية ولونها الاخضر. كذلك يمكن حفظ الخضروات الطازجة بالتبريد عن طريق استخدام الطاقة الشمسية باستخدام دورة التبريد بغاز الامونيا والماء. وقد نجح احد معامل الطاقة في حفظ كمية من البطاطا في براد لمدة زادت عن ثلاثة شهور وبقيت سليمة. وتجري الان دراسات وابحاث لتامين وسائل تخزين الطاقة الشمسية للاستفادة منها ليلا.

ماذا تحقق في لبنان؟

كما يقال: اول الغيث قطرة. فقد بدأت الطاقة الشمسية تواجه بعض التحقيق والتنفيذ في لبنان. فقد تولت احدى الشركات الخاصة اضاءة مصابيح كورنيش الجديدة في المتن الشمالي بواسطة الطاقة الشمسية، وذلك عن طريق تخزين هذه الطاقة في بطاريات خاصة بواسطة الواح بلورية. وتعتبر هذه التجربة الاولى من نوعها في لبنان. فريدة وذات قيمة فنية عالية. وفي حال نجاحها سيقدم عرض الى مؤسسة كهرباء لبنان لانارة مدينة بيروت في هذه الطريقة التي يمكن تعميمها على المناطق الاخرى. بحيث تكون الاضاءة اما مساعدة في ساعات الذروة او في حال انقطاع التيار، واما اساسية في الايام المشمسة. وهذا ما يخفض الفاتورة النفطية المرتفعة في استمرار ويخفض تاليا تعريفة الكهرباء.

اما على صعيد المياه الساخنة والتدفئة المركزية والانارة. فهذه باتت مؤمنة في لبنان عن طريق اجهزة تتولى عرضها شركات خاصة تؤكد ارقامها انها توفر الكثير من فاتورة الكهرباء والمواد النفطية.

فلناخذ المثال على صعيد شقة سكنية واحدة:

ثمن السخان الكهربائي يتراوح بين ٤٠٠ و ١٢٠٠ ليرة. وتتراوح اجرة تركيبه بين ٥٠٠ و ٧٠٠ ليرة كما يصل مصروفه السنوي في الطاقة التقليدية الى حوالي ٢٠٠٠ ليرة. وهكذا فان كلفته في السنوات الثلاث الاولى تصل الى ٨٠٠٠ ليرة.

اما سعر الجهاز الذي يسير بالطاقة الشمسية فيتراوح بين ٦٠٠٠ او ٧٠٠٠ ليرة، ومصاريف تركيبه تتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة. ومصروفه في غياب الشمس عن طريق الطاقة التقليدية لا يتعدى ٣٠٠ ليرة سنويا. وهكذا فان كلفته في السنوات الثلاث الاولى تتساوى مع الجهاز العادي. مع فارق بسيط انه يدوم عشرات السنين ولا يحتاج لصيانة الا في حالة الكسر.

ولا يخفى على احد ان اسعار الكهرباء في ارتفاع مستمر. وهذا الارتفاع سيجعل الارقام مضاعفة بالنسبة لاجهزة التسخين الكهربائية. وتوفيرا للمصروف تبرز الطاقة الشمسية التي وهبها الله بالمجان، تبرز وسيلة فضلى ومثلى لاستغلالها.

قضايا

قلبي
نقل من مطرحو

ـ ١ ـ
غنّيت...
بابن ما كانوا يفتحوا
يمكن الوردات استحوا
وتجرّحوا.
شو خفت انو يسافروا من البال
وابقى انا تحت النجوم خيال
وقلبي الزغير ع المحبة، يدبحوا.
شو خفت؟
خفت كتير...
بوجّي الظنون تمرجحوا
وكلمات ع شفافي انمحوا
كانوا شي إنّن فتحوا
كانوا شي إنن لوّحوا
وسألت قلبي
سألت عن أسمك
تاري عليكي من الفزع
قلبي نقل من مطرحو...
ـ ٢ ـ
مقطوع قلبي وناطرك
شايف حريق الحزن جايي من السنين
وصوات ناس مكسرين
مهبطة الحيطان بعيونن
ومدري شو بهن
شلّح الخوف تيابهن...
اخ منّك آخ
يا بنت يلّي ناطرك
شو طالع بايديّ ؟
سامع بكي ورد
وشايف مسافة فاضية بين اللي راحو
وبين كلمات القصيدة.

مقطوع قلبي وناطرك
حامل ع كتّفي كيس احزاني
واسمك ع باب الكيس
صرّخ يا حادي العيس
وينن؟
هيك انطفت غنيّة الاحلام
وهرب وجّي متل صحرا لتحت الفي؟
هيك انطفت اسوارة الايام
ونزل عمري متل بحصة ببركة ميّ
وينن!
حاجي تدوّر يا صبي
ما في حدا سامع
لم جروحك... دور
صوتك لوحده بهالمدى منشور
وحبك الساطع:
سيف.
حبك الوردة والوتر والشمس عزّ الصيف.

عبد الغني طليس

من « ضيعة لضيعة »
واحياء التراث الزجلي

بالصدفة، شاهدت حلقة من حلقات برنامج «من ضيعة لضيعة» الذي يعده ويقدمه الشاعر البير حرب من على شاشة تلفزيون لبنان القنال خمسة، وذلك يوم الاربعاء في ١٢ آذار ١٩٨٦.

قبل ان ادخل في صلب الموضوع، لا بد من توضيح النقاط الآتية:

١ ـ ان البرنامج الذي توخى من خلاله البير حرب احياء التراث الشعري الزجلي اللبناني، فشل، لانه لم يستطع ان يصل الى جوهر الموضوع، بل بقي خارج دائرة الشعر والشعراء، متعاملا فقط مع الذين يحفظون الشعر المكسر.

٢ ـ ان المقالات النقدية التي تناولت برنامج «من ضيعة لضيعة» في الصحف والمجلات اللبنانية كانت محقة وموضوعية، وسلطت الضوء من دون غاية، على المطبات الكثيرة التي وقع فيها معد البرنامج. وعنيت بذلك، الكلام الذي صدر عن كل من حنينة ضاهر وعبد الغني طليس وسواهما.

٣ ـ التلفزيون اللبناني الذي فقد كل المقاييس الفكرية في اختيار برامجه، لا عتب عليه في اختيار هكذا برنامج، لان الاهتراء داخله بلغ حد القرف. والدليل على ذلك ان المواضيع الكثيرة المهمة المكدسة والتي كتبها كبار الادباء في لبنان ظلت على رف التلفزيون العتيق ياكلها الغبار، في انتظار ان ياتي مسؤول له علاقة بالفكر. في وقت اصبح فيه المال يلعب الدور الرئيسي في ايصال المواضيع العقيمة الى الجمهور التلفزيوني.

وهنا لا بد ايضا من تسجيل هذه المفارقات:

١ ـ الغريب في الموضوع هو سماح ادارة التلفزيون، اذا كان هناك ادارة ورقابة، لاحد العاملين في برامجها بجعل الشاشة منبرا يفجر من خلاله غرائزه وانانيته، في حين انه من المفترض العمل على جعل هذه الشاشة بهية ومقبولة لدى الجمهور.

٢ ـ من خلال الرد الذي سرده البير حرب ردا على احد الصحافيين الذين اوجعوه، ظهرت ملامح الوجع والالم العميقين على وجهه المعبر، من قبل هذا الصحافي الذي اصابه في الحقيقة. فظهر رد حرب حربا عشوائية فقدت التوازن والموضوعية وادنى الشروط الاخلاقية في التعامل الادبي والنقدي.

وهنا بدت لي مفارقة مهمة ايضا وحضرني كلام للمستشار الاعلامي لرئيس جمهورية السنغال الصحافي فيليب غليار في كتابه «تقنية الصحافة» بما معناه ان الشاشة مهما اعطت الشخص لمعانا وبريقا، تبقى شهرته اقل بكثير من شهرة اصغر صحافي يكتب مقالة في جريدة يضمنها الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة.

ثم ان البير حرب اخذ قصيدة الشاعر الصحافي وشرحها على مسامع الجمهور بطريقة مجتزاة قراءة وتفسيرا واراد بطريقته فرض رايه على الجمهور الذي كانت ردة فعله عنيفة.

صادق امين

جواد سليم القضية والتأثر مناقشة
كفاح محمود : شاهد تجربة يتكلم عنها

يرى التشكيلي كفاح محمود، ردا على سؤال يخص وضع تجربته بين التشكيليين الجدد، بان الامر يخص الناقد الفني بالدرجة الاولى، لكنه يقول عن تجارب هذا الجيل الذي هو احد المتميزين فيه، بعد ان عرض لوحاته في معرض شخصي:

□ هناك ظاهرة شاعت في الفترة الاخيرة في معارض الشباب واعتقد انها ظاهرة خطيرة، فحين تدخل الى قاعة العرض لا يراودك احساس بانك داخل قاعة عرض لفنانين شباب وعراقيين او عرب...

يضيف:

□ لا وجود لاي جذر من الواقع داخل هذا الزخم الكبير من اللوحات والاعمال الفنية حيث تتصور نفسك امام لوحات فنانين اجانب وفنانين معروفين ايضا. واقصد من ذلك التقليد الحرفي في الشكل فقط لهذا الفنان او ذاك.

● لكن التاثر حالة سليمة، بالنسبة الى الفنانين الشباب؟

□ التاثر حالة طبيعية للفنانين الشباب.. هذا صحيح.. ولكن لناخذ مثالا على ذلك وهو جواد سليم. انه فنان عراقي تاثر بكثير من الفنانين العالميين المعروفين امثال (بيكاسو) و (بول كلي) ونشاهد هذا التاثر واضحا في عمله الرائع نصب الحرية.. ولكن عند مشاهدتك لاعمال جواد سليم تحس بانك تشاهد تجربة لها صلة بك، اي بما هو موجود من حولك. اذ فما علينا ان نتواصل مع حركة الفن التشكيلي في العالم ولكن في الوقت نفسه يجب ان نحافظ على شخصيتنا العربية الاصيلة لما لها من جذور حضارية قديمة ولما لها من كنوز تراثية.

● ما التاثيرات التي ساهمت ببلورة تجاربك اذن؟

□ هناك الكثير من التاثيرات التي ساهمت في بلورة تجربتي منها العالمية والعربية والمحلية، والمرحلة التي اعيشها مرحلة تكوين وبناء الشخصية الفنية. وهي مرحلة صعبة وقلقة يمر بها كل فنان.

ثم يسترسل، بعد ان ذكرته بالسؤال الاول:

□ اني احاول ان اجرب في كل لوحة تجربة جديدة. ففي كل عمل مغامرة جديدة. اني ارفض الجمود الذي يدعيه البعض بالاسلوبية والتي هي عبارة عن مجموعة من الكلايش الفنية التي بدأ بعض فنانينا المعروفين يعيدون ويصقلون بها!

● ماذا تقصد تحديدا؟

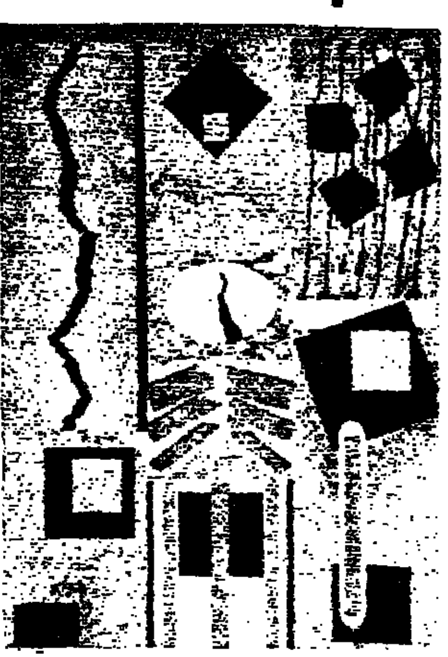
□ اقصد انهم استنفدوا خزينهم وهكذا، تراهم يراوحون في مكانهم خوفا من الخوض في تجربة جديدة.

● اراك تنحاز، في رؤيتك، الى الاعمال التجريدية..؟





■ كفاح محمود . التجربة التشكيلية ■



■ التجريد من اعماله ■

□ الرؤية التجريدية في الفن رؤية جديدة وقديمة في الوقت نفسه. جديدة في كونها صرعة من صرعات فن القرن العشرين وقديمة كونها اساس الفن العربي القديم ابتداء من الفن السومري ومرورا بالفنون الاسلامية التي ظهرت في زمن النهوض العربي وانتهاء بالمرحلة التالية التي جاءت بعد ذلك فترة التدهور التي مرت بها الامة العربية.

الرؤية التجريدية

● لنحدد معنى الرؤية عندك؟

□ الرؤية التجريدية في الفن ليست رؤية حديثة او عفوية او دخيلة على الفن والفنان العربي بل هي قديمة قدم انسانها الذي عاش فوق هذه الارض. وانا احاول من خلال تجاربي البسيطة هذه ان اخرج بشيء جديد وفي الوقت نفسه ان لا اقلد اي فنان اخر. والتجريد، استنادا الى رؤية فنية مستوحاة من التناغم الموسيقي، يمثل التناسق الهندسي والادراك الرياضي. واقول حالا: لا وجود لفن مجرد فلا بد ان يبدأ الفنان بموضوع وبعد ذلك يمحو كل إثار الحقيقة والواقع، وسوف لا يكون هناك اي خطر على الاطلاق، لان فكرة الموضوع ستكون حتما تركت اثرا لا يمكن محوه.. ذلك لان الفكرة هي التي دفعت الفنان الى العمل.

● هل ستستقر في التجريد ام هو مرحلة نحو افاق اخرى؟

□ طبعا ساستقر وساستمر في التجريد وهو ليس فنا مرحليا بالنسبةالي، انا اؤمن بان التجريد فن الماضي والحاضر والمستقبل!

● ما الذي يعنيه غياب الانسان في لوحاتك، ومنها الاخيرة على وجه الخصوص؟

□ اتعامل مع جوهر الاشياء. الانسان كمادة لا قيمة له في حساب الكون الا بما ينطوي عليه من جوهر. ان التامل الذاتي هو فعل وجداني محض لا يقيم وزنا للجزئيات المادية. وليس من الضروري وجود الانسان فالفنان العربي لم يكن مصورا بالمعنى الذي عرفه الغرب. فلقد حفل الفن الغربي بمعالم الانسان، فمنذ عهد الاغريق كانت معظم تماثيل الالهة تمثل صورا للكمال الجسدي. بينما الانسان المادي والروحي عند العرب مندمج في روح العالم لكي يصبح جزءامن مصدر الامكانات التي بوسعها ان تكون اي شيء من الاشياء المالوفة والعرضية.

● اخيرا، ما مفهومك للفن..؟

□ الفن حاجة اساسية ضرورية استطيع من خلالها ان اثبت وجودي الطبيعي بين الناس من خلال اكتشافي لذاتي.. حيث ان اعظم عمل فني يستطيع الانسان ابداعه هو خلق ذاته. الفن كذلك ضرورة داخلية يشعر بها الفنان.. وعليه فالفن ينبثق من خلال هذه الضرورة بعيدا عن اي تاثير خارجي سريع.. باختصار: الفن ابداع لمجموعة من الصور والاشكال الرمزية التي تعبر عن قدرة الفنان على رؤية العالم.

أين الثنائية اللغوية في طرح يعقوب ؟
جبران القاعدة وأنتم فروعها

اللغة جسد الروح عند الانسان، ومرآة تنعكس عليها تجربته الفكرية والروحية والنفسية. من هنا تاتي اهمية معرفتنا للغة لانها الشكل ـ الاناء الذي نضع فيه ازهار معرفتنا ونقدمها على مائدة الحضارة.

كثيرة هي الكتب التي عالجت قضايا اللغة، وقراناها احيانا باسلوب علمي جاف لا يهتم بها سوى اختصاصيين باللغة والتدريس، من هنا تنبع قناعتي باهمية كتاب الدكتور اميل يعقوب حول كتابه «جبران واللغة العربية»، فقد قدم لنا الكثير من الكتب التي عالجت عالم جبران في الفكر والفلسفة والرسم والبيئة الخ... ولكن قلة كتبت عن قضايا اللغة عند جبران بشكل علمي وموضوعي.

كتاب الدكتور اميل يشد القارىء من حيث الاسلوب السلس والتبويب، رغم سيطرة الروح العلمية والتقسيم الموضوعي والتحليل ضمن اطار منهجي، يكشف عن عالم جبران المجسد باللغة وتبيان اهمية هذا الانسان ولغته التي هي الشكل والمضمون معا. واحترامنا ياتي من تقييم العالم الجبراني اللغوي بشكل علمي وموضوعي.

كتاب «جبران واللغة العربية» قسمه المؤلف الى ثلاثة اقسام:

١ ـ جبران، حياته ومؤلفاته.
٢ ـ جبران وقضايا اللغة العربية.
٣ ـ دفاعا عن جبران.

اولا: يلقي الاضواء على حياة جبران ويبين لنا اهمية جبران العربية والعالمية... وكيف احدث ثورة في تاريخنا الادبي باسلوبه المتطور وتفاعله مع الادب والفكر الغربي. واحدث انقلابا جوهريا في صناعة الادب والفكر العربيين.

ويقول لو ان العرب اخذوا اهمية لفكر جبران وعملوا حسب توجيهاته، لكانت لغتنا بصحة وعافية ولا نشكو من فقر في اللغة والاسلوب والتعبير. وفي المعطيات العلمية اللغوية وصعوبة قواعدها ونحوها وصرفها. واتساءل مع الدكتور اميل شخصيا كيف لا يوجد عندنا امتداد ادبي، تاريخي لجبران حتى اليوم... حيث يعتبر مدرسةومنطلقا لمعطيات ادبية كثيرة.

فتشوفي عرضه هذا يتحسس بالمخزون الثقافي اللغوي والتركيز على المصادر الفنية والمراجع المتنوعة قديما وحديثا.

وجبران رفض التعبير الاكاديمي الجاف مثل الحياة الجامدة ووضعه في قالب لغوي... ليس المهم في الكتابة او القراءة ان نقف عند سطح الالفاظ، بل نكتشف ما وراءها... واللغة لها دلالتها العميقة.

جبران اتى من اجل تغيير الواقع والحياة والناس. والمسالة عند جبران ليست الالحاح على شكلية التعبير، بقدر ما هي الالحاح على تجديد الاسس ذاتها. فلم تعد الكتابة العربية بدءا منه تتامل ذاتها في المرايا اللفظية، بل اصبحت تنغمس في العذاب والبحث والتطلع، من هنا امتلات كتابته بالحيوية. انه عكس بعض الكتاب العرب، يكتبون على طريقة (فن الارابيسك) اي الصنعة الزخرفية، يكتبون لكي يزخرفوا الكلام ويرصفوه بشكل جمالي بحت... ولا يهتم الكاتب بالمضمون والتجربة التي هي الحياة.

حتى هذه الايام اقرا لبعض الكتاب بالاسلوب عينه للاسف. وباسلوبهم هذا يحنطون اللغة وتظل شكلا دون مضمون.

اما جبران فكتب بلغة النفس من الداخل... من هنا جاءت لغته انسيابية... لغة الرؤيا والتجدد والتسامي. جاء باللغة ليس من اجل اللغة فقط بل من اجل النهوض بالانسان وربط روح اللغة بروح المستقبل.

ثانيا: يطرح المؤلف يعقوب في القسم الثاني قضايا اللغة العربيةوجبران ويقسمها الى ستة فصول:

الاول: حول ثنائية الفصحى والعامية عند جبران ويستعرض الكثير من اراء الدارسين حول مشكلة العامية والفصحى. ويرد على الذين اتهموا جبران بالدعوة الى العامية ولم ينظروا الى عمق فكرة جبران حول هذه المسالة ودعوته الى اللغة المحكية، ولكن جبران اقصى ما طالب به هو ابقاء الثنائية اللغوية متقاربة، واعتقد ان جبران لم يدافع عن ناحية لغوية معينة، كل ما يهمه هو حقيقة الانسان ان كان عبر عنها بالفصحى او بالعامية المهم عمق التجربة.

وقد اعتبر جبران وجود اللغة الفصحى الى وجود اللهجة العامية ظاهرة طبيعية لانها نتيجة لافرازات وجودنا الحياتي.

يضيف الباحث ان جبران لم يحاول ان يصبح يوما عالما لغويا لانه اهتم بالجوهر اكثر من الشكل، فخلق من اللغة كيانا حيا وطعمها بالمصطلحات الاوروبية الغربية ونفخ بها من روح الكائنات فجاءت هي الحياة.

ويستخلص ان جبران كان ينفر من اللغة في صغره مثل اي تلميذ يمر على مقاعد الدراسة، وذلك لصعوبة النحو وخاصة المرحلة الابتدائية ويبرر له ذلك ويعتبره طبيعيا.

اذن اهمية جبران تاتي بالابداع والابتكار والتنبيه الى التعليم الاتي من الغرب ويقول: صحيح ان الغرب ايقظ فكرنا ومداركنا ولكنه فرق كلمتنا واضعف وحدتنا.

في الفصل الخامس يركز الباحث على دعوة جبران الى لغة جديدة تكون حصيلة الاسلوب والموضوع معا .وتعبيرا عن الكينونةالمعنوية عند الانسان.

ويذكر لنا الباحث عدة اراء مهمة عند جبران حول اللغة والاسلوب حيث يدعو جبران الى تطوير الاسلوب واعتماد الكاتب على لغته الخاصة التي هي حصيلة تجربته الخاصة المميزة بالاصالة والعمق. ثم الدعوة الى الابتكار والابداع بكل بساطة الاداء والصنعة والايقاع. وجعل الادب مراة «للحياة»او انعكاسا لمؤثراتها والتركيز على جمال الاسلوب والكلمة الموسوقة اي للموسيقية واهم شيء عند جبران النسيج اللغوي الحاصل عن الفطرة المدركة والمنسجمة مع اللحظة النفسية للوجود الانساني.

ثم لا ننسى العالم التاملي عند جبران من خلال وقع اللغة في النفس حين قراءتها واهمية ايقاعها. ويذكر المؤلف كثرة الاستعارات والتشابيه والرموز وخاصة استخدامه صور الطبيعة لكونه رساما.

ثالثا: هذا القسم يخصصه الباحث للدفاع عن جبران وضد من كتبوا عن ضعف جبران اللغوي واخطائه ونمه.

* * *

الدكتور اميل دافع عن جبران بكل موضوعية وبروح علمية محافظة، وساءلته في احدى جلساتنا الادبية عن عدم تطرقه في الدفاع عن جبران وعن مشكلة ثنائية اللغة فكان جوابه: احب ان اترك الحكم للتاريخ، حسب قناعتي ليس هناك حتمية دائمة على اعتبارنا نعيش ضمن صيرورة متحركة ومتحولة منها يقسم دفاعه مع وضد. ويذكر بعض الاخطاء اللغوية التي وقع فيها جبران ورغم هذا دافع عنه دفاع الواثق والعارف بروح القناعة.

لقد تصدى الدكتور اميل في كتابه عن جبران لتحامل بعض الكتاب على جبران ولغته ودافع بكل صدق عن شؤون اللغة العربية وعدم جمودها ووجوب تطويرها واصلاحها فكان بمثابة الطبيب امام جسد المريض من حيث ذكرنا ان اللغة جسد الروح.

عالج الكتاب معالجة الحكيم وببرهان سليم. من اجل لغة جديدة قادرة على توليد الحياة المتجددة، وتكون رسالة لفكر سليم وروح سامية.

ناديا نصار

الكتب الأكثر مبيعا
في معرض الكتاب الاسلامي

صدر عن دار الايمان ومكتبتها قائمة بالكتب الاكثر مبيعا في معرض الكتاب الاسلامي السنوي الثالث الذي اقامته الرابطة النسائية الاسلامية بالاشتراك مع دار ومكتبة الايمان في قاعة مجمع التوجيه الاسلامي ما بين ٢٧ شباط/و ١٠ اذار الجاري.

وقد احتل كتاب (قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة) من تاليف الدكتور محمد علي ضناوي ـ دار الايمان المرتبة الاولى من الكتب الاكثر مبيعا في المعرض، وتلته الكتب التالية:

ـ قصة الايدز ـ د. نجيب الكيلاني ـ مؤسسة الرسالة، تيسير فقه العبادات ـ الشيخ فيصل مولوي ـ المؤسسة الاسلامية، احوال القبور ـ ابن رجب الحنبلي ـ دار الكتب العالمية، الحلال والحرام في الاسلام ـ د. يوسف القرضاوي ـ المكتب الاسلامي، الزواج الاسلامي ـ د. كامل موسى ـ مؤسسة الرسالة، حقوق النساء في الاسلام ـ السيد رشيد رضا ـ المكتب الاسلامي، تاريخ الدولة العثمانية ـ علي حسون ـ المكتب الاسلامي، الامراض النفسية في مجتمع الحرب اللبنانية ـ د. محمد احمد النابلسي ـ مكتبة السائح، اغان واشعار في المصطفى المختار ـ كرامي شلق ـ دار الايمان، وأبناؤنا بين وسائل الاعلام واخلاق الاسلام ـ منى حداد يكن.

وفي الفئة الثالثة حلت الكتب الاتية اسماؤها: قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة ـ د. محمد علي ضناوي ـ دار الايمان، الموسوعة الحركية ـ فتحي يكن ـ دار البشير، الطب النبوي ـ ابن القيم الجوزية ـ مؤسسة الرسالة، الحياة العلمية في طرابلس خلال القرن ١٩ ـ د. انيس الابيض ـ مؤسسة غروس، تربية الاولاد في الاسلام ـ عبدالله علوان ـ احياء التراث العربي، منهاج المسلم ـ ابو بكر الجزائري ـ المكتبة العصرية، الخطر اليهودي ـ محمد خليفة التونسي ـ دار الكتاب العربي، الكبائر ـ الامام الذهبي ـ دار الكتاب العربي، الموطأ ـ الامام مالك ـ دار احياء التراث العربي، شرح العقيدة الطحاوية ـ ابن ابي العز ـ المكتب الاسلامي.

اما كتب الاطفال فلاقت رواجا متميزا، وهي: غار الاخلاص، نار وايمان، الف لا تضيع، للدكتور محمد علي ضناوي ـ دار الايمان، عاقبة الصدق، قارب النجاة لغسان حبلص ـ دار الايمان، ومعظم قصص دار الهلال ودار الرشيد.

عرض المعرض اكثر من ٦٢٠٠ عنوان كتاب، وبيع اكثر من ٢٤ الف نسخة، كما بيعت عشرات اللوحات القرانية المخطوطة على ورق البردي، والاف بطاقات التهنئة الاسلامية.

«ذكريات» المطران بولس الخوري
أدب رحلات في أسلوب فكاهي

نسيان الماضي معناه نسيان اللحظة المهمة في حياتنا ككل. بمعنى ان ننسى كل شيء يذكرنا بالسعادة والشقاء، فالذكرى تصبح هاجسا وهوى: والذي يخرج من ذاتنا ومسلمنا يصير عدما هباء. اما النفس فان مصيرها العذاب الاليم، لان شبح الماضي يقف بين الفرح والحزن ـ كشعرة حية ـ ليبقي الذكرى لحظة في الذاكرة، وخاطرة في رحلة الايام مع استحضار التفاعل الروحاني المثالي المعاش بها وفيها.

المطران بولس الخوري، راعي ابرشية صيدا وصور وسائر الجنوب للروم الارثوذكس، بدوره يعيشنا الخاطرة وينقلنا الى اجواء الذكريات بحيث يقدم بعض الفرح وبعض التفاؤل في كتابه الجديد «ذكريات» قرأناه وشعرنا بان ليس هناك طريقة للاحساس بالابتهاج الكبير دون ان نكون مدركين كيف يكون الشعور بالالم، لان الذكريات هي الزيت المتبقي في سراج العمر والدائر في فرح السنين وحزن الماضي.

مع هذه الذكريات عشنا اجواء الرهبة والخشوع ولحظات الفكاهة والدعابة التي بتنا نفتقدها وقد غابت عنا ولم يعد لها مكان في ديارنا: لان ايادي الشر ابت الا ان تسرق الفرح وترمينا في دياجير الظلمة والجريمة والحرب.

وقد توقفنا عند مشاهدات وزيارات وكتابات ومحطات تاريخية حية عاشها المطران الخوري وزاولها وقام بها ورافقت سني حياته منذ ما قبل ١٩١٩، بحيث سافر الى بوسطن، والمكسيك وريو دي جانيرو، ومصر، وسوريا وسائر البلدان. كما انه تعرف على كبار القوم من بطاركة وسياسيين وقضاة ورجال دين وعامة. وقد قرانا في «المذكرات» حوالى ٩١ قصة عاشها المطران وكان بطلها اوحكيمها او حلال مشاكلها، وكانت زادا شهيا في ادب الرحلات والقصص الشعبي، ومن اطرف ما قرانا قصة «المزاح مع البشر وليس مع الحمير» وهي قصة سجلت في دفتر الذكريات سنة ١٩١٣ وكان البطريرك غريغوريوس حداد في دير البلمند، وكان معه شماس اسمه صفرونيوس (هو ابن الخوري ميلمون بشارة من برمانا) وكان في الدير راهب عجوز اسمه مكسيموس. وكانت وظيفته بلغة تلك الايام (كلارجي) وكان من طبعه المزاح ليستعين به على تحمل الامه واتعابه، فاراد يوما ان يمزح مع الشماس صفرونيوس فقال له:

«دينك على دين ابوك على دين امك». فغضب الشماس واخذ جنزيرا من الحديد واخذ يضرب به مكسيموس بقساوة حتى ملأ صراخه الدير. وما ان سمع البطريرك صراخ مكسيموس حتى نادى: يا صفرونيوس تعالى الى هنا. ولما مثل صفرونيوس امام البطريرك ساله: لماذا ضربت مكسيموس؟ اجاب: «لانه قال لي «دينك على دين...» فقال البطريرك «منذ اليوم سادعوك حمرونيوس وليس صفرونيوس لانك لم تفهم النكتة».

وانا ايضا اقول لك «دينك على دين ابوك على دين امك» يعني دينك مثل دين ابوك ودين امك. فقال صفرونيوس عفوا يا سيدنا انا لم افهم العبارة هكذا.

ثم استدعى البطريرك الراهب مكسيموس وقال له: وانت يا مكسيموس تستحق الضرب لانك عشت هذا العمر الطويل ولم تعلم ان المزاح مع البشر وليس مع الحمير».

من هذه الحكمة الاجتماعية التي تصح لكل زمان ومكان وتغلّي منها ومن مخلفاتها ننتقل الى قصة «شقيقان يموتان جوعا»، وهي تذكرنا بفواجع الحروب وويلاتها تحكي عن شقيقين ماتا جوعا في نعشين و«احضرا للكنيسة وجلست امهما بين جثتيهما تبكي والناس حولها يشاركونها في بكائها. انتهت صلاة الجنازة ووقف الكاهن يصب على الراقدين زيتا حسب الترتيب فقلت في نفسي ـ اي المطران ـ حبذا لو جادت الكنيسة بهذا الزيت على المتوفين وهما بعد في قيد الحياة اذ كانا بحاجة اليطبطبخ شيء من النبات. وحبذا لو لم تخطف الام منهماالخبز وهما يستعطيان، وحبذا لو جاد عليهما هذا الشعب بكسرة من الخبز وهما على قيد الحياة».

في «المذكرات» نلاحظ ان المطران الخوري لا يدخن لان صدره ضيق رغم رحابته ورهافة حسه وطيبة قلبه. وايضا هو لا يحب لعب الورق او لعب الطاولة، او غيرهما من ادوات التسلية، لان اللعب يحتاج الى وقت فراغ، وهو لم يكن عنده اي وقت فراغ في حياته. همه فقط هموم الناس وحل المشاكل وخدمة الله.

كما انه يشكر الله على امرين. اولا لانه «خلقني ذكرا لاني لا استطيع ان احمل جنينا في بطني».

وثانيا: «انه خلقني ارثوذكسيا، لاني ابغض الدكتاتورية واحب الديمقراطية. فنظامنا ديمقراطي، بعكس نظام الكنيسة الغربية الدكتاتوري».

ويعترف المطران في نهاية مذكراته، ولدى اطلاعه على كتاباته المنشورة والتي لم تنشر بعد، انه وجد فكرة واحدة لازمته في جميع كتاباته هي فكرة الاصلاح: الاصلاح في الدين والاصلاح في الدولة. ويتمنى ان تتحد الاديان كلها لانها كلها من الله الواحد. (...) ولما كان هذا الاتحاد لا يمكن تحقيقه قبل مرور الوف السنين، تمنى ان تتحد المذاهب الاسلامية على اختلافها من جهة، والمذاهب المسيحية على اختلافها من جهة اخرى. ولما كان هذا الامر يصعب تحقيقه في العالم كله، تمنى ان يتم في الشرق على الاقل. لانه يعتقد «ان التعصب الديني وتفرق الاديان هما من اهم اسباب تقهقر الشرقيين، وان تفاهم المسلمين المتحدين مع المسيحيين المتحدين هو اسهل من تفاهمهم وهم متفرقون».

* * *

في «الاصلاح في الدولة» تمنى المطران الخوري ان تمتد حدود بلادنا الى ابعد المسافات. فالانسان يكبر كلما كبرت بلاده. وتمنى ان يستقل لبنان استقلالا تاما. ففي الاستقلال الحقيقي لا يجوز ان تكون في البلاد جامعات للعلوم غير الجامعات الوطنية. ولا يجوز ان تكون مدارس غير المدارس الوطنية.

وتوجه المطران الى اخوانه اللبنانيين على اختلاف اديانهم ومذاهبهم بكل صدق وصراحة قائلا: «ان مصلحتنا تفرض علينا ان نتصارح ونتفاهم على هوية لبنان، وان نقضي على التعصب الديني، لان خلافنا على هوية لبنان وتعصبنا الديني: هما من اهم اسباب الحروب الاهلية في لبنان ـ كلا يا سيادة المطران الحرب عندنا لم تكن اهلية انها حرب الاخرين على ارضنا والشواهد كثيرة ـ

كما نصح المطران القائمين بمشروع خلق لغة جديدة يسمونها «اللغة اللبنانية» بقصد سلخ لبنان عن محيطه العربي ان يقلعوا عن مشروعهم الفاشل: لان اللغة لا يخلقها فرد ولا جماعة معينة، ولان لبنان لا يستطيع ان يعيش الا ضمن العالم العربي».

وهنا يبرز السؤال الذي طرحه المطران ومفاده «اذا كنا لا نتفق على هوية لبنان، ولا نستطيع ان نقضي على التعصب الديني، وان نلغي المدارس الاجنبية والطائفية لتوحيد الثقافة وان نتحرر من الاجانب سياسيا وروحيا، فكيف اذن ستتمكن من تاليف دولة لبنانية عربية مستقلة استقلالا تاما؟».

هنا نقول يا سيادة المطران ان السؤال والجواب في جعبة من يرسمون حاليا خريطة لبنان ودستوره.

في تكرياته، قدم المطران بولس الخوري ـ حقائق رانعةوحكما بليغة ومسلمات لا بد منها في ادب الحديث والخطابة والدعابة والسياسة والكياسة. كان امينا في اعطاء طالب الحق حقه لكن على من تقرا المزامير والاذان صمت والاجراس صدئت، والوطن ينتحر والانسان اصبح فيه كافرا.

هيهات هيهات ايها الوطن. ايتها الكلمة ـ السيف، فالعمر يعبر، والسنين خوالي...

زينب حمود

تعاريف وتصانيف لوردة الحب
الوجه يطلع من غروب الشمس

تذبل وردة الحب حين تنقل عليها برد التعاريف والتصانيف. فليبق الحب طفلا مجهول الهوية جذوره روضة القلب وفروعه تتمايل بين الهدبين، ومع نبرة الصوت وايقاع النغم. فيصبح اسم من نهوى بستانا حرجيا فيه كل نعم الوجود ومشاقه وتصبح نظرة واحدة من عيني الحبيب مواسم يمن تسكبها السماء للارض لتعيد الارض دورة الحياة من ماء الى نبات الى روح الى نار...

فلا تثقلوا الاشكال والالوان لذاك الوجه الطالع من غروب الشمس وبزوغ القمر. لا ترهقوا ذاك الطفل بالتبرج والتكلف فالحب هو الطفل الوحيد الذي يهرب من حشرية العيون ويبحث عن ملاذ دافىء داخل صدر يانع الاحساس، بدائي الرونق فيه تعابير نقية كصخر شاب تحت مريلة الثلوج .

دعوا الحب لي فكلكم عاجز عن فهمه، عاجز عن مكافحة الجراثيم الفتاكة التي تبثها السنة الجاهلين بامره، عاجز عن استيعابه وعاجز عن صونه والحفاظ على اهدابه الطفلة من الانحناء والانكسار.

دعوه لي فقد نذرت عمري لصون ذاك الراهب القدسي النظرات، الخافق القلب بشتى الوان الحنين.

... كل الاماني الحلوة تهاجر كطيور المواسم رافة بالزمن لا تهجر امنياتي.

عمر الوردة كعمر الابتسامة لا يسكن المهجة اكثر من لحظات تسافر بعدها تغاريد الزمن ليستوطن النفس حنين همجي يحرق، يبدد يحاول تدمير كل ما ندخره في نفوسنا من زاد صبر او احتمال .

يرحل الوقت سارقا في طياته شعاع العمر ويبقى وجع الشوق سيلط لهب يجلد عواطفنا وتبقى عيون الامل المجرح مصلوبة تنزف فوق اكام الجليد.

عد بنا ايها الزمن رافة بنفسك فانت بدوننا مسقط من حساب الوجود. بدون اصواتنا محكوم عليك بالصمم، من غير ظلالنا تغمرك، مخلوع عن عرش الكبرياء، وبعيدا عن وقع خطانا فوق تلك الدروب، غير معترف بكمال تكوينك...

نحن اوجدناك وفصلنا اوقاتك حسب انسجام الوقت مع لقيانا ورحيلنا، رسمنا تقاسيمك استجابة لرغبة نفوسنا ونقشنا تاريخ بدايتك ثم حددنا خطوات مسيرتك فلا تكن حقودا ايها الزمن فتدمي قلوبا اوجدتك...

عد الينا فبدون تلاقينا لن تتلاقى ذراعاك ولن تتوجد شفتاك في همس لحظة.

بدون ضمك ايانا في واحة ظل بعيدا عن الهجير لن تكتمل شموليتك ولن تتضح معالم قدرتك.

دعنا نعود كي يعود اليك زمنك الهارب ايها الزمن... دعنا نلتقي واغمرني بطيف ابتسامته لتهدأ نفسي ويسكنها اطمئنان الى وجودها فيمكنها ممارسة الحياة فاي حياة والغربة وحش ضار، والقبور لا تحفر للزهور والاماني، ولا تتاقلم الفراشات في زجها بغير احضان الربيع.

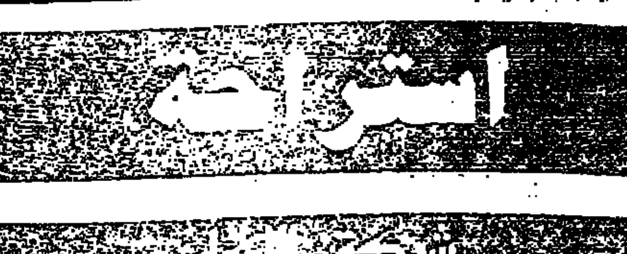
انتظر طيفه يحمل النهار الي وهو يعترف بحجم معاناتي واتساع الماساة في ضيق حياتي. واعترف بانني اردته الها فوق عروش القداسة تنازل عن كل شيء مقابل لا شيء واراد ان يبقى انسانا في صفوف الزاحفين فوق التراب.

وداد الايوبي
(القلمون)

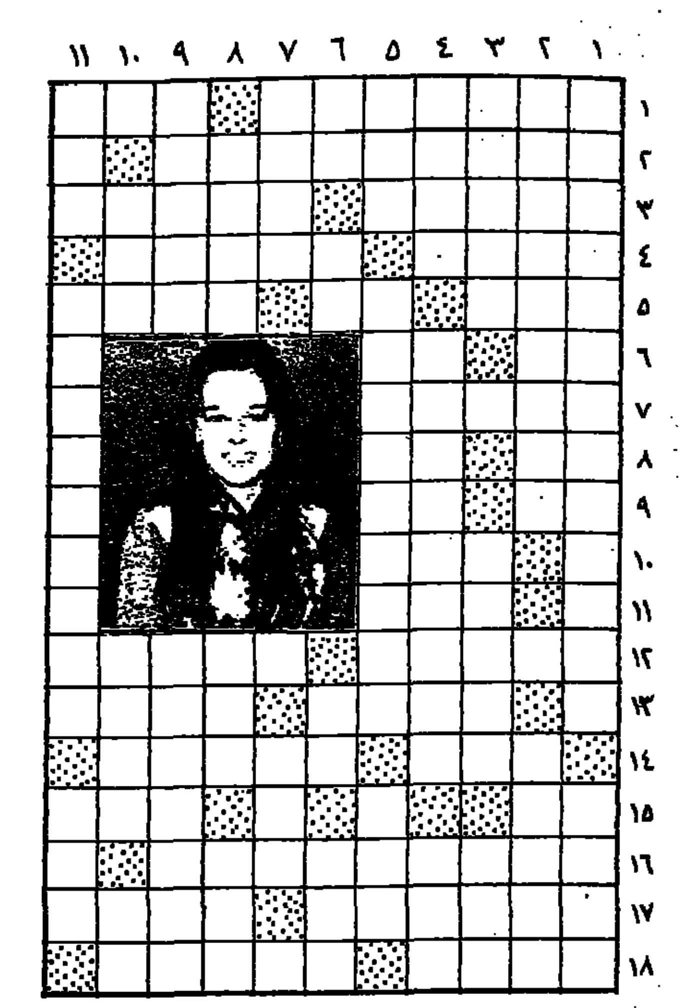
«تاريخ الحساب»
لرينه تاتون

«تاريخ الحساب» للكاتب رينه تاتون ترجمة موريس شربل صدر حديثا عن «دار عويدات» بيروت ـ باريس ـ في ١٥٩ صفحة من القطع الصغير في سلسلة «زدني علما». الكتاب يعرض في سطوره لتطور الحساب العددي بشكل اساسي من خلال لمحة تاريخية عبر العصور القديمة ومجالات التخبط التي عانتها الشعوب في اكتشاف العمليات الحسابية، ومن ثم تقنيات الحساب العددي وتركيب الاعداد، مرورا بالعلوم الجبرية القديمة منها والحديثة ـ وينتقل المؤلف الى التحليل الرياضي والحساب المتناهي .الصغر وحساب التفاضل والتكامل. ويطل على الرياضيات الحديثة والمساعي المستجدة في هذا الموضوع ليلقي بعض الاضواء عليها.

يعتبر هذا الكتاب مرجعا مهما في التعرف الى المنابع التاريخية للعلوم الرياضية على اختلافها مع اطلاع كاف على تطور علم الحساب بشكل خاص، وتطور الحضارة عبر العصور التاريخية ومدى مساهمة كل شعب من شعوب العالم في احيائها وبعثها من جديد.



شبكة الانوار

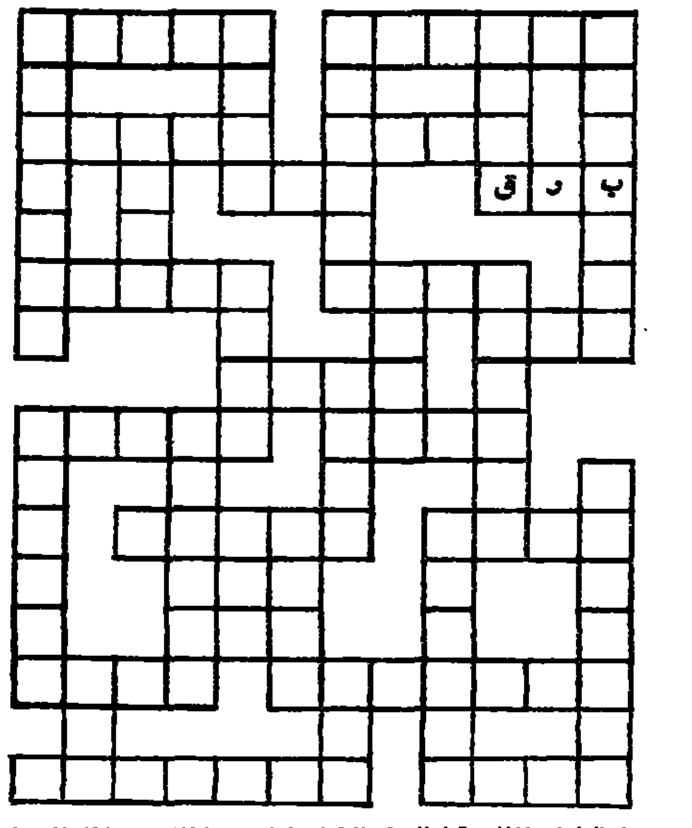


● افقيا :
١ ـ ممثلة فرنسية . يحل .
٢ ـ شاعر مدح الوليد .
٣ ـ كاسيا . محافظة سورية .
٤ ـ تاوهات. يتباطأ .
٥ ـ مدينة فرنسية، من الحبوب، ارق .
٦ ـ نفس، متشابهان .
٧ ـ يتوقى .
٨ ـ احصل، نوتة موسيقية .
٩ ـ ادراك . الروائح، ندى .
١٠ ـ كرباج .
١١ ـ دولة عربية .
١٢ ـ عكسها نوع من الشجر يتفطر من غير مطر، حصلنا .
١٣ ـ رئيس وزراء بريطاني سابق، تعتب على .
١٤ ـ نزل تحت الماء، فيلم شهير لانطوني كوين .
١٥ ـ من الزحافات، يحمله كل شخص .
١٦ ـ فريق كرة اسباني ...
١٧ ـ سكرتير سابق للامم المتحدة، عملة عربية .
١٨ ـ اصلحت البناء، العيب والنقص .

● عموديا :
١ ـ صاحبة الصورة ، صوت المفتاح .
٢ ـ من مؤلفات مي زيادة، امبراطور الماني تنازل عن العرش .
٣ ـ دولة أسيوية، فيلسوف اغريقي، خطيئة .
٤ ـ ضد ذمت، مؤدب الاسكندر، معبودة عند عرب الجاهلية .
٥ ـ مرض، وزير لبناني اسبق، نظام وهدوء .
٦ ـ قرع الجرس، عملة اسيوية، رشح، اول دهر وآخر فولتا .
٧ ـ اصبحت جلية، يكسو الجمل .
٨ ـ احد الرسل، في العود، ينثر الماء .
٩ ـ يدعه وشانه، الصحراء .
١٠ ـ احرف متشابهة، من اسماء الاسد، مقياس .
١١ ـ مدينة فرنسية، عاصمة تنزانيا، مقياس غربي .

قريبا في « الانوار »
مسابقة « ارقام الحظ »
الجائزة الاولى : ؟
بالاضافة الى ٣٠ جائزة قيمة

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من اربعة حروف (مدينة نيجيرية) اغفلت عمدا. لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات. فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
برق
رسم
رهو
كلا
كوع
لاد
ولف
ولو

● ٤ حروف
احمق
اسعد
اقمر
ايوه

تسلل
رباع
روما
رئيس
عزّام
قبيس
محرم
ميرا
يراع
؟

● ٥ حروف
اسرار
سيكار
عرمرم

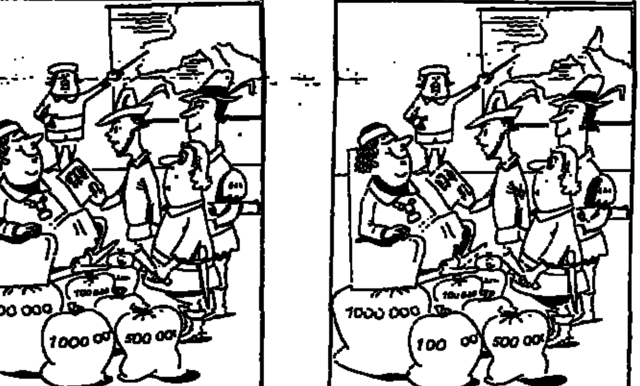
مباني
ميامي

● ٦ حروف
امارات
براقدا
تباريس
روزانا
عين ابل
ياونده

● ٧ حروف
الابرار
عبديفوث
مروانية

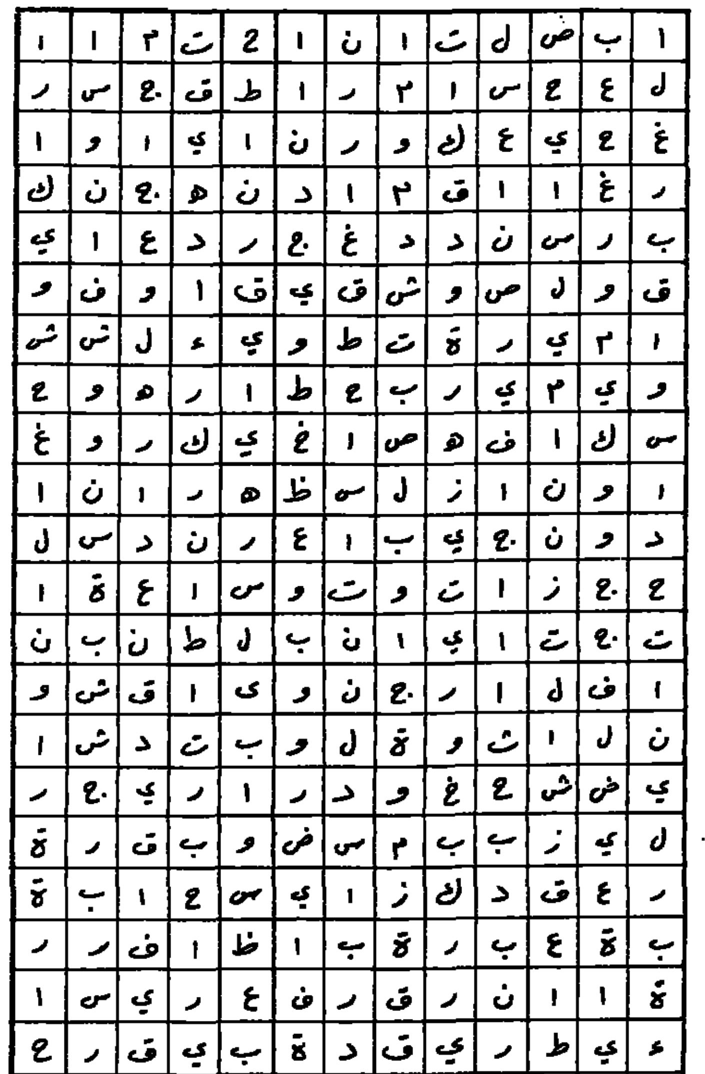
منروفيا
نبراسكا .

لعبة الفوارق



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني، حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

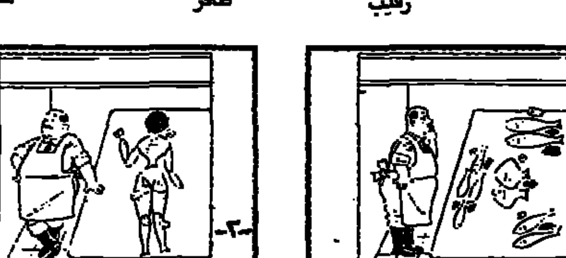
الكلمة الضائعة



١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : محلة في بيروت

الانوار	تفاح	زهرة	ظهران
الشبكة	ثلج	رق	عقد
ايطاليا	ثياب	سحاب	عجاج
اعياد	جنود	سليمان	عز
امتحانات	جنوى	سخاء	عريس
اولاد	جيراردو	ساعة	عرندس
اسواق	حارة	شقيق	غروميكو
بنايات	حانوت	شويكار	غوركي
بخور	حسام	صحو	غجر
برلين	حشود	صريفا	فانوس
بقرة	حجز	ضيعة	قطار
بصل	خليج	ضيافة	قش
بقدونس	دربلس	طنب	قرن
برغل	دعاء	طريق	كورناي
تبولة	رهو	طب	مز
توت	رقيب	ظافر	هندام



صور واسماء

الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه. ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة. فهل باستطاعتك معرفتها ؟
رلى عرموني ـ ناهد شريف ـ امل بحصلي ـ انطوانيت ملوحي ـ عماد رشاد ـ رمزي صوفيا ـ وفاء العود ـ فاي هدسون ـ سعيد صالح

حل شبكة الانوار :

● افقيا :
١ ـ راكيل ولش. ا ف ـ ٢ ـ وليام بت. شبو ـ ٣ ـ زد. اعانك ـ ٤ ـ او. برنس ـ ٥ ـ نسم. ادلب ـ ٦ اي . واحات ـ ٧ ـ بن . دللت ـ ٨ ـ ويلسون . موته ـ ٩ ـ دكار. حدج. اد ـ ١٠ ـ مدين. يفل ـ ١١ ـ تمايل. عديسة ـ ١٢ ـ رنين. العل ـ ١٣ ـ متين. ولادة ـ ١٤ ـ عليا. طاردي ـ ١٥ ـ ابن. الرال ـ ١٦ ـ لو. خس. ف ف ف ف ف ـ ١٧ ـ نيريري. عيره ـ ١٨ ـ هن. بابكيان .

● عموديا :
١ ـ روزانا بودستا. عاليه ـ ٢ ـ الدومينيك. ملبورن ـ ٣ ـ كي. لامارتين ـ ٤ ـ يا. سردينيا. خرب ـ ٥ ـ لم. يلين. أسيا ـ ٦ ـ وب. نحن. طل. ن ب ـ ٧ ـ لنا. اود. وارف ـ ٨ ـ عبد المجيد الرافعي ـ ٩ ـ شارل حلو. فيلادلفيا ـ ١٠ ـ ابن نباتة السعدي. قرن ـ ١١ ـ فوكس. هد. لفه

حل صور واسماء

١ ـ (سعاد) حسني و(سعاد) نصر ـ ٢ ـ روجر (مور) وتوماس (مور) ـ ٣ ـ (امال) عفيش و(امال) ناضر ـ ٤ ـ (جورج) شلهوب و(جورج) حريق ـ ٥ ـ (ليندا) غراي و(ليندا) كارتر ـ ٦ ـ (نهى) الخطيب و(نهى) سمارة ـ ٧ ـ (عادل) ادهم و(عادل) امام ـ ٨ ـ (ميريل) ستريب و(ميريل) سارتر ـ ٩ ـ (ميشال) بيكولي و(ميشال) ميرسييه

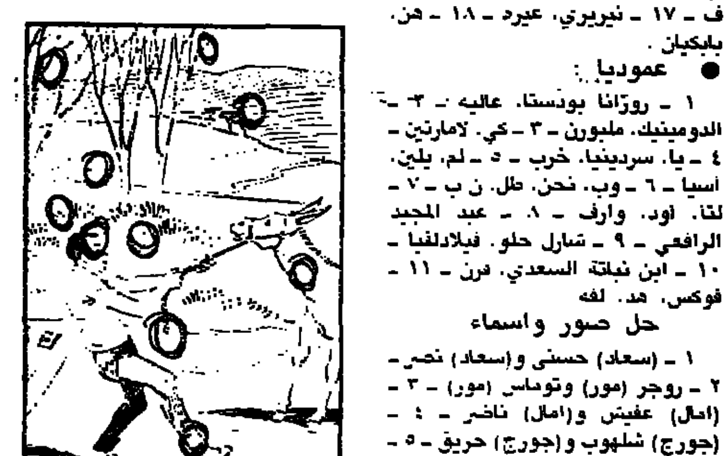
حل الكلمة المفقودة

نارا

حل الكلمة الضائعة

برليوز .

حل لعبة الفوارق



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦) «انتقام البوركيز» (شباب) .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١) «جوي وجوان» (اباحي)
● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «جسد ودم» (عنف)
٢ ـ «معهد قيادة السيارات» (كوميديا)
٣ ـ «سلفارادو» (وسترن)
٤ ـ «سوزان» (فيلم غنائي)
٥ ـ «كوموندو» (عنف) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥) «شاحنة الحرب» (عنف) .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣) «شاهد» (تشويق) .
● الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) «منطقة القتل» (عنف) .
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠١)
٢ ـ «كوموندو» (عنف)
٣ ـ «عنف متحرك» (هزل وضحك) .
● بريزيدانس، (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ «وقت الفعل» (حكاية السجون)
٢ ـ «غولاغ» (المناخ الروسي)
٣ ـ «مجنون لاجلك»
٤ ـ «مقتل مايك» (بوليسي)
٥ ـ «الملك داوود» (ريتشارد غير) .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩) «تورك ١٨٢» (تيموتي هاتن) .
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧) «غينجا الصاعق» (كونغ فو) .
● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
١ ـ «انتقام قوي» (شوك نوريس)
٢ ـ «سمكة القرش المتوحشة» .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) «جسد ودم» (عنف) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «العودة الى المستقبل» (سيارة سبيلبرغ)
٢ ـ «كارمن» (غجرية عاشقة)
٣ ـ «داخل الليل» (بوليسي) .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) «كليوباترا ملكة مصر» (صوفيا لورين) .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣) «بردي» (صديقان وعواقب الحرب) .
● لاسلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥) «الكيمائي» (تشويق) .
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ «ذهب رطب» (بروك شيلدز)
٢ ـ «المرمورة» (كريم ابو شقرا، هلا عون، وملحم بركات)
٣ ـ «وعد شرطي» (الان دولون)
٤ ـ «وقوفا لهن» (فتيات اقوياء) .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) «زمن بعد زمن» (مالكوم ماكدويل)
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤) «شادر السمك» (احمد زكي) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٢٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٢٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٢
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٣٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٢٢٩٨/٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٢٢٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٢٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٧ ـ ٣ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٦٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ البديل ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام .

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ آلة الزمن ٦٫٣٠ غير معقول ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الكوارث ١٠٫٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثالث

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ آلة الزمن ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢

٦٫٣٠ حكاية الاسبوع ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي ٩٫٣٠ لبنان الدائم ١٠٫٣٠ مسلسل الاسبوع الفرنسي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) يتحتم عليك ان تقبل النصائح . ويجب ان تستمع الى الآخرين .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تطرح افكارا بدون ان تمعن فيها جيدا . هناك اراء ونقاط يجب فحصها .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تدور في مخيلتك اراء قد تظن انها نافعة . لا تندفع وراء حماسك الشديد
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) تحسن في الدخل من خلال مهنتك بالاضافة الى المصادر الاخرى الخصوصية
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) تجنب الاساليب الملتوية . لانها قليلا ما تجزيك خيرا .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) لا تكشف عن كل ما تعرفه . يجب ان تحتفظ ببعض المعلومات لنفسك
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) هذا يوم عائلي مميز . فتمتع به . وخصوصا مع الصغار
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) الصداقة لها نصيب طيب اليوم . وستشعر بالرضا في نهايته .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تواجه اليوم عنفا وتهورا صادرا عن الصغار على وجه الخصوص
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) قد يخلق لك منسباؤك المتاعب . وتظهر كل المسائل القديمة دفعة واحدة
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) يتحتم عليك التريث قبل النطق بالاجابات التي تخطر في ذهنك
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ان علاقتك الشخصية اكثر اسرافا . تسعد اليوم بالرحلات

كلمات متقاطعة

اعداد فيليب شماس

افقيا
١ ـ مدينة في الولايات المتحدة
٢ ـ متابعة ومواظبة
٣ ـ ملعب بالاجنبية، ماركة سيارات
٤ ـ اشتاق الى، اضراس
٥ ـ التقط واجمع ، يضجر
٦ ـ ممثل اذاعي وتلفزيوني لبناني
٧ ـ رجل دولة فرنسي انهى حرب الثلاثين سنة بمعاهدة
٨ ـ وكالة انباء عربية
٩ ـ عاصمة اوروبية، مهنة انسانية

عموديا .
١ ـ مدينة مغربية، حواجز بين الاشياء
٢ ـ يستفهم ويستفسر للنفي
٣ ـ حدد المطر، احرف متشابهة
٤ ـ ضد اهجو، عكسها مدينة في رومانيا
٥ ـ اعطى، رماح قصيرة
٦ ـ مصنع رتبة عسكرية
٧ ـ مطربة وممثلة لبنانية
٨ ـ معاكس، ملدة في السوق
٩ ـ التدريب

الحل السابق

افقيا
١ ـ زامبيا ...
٢ ـ ...
٣ ـ ...
٤ ـ ...
٥ ـ ...
٦ ـ ...
٧ ـ ...
٨ ـ ...
٩ ـ ...

عموديا
١ ـ ...
٢ ـ الاستقلال
٣ ـ ...
٤ ـ ...
٥ ـ ...
٦ ـ اوستراليا
٧ ـ ...
٨ ـ ...
٩ ـ ...

نافراتيلوفا وكريس ايفرت وجها لوجه من جديد
ليندل يفوز ببطولة ميلانو

صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رقم واحد في القائمة الدولية ومواطنتها كريس ايفرت لويد رقم ٢ مساء امس الى الدور النهائي لدورة دالاس تكساس للتنس للسيدات والتي تبلغ قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار.

فقد فازت مارتينا نافراتيلوفا على التشيكية هلنا مانديليكوفا رقم ٤ في القائمة الدولية ٦ـ٢، ٥ـ٧، ٦ـ٢.

وفازت الاميركية كريس ايفرت لويد على مواطنتها كاتي رينالدي رقم ١٠ ٦ـ٤، ٦ـ٢.

وفي المباراة النهائية لدورة لورين بفرنسا فاز الفرنسي تولسن على الاوسترالي برودريك داك ٦ـ٤، ٦ـ٣.

وفي مباريات الزوجي فاز فيبك (المجر) وفوركت (فرنسا) على غوميز (الباراغواي) وشابرز (ايرلندا الشمالية) بنتيجة: ٢ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

وفي الدور النهائي لبطولة ميلانو فاز التشيكي ايفان ليندل على السويدي جواكيم نيستروم ٦ـ٢، ٦ـ٢، ٦ـ٤.

حسناوات التزلج



■ الايطالي ميشال مير في لقطة له في سباق الانحدار لكاس العالم التي تجري مبارياتها في ويستلر في ايطاليا وقد حل ميشال مير ثانيا بوقت قدره دقيقتان و٩ ثوان و٨٩ عشرا ■ (راديو ـ ا. ف. ب)

■ الفائزات الثلاث في سباق الانحدار وهن من اليمين لليسار ماريا ويلسرالتي احتلت المركز الثالث وبان ان فلتشر في المركز الاول ولوري غراهام التي احتلت المركز الثالث. وقد انهت الاميركية فلتشر سباقاتها جامعة ١١٥ نقطة ■

(راديو ـ ا. ف. ب)

برنامج مباريات العودة لدور الثمانية بالبطولات الاوروبية

فيما يلي برنامج مباريات العودة في اطار الثمانية لبطولة كاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس التي ستقام يوم الاربعاء القادم:

يلعب دينامو كييف ـ الاتحاد السوفياتي ضد رابيد فيينا ـ النمسا. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٤ـ١ لصالح دينامو كييف.

ويلعب بنفيكا ـ البرتغال مع دوكلا براغ ـ تشيكوسلوفاكيا. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١ ـ صفر لصالح دوكلا براغ.

ويلعب باير اوردينغن ـ المانيا الغربية مع دينامو دريسد ـ المانيا الشرقية. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢ ـ صفر لصالح دينامو دريسد.

ويلعب اتليتيكو مدريد ـ اسبانيا ضد اتوال روج بلغراد ـ يوغوسلافيا. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢ ـ صفر لصالح اتليتيكو مدريد.

وفيما يلي برنامج مباريات العودة في اطار دور الثمانية لبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري والتي ستقام يوم الاربعاء القادم.

يلعب اندرلخت ـ بلجيكا مع نادي بايرن ميونيخ المانيا الغربية وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢ـ١ لصالح بايرن ميونيخ.

ويلعب جوفينتوس تورينو ـ ايطاليا مع برشلونة ـ اسبانيا وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١ ـ صفر لصالح برشلونة.

ويلعب جوتبرغ ـ السويد مع ابردين ـ اسكوتلندا. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢ـ٢.

ويلعب كوسيسي لاهتي ـ فنلندا مع ستيلوا بوخارست ـ رومانيا. وكانت نتيجة مباراة الذهاب صفر ـ صفر.

وهنا برنامج مباريات العودة في اطار دور الثمانية لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي ستقام يوم الاربعاء القادم ايضا.

يلعب كولونيا ـ فرنسا مع سبورتينغ البرتغالي. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١ـ١.

ويلعب نيوشاتل اكساماكس ـ سويسرا مع ريال مدريد ـ اسبانيا. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣ ـ صفر لصالح ريال مدريد.

ويلعب واريجيم ـ بلجيكا مع نادي هادوك سبليت ـ يوغوسلافيا. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١ ـ صفر لصالح هادوك سبليت.

ويلعب نانت الفرنسي مع اينتر ميلانو ـ ايطاليا. وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣ ـ صفر لصالح اينتر ميلانو.

فوز الاهلي صربا على منتخب الجامعات بكرة القدم

استضاف فريق الاهلي صربا على ملعبه امس منتخب الجامعات بكرة القدم وفاز عليه ٢ـ١ بكرة القدم وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ ـ صفر.

سجل للاهلي صربا منصور اسطفان وايلي صابور. وللجامعات ايلي جريج.

قاد المباراة الحكم الدولي نادر ندرة يعاونه جورج كعدي وتوفيق طراد.

فوز الروضة على فتيان الارز بكرة القدم

استضاف فريق الروضة على ملعب بلدية الدكوانة فريق فتيان الارز وفاز عليه ٤ ـ ١ بكرة القدم.

سجل للروضة طوني ارمان وادوار غصاب (٢) وجورج كوتاني وللفتيان ربيع نابلسي.

قاد المباراة ازاد يعاونه جورج كعدي.

وعلى الملعب نفسه تعادل ناشئو الروضة مع ناشئي هومنتمن برج حمود ٢ ـ ٢. قاد المباراة بيار قزي.

فوز الهواة على برمانا

فاز فريق الهواة على فريق برمانا (بي اس تي) ٢ ـ ١ الشوط الاول ١ ـ صفر. سجل الاهداف للهواة ايدي معلوف. مهير اداميان. ولبرمانا بول عتيق.

الاولمبياد الصيفي لسنة ١٩٩٢

ذكرت لجنة لاتحاد اللجان الوطنية الاولمبية امس ان بلغراد تعد من اقوى المرشحين لتنظيم الدورة الاولمبية للالعاب الصيفية لعام ١٩٩٢ وذلك بعد ان زارت اللجنة لمدة ثلاثة ايام المنشآت الرياضية للعاصمة اليوغوسلافية.

واشار كل من الالماني الشرقي وولفجانغ جيتر والارجنتيني انطونيو رودريغز والجامايكي مايكل فينيل خلال مؤتمر صحفي الى ان الورقة الرابحة لبلغراد تتمثل في قرب المدن الرياضية والتي تقع جميعها في دائرة نصف قطرها اقل من ١٦ كلم. وهناك ميزة اخرى على قدر كبير من الاهمية وهي وفقا لهم تصميم القرية الاولمبية المحصورة في منطقة صغيرة مما يضمن زيادة امن الرياضيين.

وقال اعضاء اللجنة لم نجد شيئا يمكن ان يهدد ترشيح بلغراد. واضاف فينيل بل على العكس فان انطباعي هو ان ترشيح المدن الاخرى هو المعرض للخطر.

سقطتان هائلتان: البرازيل امام المجر صفر ـ ٣
جوفنتوس امام روما صفر ـ ٣
نتائج البطولات الاوروبية بكرة القدم

بعد سقوط البرازيل امام المانيا الغربية صفر ـ ٢ قبل ايام. سقطت امس سقوطا عظيما امام المجر صفر ـ ٣.

سجل للمجر في المباراة التي جرت في بودابست ديتاري في الدقيقة ٥ وكوناكس في الدقيقة ٦٠ وهازي في الدقيقة ٧٣.

حضر المباراة ٨٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب الشعب في بودابست وقد لاحت للبرازيليين ٥ فرص لم يحسنوا الاستفادة منها.

وهكذا اصبح منتخب البرازيل لا يكاد يغفو على هزيمة كبيرة حتى يصحو على هزيمة اكبر.. واين انت يا «بيليه»؟

سقوط جوفنتوس العظيم

كذلك سقط فريق جوفنتوس سقوطا عظيما امام فريق روما ضمن مباريات الدوري الايطالي التي جرت امس وذلك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. وامام ٦٤ الف متفرج احتشدوا في ملعب روما الاولمبي وقد تقلص الفارق بينهما الى ثلاث نقاط لصالح جوفنتوس وهذه هي الهزيمة الثانية لجوفنتوس هذا الموسم وقد سجل الاهداف بروزو وغرازياني والبرازيلي توهينو.

وقد غاب عن جوفنتوس سيرينا وبرياتسي وفي الدقيقة ٥٨ خرج الكابتن سيكيدا. اما فريق نابولي فقد سجل له مارادونا اصابته من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٨ من مباراته مع انترناسيونالي.

ورغم سقوط جوفنتوس امس فانه لا يزال يتصدر البطولة برصيد ٣٨ نقطة يليه روما ٣٥، نابولي ٣١، ميلان ٣٠، تورينو ٢٧ انترناسيونالي ٢٧، فيورنتينا ٢٥ وفيرونا ٢٥ نقطة.

اما بالنسبة لسائر النتائج فجاءت كما يلي:

اطلانتا صفر باري صفر
كومو ١ بيازا ١.
فيورنتينا صفر فيرونا صفر
ليدز صفر سمبدوريا ١
ميلان ٢ اودنيسي صفر
تورينو ١ افلينو صفر
نابولي ١ انترناسيونالي صفر.

الدوري الانكليزي

في مباراة مؤجلة ايفرتون دوري الانكليزي تعادل امس ايفرتون متصدر الدوري وتشلسي ١ ـ ١ وكانت النتيجة في الشوط الاول ١ ـ صفر لصالح تشلسي. سجل لتشلسي موري في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول ولايفرتون شيري في الدقيقة ٨٦ من المباراة.

الدوري الهولندي

فاز ازد الكلمار على تونتي ١ ـ صفر، واكسليسور على ني جمجن ٣/١ وفينورد على ايغلز ٣/١ وجورنتجن على فورتونا ٣/صفر. وتعادل هركليس مع هارلم ٢/٢ وفاز ماسترسيتا على سبارتا وتعادل اندهوفن مع اجاكس ١/١ وكريكاردي تعادل مع اوترست ٣/٣ وفاز فنلو على دن بوش ٣/١، وقد اصبح ترتيب فرق الطليعة كما يلي الاول: اندهوفن ٣٨ نقطة، اجاكس ٣٥، فينورد ٣٢ ودن بوش ٢٦.

الدوري التركي

ضمن اطار بطولة تركيا بكرة القدم تعادل امس بكشتاش مع الطاي ٣/٣ وفاز اسكي سبور على فنار بخشه ٣/١ وتعادل انقره مع سارير سبور ٣/٣ وريز سبور مع اتسلبرجي دون اهداف وفاز ساكيا سبور على ماليتا سبور ١/صفر وتعادل اورديو مع غلاتاسراي دون اهداف وفاز بورصا سبور على سامسون سبور ١/صفر وتعادل زونجلواك مع دنيزلي سبور صفر/صفر. وفاز طرابازون على كيسلري سبور ٤/٢. وبات ترتيب فرق الطليعة كما يلي: يتصدر غلاتاسراي بـ ٣٩ نقطة، بكشتاش ٣٧، سامسن سبور ٣٢، سراي ري سبور ٣١، وفنار بخشه ٣٠ نقطة.

الدوري البرتغالي

ضمن الدوري البرتغالي فاز امس بورتي مونتي على بينافيل ٢/صفر وتعادل بورتو مع بوافيستا ١/١ ومارتيمو مع سبورتنغ دون اهداف وفاز بنفيكا على شيفر ٤/صفر وستوبال على اكاديميكا ١/صفر وفاز ايفز على سالجوريس ٢/١ وجيرميراس على بلينيس ١/صفر وبراغا على كوميلا ٣/١ وبات يتصدر الترتيب فريق بنفيكا برصيد ٤١ نقطة يليه بورتو ٤٠، سبورتنغ ٣٦ نقطة.

الدوري البلجيكي

تعادل ليريس مع ستاندر لياج ١/١ ضمن الدوري البلجيكي لكرة القدم وتعادل بيرشوت وانتيرب دون اهداف وفاز شاليريو على ميتسلن ٢/صفر وفاز اندرلخت على ويرغن وتعادل سيرنك مع ترستي دون اهداف وفاز اف سي لياج على مولنبيك ١/صفر. وبات ترتيب فرق المجموعة كما يلي: الاول اندرلخت ٤٥ نقطة يليه، بروج ٤٣، جنت ٣٦، ستاندر لياج ٣٤، واف سي لياج ٣٣ ثم بيفرن ٣٣ نقطة.

الدوري الاسباني

فاز لاس بالماس على فلادوليد ١/صفر وريال مدريد على غاديز ٣/١ وتعادل برشلونة سلتا ١/١ وفاز سبورتنغ على هيركليس ١/صفر وسيفيلا على ريال سواشيد ٣/١ وبيلباو على ريال بيتس ٢/١ واوسلسونا على فلنسيا ٢/صفر واتليكو مدريد على اسبانول ٢/صفر وريال سارغوسا على ريسنغ ١/صفر وبات الترتيب كما يلي: يتصدر ريال مدريد بـ ٥٠ نقطة يليه برشلونة ٤١، اتليكو مدريد ٣٧، بيلباو ٣٧، سارغوسا ٣٥، سبورتنغ ٣٥ نقطة.

باتريشيو يعيد اللقب العالمي الى ايطاليا
بطل ملاكمة سابق في السجن

استعاد الملاكم الايطالي باتريشيو اوليفا لبلاده لقب بطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف الوسط وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة بعد فوزه على الارجنتيني اوبالدو سلكو بالنقط في مباراة اختلفت فيها اراء الحكام.

ولم يكن لدى روكو اجوستينو مدرب الملاكم اوليفا وكذلك جميع الايطاليين ادنى شك في ان ملاكمهم اوليفا وهو من نابولي سيسترد اللقب لبلادهم وهو اللقب الذي احتفظ به طويلا الايطالي برونو اركاري خليفة مواطنه الملاكم الشهير ديوليو لوي.

ويبدو ان هناك حبا شديدا بين ايطاليا واللقب العالمي لوزن خفيف الوسط وقد ظهر ذلك الحب مساء امس في قصر الرياضة بموناكو حيث توافدت اعداد كبيرة من المشجعين الايطاليين لمؤازرة مواطنهم باتريشيو اوليفا وهو ينتزع اللقب من الارجنتيني اوبالدو سلكو بعد مباراة اختلفت فيها اراء الحكام.

والواقع ان اثنين من الحكام منحا اوليفا درجة اكثر من سلكو بفارق ٣ و ٤ نقاط على التوالي اما الحكم الثالث وهو اميركي فقد منح الملاكم الارجنتيني درجة اكثر من اوليفا بفارق خمس نقاط.

وحتى يتفق الجميع قيل ان اوليفا تقدم بفارق نقطتين في الجولة الاخيرة.

ومهما كان الامر فان الايطالي اوليفا لم يغتصب اللقب. فهو ملاكم لا يستهان به ولم يهزم طوال ٤٤ مباراة لعبها كمحترف كما انه احرز بطولة الدورة الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ واحرز بطولة ايطاليا عام ١٩٨١ وبطولة اوروبا عام ١٩٨٣. فليس بالكثير عليه ان يصبح الان بطلا للعالم لوزن خفيف الوسط وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين.

وكان من المنتظر ان يتعرض الملاكم اوليفا للحرج امام هذا الملاكم الارجنتيني الذي لم يسبق لاوليفا ان واجه خصوما من طرازه فهو ثور حقيقي على الحلقة وملاكم حاسم الضربات.

غير ان الملاكم الايطالي اثبت انه يفوقه موهبة امس عندما تفوق عليه بمهارته الفنية العالية ولكماته السريعة جدا ودقته في تصويبها.

فالواقع ان باتريشيو اوليفا ليست لكماته بقوة لكمات خصمه سلكو وانما يتمتع بمهارة وفن واذا كان اوليفا لم يفز الا بفارق ضئيل من النقط على خصمه فان ذلك يرجع الى ان الارجنتيني سلكو جمع النقط احيانا بفضل ضرباته الساحقة وشراسته.

ومن عيوب الملاكم الارجنتيني سلكو انه اعتمد كثيرا على قوة لكماته وافتقد للفن والمهارة في اللعب نظرا لانه لم يلاكم منذ فوزه على الاميركي جيني هاتشر في شهر يوليو الماضي.

وقد اصبح الملاكم الايطالي اوليفا يعرف الان انه قادر على امتلاك زمام المباراة طوال الخمس عشرة جولة وانه سيكون بالتاكيد موضوع حديث الناس.





■ باتريشيو يبكي من فرحته بعد انتصاره على اوبالدو ■

(راديو ـ ا. ف. ب)

الكس هيلتون في السجن

قرر قاضي محكمة البلدية في مونتريال حبس الكس هيلتون بطل الملاكمة السابق في وزن المتوسط الى ان يمثل امام المحكمة يوم الاربعاء القادم. وكان الكس هيلتون قد اتهم في ١١ اذار الماضي بقيادة السيارة في حالة سكر ورفض الخضوع لتحليل طبي لاختبار حالة السكر وحيازة قطعة حشيش.

وقد صدر قرار بالقبض على بطل الملاكمة يوم الخميس الماضي لعدم التزامه باحد شروط اطلاق سراحه وهو الاقامة في منزله المعلن. وكان هيلتون قد فقد لقبه في كانون ١٩٨٥ بسبب عدم دفاعه عنه خلال المدة القانونية المحددة.

والقي القبض عليه اخيرا امس الاول السبت.

وليست هذه اول مرة يمثل فيها الملاكم الكندي امام القضاء. فقد سبق ان ادين في شباط الماضي بالقيادة في حالة سكر ومثل امام المحكمة بتهمة اشتراكه في مشاجرة عنيفة في احدى قاعات الرقص. واطلقت المحكمة سراحه في ذلك الحين بشرط ان يعالج من ادمان الخمور.

كريستوف يفوز برابع مباراة بعد الاحتراف

فاز الملاكم الفرنسي كريستوف تيوزو مساء امس في موناكو في رابع مباراة له على التوالي منذ احترافه. فقد فاز بالنقط على الاميركي جيم شيفرز واكتشف على حد قوله امورا في ملاكمة المحترفين لم يكن يعرفها.

وقال تيوزو نعم انني اعرف الان من هو الملاكم غير الكفء الذي يلجأ الى استخدام الحيل. وشيفرز ملاكم خطير فقد فتح حاجبي بضربة راس. ولو فعل ذلك في مباراة للهواة لكان مصيره الشطب بالتاكيد. ولكننا هنا في مباراة للمحترفين وينبغي ان اتعلم جيدا مهنتي. وما فعله شيفرز معي لا يعدو كونه منعي من الملاكمة بالصورة التي احب.

غير ان كريستوف ابدى رضاه. فقد لعب هذه المرة مباراة حقيقية من ثماني جولات. وصرح قائلا. حتى الان لا اعرف حقيقة ما هو مستواي في مباراة لم يسيطر عليها احد.

وما من شك في ان تلك نقطة ايجابية بالنسبة للتلميذ الجديد لبرنار دامبروزيو. ولكن اذا كان تيوزو قد سيطر من الناحية الفنية واذا كان قد تصرف بمهارة بعد ان فوجيء بلكمة يمينية قوية من الاميركي شيفرز في بداية المباراة فانه لم ينجح في انهاء المباراة قبل انتهاء جولاتها

ولقد كانت بعد لكمات تيوزو متقنة غير انها افتقدت كثيرا للفاعلية ولم تكن كافية لطرح شيفرز ارضا. وقال تيوزو: انني اعرف جيدا انه يجب ان احقق المزيد من التقدم في مجال قوة اللكمات. وانني اتدرب بجدية مع مدربي برنار دامبروزيو لكي تصبح لكماتي اكثر قوة.

ويعتزم الملاكم تيوزو لعب ثلاث او اربع مباريات اخرى حتى شهر اكتوبر القادم منها مباراة بطولة فرنسا لوزن المتوسط. ومن المؤكد ان تقام مباراتان من هذه المباريات في الاقاليم غير انه سيلعب ايضا في مونتريال ونيويورك حيث سيتعين عليه اثبات جدارته الحقيقية كمحترف.



الدوري الاميركي لكرة السلة



● حقق فريق بوسطن سلتيك انتصارا جديدا في تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة على اتلانتا هوكس ١٢١ ـ ١١٤ وحسن بذلك اوضاعه في الترتيب. وفي بقية المباريات، فاز انديانا باسرز على ميلوكي باكس ١١٤ ـ ١٠٤، وفيلادلفيا على كليفلاند كافاليرز ١٠٩ ـ ١٠٠، ودنفر ناغتس على واشنطن بولتس ١٠١ ـ ٩١، ودالاس مافريكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٩ ـ ١١٨، وديترويت بيستونز على نيويورك كينكس ١١٢ ـ ٨٩، ويوتاه جاز على سان انطونيو سبورز ١٤٦ ـ ١٢١، ولوس انجيلوس كليبرز على ساكرامنتو كينغز ١٠٥ ـ ١٠٤.

وفي الصورة لقطة من احدى المباريات ■ (رويتر)

ناشئو الاستقلال يتعادلون مع برمانا العالية

تعادل ناشئو الاستقلال امس مع فريق مدرسة برمانا العالية ٢ ـ ٢ بكرة القدم (الشوط الاول ٢ ـ ١ للاستقلال).

سجل للاستقلال غسان خوري وجوزف زبدوني ولبرمانا اوليفر سعاده (٢).

قاد المباراة جو كنعان.

فوز اخاء حارة حريك على العمال

في مباراة ودية بكرة القدم جرت امس الاحد فاز فريق الاخاء حارة حريك على العمال سد البوشرية باصابة لصفر سجلها مارون ريحاني.

بطولة كأس الامم الافريقية بكرة القدم
مصر تسعى للثأر من المغرب
اسود الكاميرون مرشحون للفوز اليوم



■ الزاكي حارس المغرب ■

يبدو ان منتخب مصر قد عقد العزم على الاخذ بالثار من منتخب المغرب في مباراتهما معا مساء اليوم الاثنين باستاد القاهرة الدولي في اطار الدور قبل النهائي لبطولة كاس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم.

ومن المؤكد ان المصريين (لاعبين وجمهورا) لم ينسوا بعد هزيمتهم من منتخب المغرب وخروجهم على ايديهم من تصفيات المنطقة الافريقية لبطولة كاس العالم القادمة. وكان منتخب مصر قد تعادل مع منتخب المغرب صفر/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في القاهرة في شهر يوليو الماضي ثم انهزم ٢/صفر في مباراة العودة التي اقيمت في المغرب.

ويبدي المصريون تصميمهم وتفاؤلهم بنتيجة لقاء اليوم الاثنين. ويعتمد جون مايكل سميث مدرب المنتخب المصري على تعطش لاعبيه للفوز كما يعول كثيرا على مؤازرة الجمهور المصري الذي ستمتلىء به مدرجات استاد القاهرة مساء اليوم الاثنين.

فبعد البداية السيئة للفريق المصري وهزيمته في المباراة الاولى امام منتخب السنغال استرد لاعبو الفريق الثقة في مباراتهم الثانية مع منتخب كوت ديفوار وفازوا بجدارة ٢/صفر.

ويتمتع المنتخب المصري بخط دفاع قوي جدا حيث لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في ثلاث مباريات ويبدو ان المصريين قد توصلوا للشكل الامثل لخط الوسط باشتراك شوقي غريب اللاعب القديم ذي الخبرة الدولية الى جانب طاهر ابو زيد نجم الفريق والذي يشتهر بقذائفه الصاروخية فضلا عن اللاعب مجدي عبد الغني الذي يطلق لحيته.

وتبقى بعد ذلك مشكلة خط الهجوم. فمحمود الخطيب نجم هجوم المنتخب المصري لم يظهر بمستواه المعروف عنه وخيب امال الجماهير فضلا عن انه اصيب اصابة خفيفة في مباراة فريقه الاخيرة امام موزمبيق. غير ان الخطيب سيشترك في مباراة الدور قبل النهائي ومعه الجناح الايمن مصطفى عبده برفعاته القاتلة وجمال عبد الحميد بتحركاته الواعية. غير انه ليس من المؤكد ان تكون الجهود التي سيبذلها



■ فوفانا ـ ساحل العاج ■

هؤلاء المهاجمون الثلاثة كافية لايجاد ثغرة في الدفاع المغربي.

واذا كان الدفاع المصري قويا فان خط الدفاع المغربي لا يقل عنه صلابة حيث لم يدخل مرماه سوى هدف واحد ايضا في ثلاث مباريات ويضم هذا الخط حارس المرمى الزاكي وخليفة وبياز الظهير الحر الذي يلعب بخشونة وبويحياوي وحسينا او لامريس الذي قد يعود للعب في مباراة اليوم الاثنين بعد ان اوقف مباراة لنيله انذار.

وتجدر الاشارة الى ان لاعبي المغرب الذين اثبتوا خلال مباراتهم الاخيرة ضد زامبيا انهم يجيدون الهجوم يتوقعون ان يبدا الفريق المصري بهجوم مكثف. ولذلك فانهم سيعتمدون اكثر على الهجمات المرتدة بفضل سرعة عزيز بودربالة والقناص ميري كريمو واللاعب المخضرم خالد الابيض.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين.

□ مصر: ثابت البطل، علي شحاته، حمادة صدقي، محمد عمر، ربيع ياسين، مجدي عبد الغني، شوقي غريب، طاهر ابو زيد، مصطفى عبده، الخطيب جمال عبد الحميد.

□ المغرب: الزاكي، خليفة، بياز، بويحياوي، حسينا، او لامريس، ضلمي، فضيلي، خيري، بودربالة، الابيض، كريمو.

اسود الكاميرون مرشحون للفوز

ويتقابل منتخب الكاميرون ومنتخب ساحل العاج بعد ظهر اليوم الاثنين باستاد الاسكندرية الرياضي في اطار الدور قبل النهائي لبطولة كاس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم. ويرشح الخبراء منتخب الكاميرون للفوز بهذه المباراة.

فبعد النتائج الطيبة التي احرزها في مبارياته الثلاث السابقة في الدور الاول والمستوى المتالق الذي ظهر به خلال هذه المباريات، ارتفعت معنويات منتخب الكاميرون واصبحت عزيمته حديدية ويسعى للوصول الى الدور النهائي بل احراز بطولة الدورة.

وقد اكد ذلك اللاعب العجوز روجر ميلا مفتاح الفوز قائلا: اننا نسعى للاحتفاظ باللقب. لقد انهينا الدور

■ المصري طاهر ابو زيد رصيده اصابتان ■

■ مفيدي ـ الكاميرون ■

الاول باحتلال المركز الاول في المجموعة «ب» الصعبة فلماذا لا نكمل المشوار حتى النهاية. اننا نملك مقومات وامكانات تحقيق هذا الهدف.

ومن خلال المباريات الثلاث السابقة التي احرز فيها منتخب الكاميرون سبعة اهداف ثلاثة لميلا واثنين لمفيدي واثنين لكانا يمكن ان نستشف ان لاعبي الكاميرون اختاروا طريق الهجوم كافضل سبيل للفوز. ويؤهلهم لذلك لياقتهم البدنية العالية حيث انهم يصنعون النصر في الشوط الثاني من المباراة وهذا دليل على تفوقهم البدني. بل ان جميع اهدافهم سجلت في الدقائق الاربعين الاخيرة من كل مباراة.

اما منتخب كوت ديفوار فسوف يلعب بلا اي عقد على حد ما اكده مدرب الفريق بانشو جونتالث الذي قال ليس لدينا شيء نفقده. فمن الممكن حدوث اي شيء من الان. وعندي ثقة كبيرة في فريقي الذي اثبت من البداية شجاعة كبيرة ورغبة اكيدة في تحقيق النصر.

واذا كان لاعبو كوت ديفوار يريدون الخروج فائزين بهذه المباراة فانهم يعرفون انه يتعين عليهم مراقبة خصومهم جيدا وعدم اتاحة الفرصة لهم للعب على راحتهم.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين.

□ الكاميرون. نكونو. نديب. اودو، كوندي، سينكوت، مبوه، كانا، مبيدا، اوابيجا، ابيونجي، ميلا، مفيدي.

□ كوت ديفوار زاجولي جبولي، جناهور، لاجو، مونجيهي، ابيالي، جاجي سيلي، بن صلاح، اوديكيت، زاهوي، كواسي ندري، تراوري، فوفانا.

فوز الانصار والصفاء على الاصلاح والامن العام
والنجمة على فريق الجامعة الاميركية

كتب أحمد رمال:

شهد ملعب الصفاء امس الاحد مباراتان بكرة القدم من ضمن المباريات الاستعدادية لدورة ١٦ آذار الخامسة التي تقرر اقامتها يوم الاحد المقبل. فكانت الاولى بين فريق الانصار وفريق الاصلاح صور وانتهت بفوز الانصار ٣ ـ صفر. وكانت متوسطة المستوى خلت من اللمحات الفنية اضاع فيها الانصار عدة فرص محققة. اما الاصلاح صور فقد هاجم وكانت هجماته دون المستوى.

في الدقيقة ٤٣ تسديدة قوية لناصر بختي استقرت على يمين الحارس محرزا الهدف الاول للانصار. وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني يحرز ناصر بختي الهدف الثاني للانصار من كرة اصطدمت به ودخلت الشباك. وفي الدقيقة ٣٣ رفعة لفؤاد ليلا اخطاها عدنان عواضه فسجل في فريقه اصابة.

في الدقيقة ٣٧ تسديدة للزيات صدها محجوب من الانصار. في الدقيقة ٤٣ تسديدة لعواضه صدها محجوب على دفعتين.

في الدقيقة ٤٤ اضاع عدنان بليق فرصة ثمينة وهو على بعد مترين.

□ قاد المباراة الحكم عادل بربر عاونه عفيف دحروج. محمد ادريس

□ مثل الانصار محجوب. نحله. الاسطه. فرحات. ليلا. الجمل. حسين فرحات. نور الحجل. عمر رمضان. علي كساب. ناصر بختي. ديب عيتاني. فادي علوش. عدنان بليق.

□ مثل الاصلاح عباس زيات ـ الفقيه. احمد صالح. علي وهبه. كريت. (طلال ضاهر). (موسى موسى). حسن زيات. طلال زيات. محمد مناع. عدنان عواضه. عاطف ضاهر. (محمد ضاهر). قاسم زيات. اسماعيل فقيه (يوسف بداح)

فوز الصفاء على الامن العام

اما المباراة الثانية فقد كانت بين الصفاء والامن العام وكانت سريعة. والهجمات متبادلة في الشوط الاول الذي انتهى بنتيجة التعادل ١ ـ ١.

اما الشوط الثاني فقد تحسن فيه اداء الصفاء وسيطر على مجريات اللعبة سيطرة تامة واضاع مهاجموه عدة فرص. اما فريق الامن العام فلم يقدم اي مجهود فخلت فرصهم من الخطورة

في الدقيقة ٧ ضربة حرة مباشرة لابو دياب انتقلت واستقرت في الشباك محرزا الهدف الاول للصفاء في الدقيقة ١٢ هجمة للمصري الذي يمرر لدمج الذي يتاخر بالتسديد فيلعبها بليق من ناحية الشمال محرزا التعادل للامن العام

في الدقيقة ٤١ يخطىء المولى فيخطف الكرة احمد المصري ويسدد بين يدي ميرزا مضيعا هدفا لا يضيع

في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني رفعة من دحروج يقابلها رضا حسين براسه جنب القائم في الدقيقة ١٢ تمريرة من ابو دياب لرضا حسين فيسدد ترتد من القائم

في الدقيقة ٢٣ رفعة من اسعد قلوط لرضا حسين يلعبها براسه فتصطدم بالارض وتستقر بالشباك

في الدقيقة ٣٣ اخطا جمال عبدالله بارجاع الكرة لحنينه الذي تباطا بامساكها فمررها رضا حسين للعريبد المنفرد فيلعبها فترتد وتصطدم بالقائد

في الدقيقة ٣٥ فرصه للامن العام اضاعها المصري

■ لقطة من مباراة الصفاء والامن العام ■ (تصوير محمد عزافير)

في الدقيقة ٣٩ اضاع حسان حيدر فرصة ايضا

في الدقيقة ٤٠ يحرز قلوط الهدف الثالث من ضربة جزاء بنالتي.

□ الحكام طلال صالح. زهير المصري. حسن ياسين

□ مثل الصفاء فؤاد ميرزا. عبد الخليل (حمزه حمزه). محمد المولى (امين ابو تين). اسعد قلوط. سهيل حلاوي. وليد دحروج. غسان ابو دياب. محمد بري (سندباد بحري). رضا حسين. علي صبرا (حسان حيدر). سامر عربيد

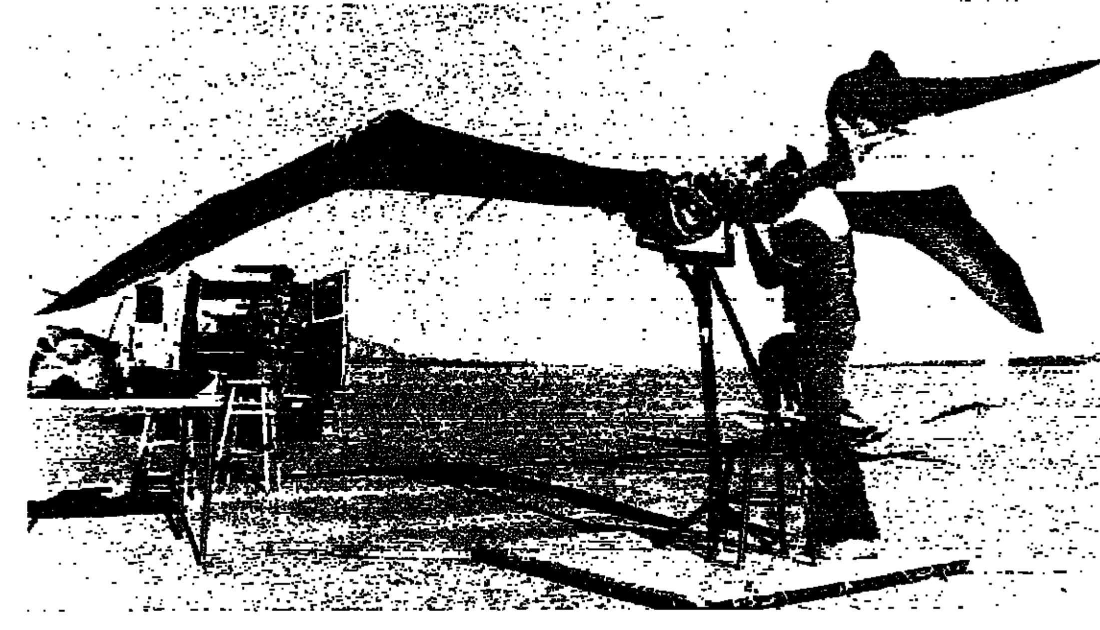
□ مثل الامن العام ربيع حنيني. جمال عبدالله. حسن زيتون. محمد حمود. جعفر ضيامي. خضر الموسوي (محمود بدراز). احمد دمج. احمد المصري. سبيل بليق. عباس جواد (صلاح شعري)

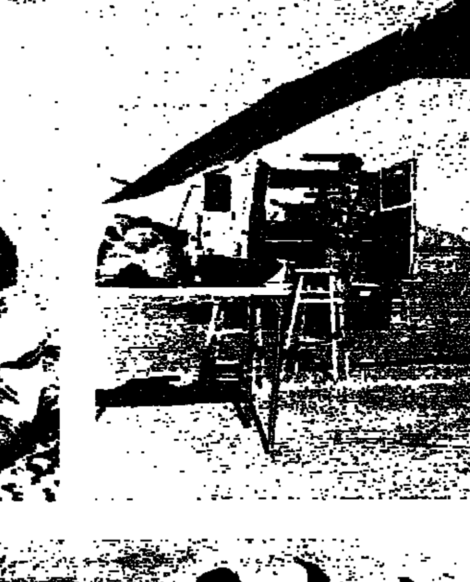
النجمة تفوز على الجامعة

فاز فريق النجمة بعد ظهر امس على الملعب الاخضر في الجامعة الاميركية على فريق الجامعه بنتيجة ٤ ـ صفر الشوط الاول ٢ ـ صفر وقد قدم فريق النجمة مباراة جيدة المستوى سجل لفريق النجمة حسن شاتيلا. صالح كركي. حسن عبود(٢) قاد المباراة الحكام يوسف ضمر. محمد زهر. محي الدين سعيدون

هكذا من الأصل

طائر عمره ٦٤ مليون سنة .. بطل فيلم !







قبل حوالى ٦٤ مليون سنة، كان هناك طائر ضخم يعرف باسم PTERODACTYLE.

وهذا الطائر الذي انقرض منذ اجيال، سيكون نجم فيلم جديد يجري انتاجه بمبادرة من متحف الارض والجو في واشنطن ويعالج موضوع الطيران الطبيعي والطيران الميكانيكي .

ولاعطاء هذا الطائر حجمه الدقيق، لجا متحف واشنطن الى اخصائي في العلوم الطبيعية ومهندس فضائي هو بول ماك كريدي، سبق واخترع طائرة ذات «دواسات» عبر بواسطتها بحر المانش .

وقد بدا العمل في صنع هذا الطائر في العام ١٩٨٣ . وقدرت كلفته بحوالى ٥٠٠ الف دولار . وجهز بمحرك للطيران. تتم قيادته من الارض. وسيجري اول طيران علني له في حزيران المقبل .

ويبلغ طول جانحي الطائر ٥ر٥ امتار .

الانتخابات الفرنسية ـ تتمة

نداء الى الزعماء السياسيين من جميع الاتجاهات من اجل التزام الحكمة مشيرا الى ان ذلك موقفه .

وتردد نقلا عن رئيس الدولة انه سيختار .. خلال الخمسة عشر يوما المقبلة رئيس الوزراء الجديد لفرنسا من بين صفوف اليمين . مع الاعتراف بان الحزب الاشتراكي . حتى وان حقق نجاحا بشكل ما . فانه يفتقر الى الحلفاء الذين يمكن ان يساعدوه على تحقيق اغلبية واضحة .

وابدى الرئيس ميتران بذلك استعداده للتعايش مع حكومة يمينية واشار الى ان الديمقراطية خلقت ليعيش الناس سويا في اطار المؤسسات نفسها .

ومع ذلك فان الاغلبية المطلقة المحدودة التي قد يحصل عليها ائتلاف اليمين . ستعطي اذاما تحققت للرئيس هامش مناورة اكبر لدى اختياره رئيس الوزراء الجديد . ولم يستبعد خلال الايام الاخيرة من الحملة الانتخابية ان يتم اختيار شخصية معتدلة من بين اليمين وليس احد زعمائه المصممين على تطبيق قاعدة الليبرالية الجديدة .

اخر التوقعات

وبعد منتصف الليلة الماضية افادت الانباء بانه تاكد بصورة قاطعة فوز المعارضة التقليدية باكثرية المقاعد في المجلس النيابي الفرنسي . بحيث حصلت على ٢٨٩ مقعدا حسب توقعات القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي . و ٤٩٤ مقعدا حسب توقعات القناة الاولى . وهذا يعني ان لفرنسا اليوم اغلبية ستفرض على رئيس الجمهورية التعامل معها كامر واقع .

واختلفت التوقعات على تقدير قوة الحزب الاشتراكي . فحددتها الاستطلاعات بحوالى ٢١٠ مقاعد . اختلفت على تقدير عدد مقاعد الحزب الشيوعي . فراوح بين ٣٦ و ٤٠ نائبا ، والجبهة الوطنية التي يرئسها لوبان بين ٣٠ و ٣٦ مقعدا . وهذا اهم انتصار في الانتخابات . لان هذه الجبهة لم يكن عندها مقاعد في الجمعية الوطنية الفرنسية

وستعلن النتائج صباح اليوم . لكن يلاحظ ان الحزب الاشتراكي حصل على اكبر عدد من المقاعد كحزب منفرد . في حين تقهقرت قوة الحزب الشيوعي عما كانت عليها في الانتخابات الاخيرة . اي انتخابات البرلمان الاوروبي

وقد انعكس التاخير في ظهور النتائج على حضور القادة السياسيين الى منصات التلفزيون للمشاركة في الجدال التقليدي . كما ظلت جادة الشانزليزيه خاوية من تظاهرات الفرح التي ينظمها عادة الحزب المنتصر

الامين الاول للحزب الاشتراكي ليونال جاسبان اكد ان الرئيس ميتران سيحترم ارادة الناخبين واصول الديمقراطية . وانه باق في منصبه والحزب الاشتراكي يدعمه في هذا الموقف .

نسبة المقترعين

واشارت التقديرات الرسمية التي اذيعت في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس (قبيل ساعة من اغلاق معظم اللجان الانتخابية) الى تزايد عدد الفرنسيين الذين شاركوا في التصويت لاختيار نوابهم وممثليهم الاقليميين . على عكس ما حدث في الانتخابات التشريعية عام ١٩٨١ .

وافادت الارقام التي امكن الحصول عليها من وزارة الداخلية . بان نسبة الاشتراك في التصويت بلغت ٧٨٪ .

وترتفع نسبة الاشتراك في التصويت بدون شك نتيجة لاسلوب جديد في الاقتراع (جولة واحدة) بالاضافة الى الطابع المزدوج لهذا الاقتراع . حيث سينتخب الفرنسيون ليس فقط ٥٧٧ نائبا للجمعية العامة الجديدة . ولكن ايضا ولاول مرة في اقتراع عام . اعضاء المجالس الاقليمية على راس ٢٦ منطقة فرنسية .

في اسبوع سلفستريني ـ تتمة

وبنغلادش ... او فلسطين عند تقسيمها عام ١٩٤٧ ... او كوريا ... او الفيتنام في الخمسينات ... او النمسا عند تكريس حيادها سنة ١٩٥٥ ... او «سان دومنغو» عندما تدخل الجيش الاميركي عام ١٩٦٣ ... او «كولوازي» ، في «زائير» (الكونغو) عندما انقذها الجيش الفرنسي عام ١٩٧٨ ... او غيرها وغيرها من دول الارض حيث كان للتدخل والوساطة الخارجيين غير يد وتاثير في تفكيك عقد ازماتها كليا ، او جزئيا؟

* * *

خامسا: وما لنا والذهاب الى الآفاق النائية ما دام لنا ، في لبنان نفسه ، غير شاهد ومثل ، وهو الذي مر ، عبر تاريخه ، بازمات شبيهة بازمته الراهنة ـ وان دونها جسامة وبل وهول ـ وكان له ، من الخارج عون على تضميد جراحه ، وللنهوض من كبوته:

ان فتنة ١٨٦٠ ما كانت لتقف عند الحد الذي وقفت عنده لولا تدخل الدول الاوروبية السبع للحماية والوقاية .

وبعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) تدخل الحلفاء وفرنسا بنوع خاص ، لفرض «الصيغة» على الجناحين المتعارضين ، والمتنافيين .

.. وميثاق ١٩٤٣ لم يتخذ به المسيحيون والمسلمون الا بعد تدخل البريطانيين والمصريين (مصطفى النحاس باشا)».

واحداث ١٩٥٨ لم تنته الى تفاهم وتوافق ، بعد ستة اشهر قتال واقتتال ، الا بمداخلة اميركا ايزنهاور ومصر عبد الناصر ...

* * *

سادسا: نخلص من هذا كله الى تاكيد ما ياتي:

ان اللبنانيين: شعبا وحكما ، مسلحين وعزلا ، متكلمين وصامتين في حالة عجز مطبق عن حل ازمتهم .

ان اعداء الحل ، والمتضررين به ، متى تم ، اقوى من مريديه والراغبين فيه . ولترجيح كفة هؤلاء على كفة اولئك لا بد من تدبر احدى قوتين:

اما قوة داخلية ترد الناس الى حجومهم الطبيعية . وتجبرهم على معرفة حدودهم والوقوف عندها . وهذا ما لا اراه «واردا» ـ يا للاسف!

واما قوة خارجية تمثل عندنا الدور الذي مثلته قوى خارجية معينة في انقاذ بعض الدول والشعوب .

واهم الاهم في عرف المواطن ، والمقيم على ارض لبنان ان تصمت شقشقة المدافع والصواريخ ، وان تعلو زغاريد الفرح والسلام

وقديما قال «الشيفاليه دي ميريه»: «يستمد النهار رونقه من الشمس . ونستمد رونقنا من الذين يمدوننا بغوث ومساعدة» .

القذافي ـ تتمة

واشار العقيد القذافي الى المناورتين الاميركيتين السابقتين خارج خليج سرت هذا العام باعتبارهما مواجهة عسكرية .

خطر الموت

وقال ان موقف ليبيا الشجاع والصامد قد حال بين السفن والطائرات الاميركية وبين دخول الخليج الذي تقول ليبيا انه مياه اقليمية وتنظر اليه واشنطن على انه مياه دولية .

وقال العقيد القذافي ان الطائرات الليبية قامت باكثر من ٥٠٠ر١ طلعة لمواجهة اكثر من ٣٠٠٠ر٣ طلعة قامت بها الطائرات الاميركية .

ووصف خط العرض ٣٠ر٣٢ عبر مدخل خليج سرت بانه خط الموت مضيفا قوله اننا مستعدون فعلا للموت دونه .

وقال على الرغم من كل محاولاتها الجوية والبحرية ... فان الولايات المتحدة الاميركية لم تنجح في الاقتراب من هذا الخط لانها تدرك ان هذا هو خط الموت .

نقلت «وكالة الانباء الايرانية» من طرابلس ان السيد حسين شيخ الاسلام وكيل وزارة الخارجية الايرانية للشؤون السياسية وصل الى العاصمة الليبية لحضور المؤتمر ومناقشة «العلاقات الثنائية والمسائل الدولية» .

لندن ـ باريس ـ ر ا ف ب

حرب الخليج ـ تتمة

مدرعة تماما وكذلك بطاريات صواريخ . اذاعت النبا وكالة الانباء العراقية .

وصرح متحدث عسكري عراقي بان قاذفات مقاتلة عراقية اعطبت مئات من الدبابات الايرانية وعربات مدرعة اخرى في غارة على معسكر حربي قرب الاحواز في غرب ايران .

وقال المتحدث ان عددا كبيرا من الجنود الايرانيين قتلوا في الغارة التي وقعت الساعة الخامسة الا ربعا من بعد ظهر امس .

وقال المتحدث العسكري انه تم تدمير ٥٠٠ عربة مدرعة الكثير منها دبابات .

واضاف قوله ان ٥٦ قاذفة مقاتلة اشتركت في الغارة ودمرت كل الدبابات والعربات المدرعة الاخرى في المعسكر .

وقال ايضا انه تم تدمير بطارية صواريخ . وذكر ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة

ويقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن ان العدد الاجمالي الذي تمتلكه ايران من الدبابات يبلغ ٠٠٠ر١ دبابة تضم دبابات اميركية وبريطانية وسوفياتية الصنع

والاحواز التي تقع على مسافة ٥٦٠ كيلومترا جنوب غربي طهران مركز صناعي رئيسي في ايران كما انها تضم قاعدة عسكرية .

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية في وقت لاحق ان غارة جوية عراقية قرب الاحواز امس اسفرت عن مقتل ثلاثة من افراد قبائل عربية واصابة ١٥ شخصا اخرين بجروح

وقالت الوكالة ان الغارة الحقت اضرارا بعدد من المنازل في قريتين عربيتين قرب المدينة وان اغلب الجرحى من النساء والاطفال . ولم تذكر شيئا عن وقوع هجوم على اي اهداف عسكرية

● في ابو ظبي علم ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة «الامارات العربية المتحدة تناول في مباحثاته امس في ابو ظبي مع تيموتي رونتون نائب وزير الخارجية البريطاني الجهود التي تبذل لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية .

واضاف المصدر نفسه ان رونتون الذي وصل الى ابو ظبي مساء امس الاول اتيا من قطر . في اطار جولة في عدد من الدول العربية في الخليج . بحث ايضا مع الشيخ زايد التطورات الاخيرة للوضع في الشرق الاوسط بالاضافه الى التعاون الثنائي في شتى المجالات

انجيلوني وغاتي ـ تتمة

الى التلاقي والتصارح وقال. كلنا عائلة واحدة فعندما نلتقي ونتصارح فان الاوضاع تتوضح وتزول كل الخلافات . فانا لا اعتقد بان هناك دينا يختلف عن الاخر ، او انه جاء ليفرق ، بل بالعكس جاء ليجمع على الخير والمحبة .

واكد بان الاوضاع في البلاد تسير من سيىء الى اسوا وان الخلافات والصراعات ستؤدي الى الخراب وقال ان كل ما يجري لا مبرر له وهو ضد مصلحتنا جميعا . والمسؤولية تقع على الجميع . وانا لم اعد متفائلا بالقدر الذي كنت عليه لان تفاؤلي يفسره البعض حسب ما يراه هو وليس حسب الواقع .

وفي بكركي اطل المدبر الرسولي المطران حلو على المسيرة التي انطلقت من جونية الى حريصا ، مرورا بالصرح البطريركي الماروني . وخاطبهم داعيا الى السلام في لبنان ، مؤكدا ان الجهود منصبة اليوم على اعادة السلام الى الوطن الجريح من خلال المبادرة البابوية (التفاصيل على الصفحة ٤) .

على الصعيد الامني ، يتوقع ان تنتشر «القوة الضاربة» في المنطقة الغربية ، في محاولة جديدة لوقف التسيب الامني . وقمع المخالفات بين افراد الاحزاب . وتشارك في القوة معظم القوى السياسية في المنطقة الغربية ، الا ان «حزب الله» رفض المشاركة فيها .

رباط : ـ تتمة

على ان لا يكون في ذلك اخلال في النظام العام . وهي تضمن ايضا للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية . وهذا يعني ان الدستور الجديد سيحتفظ هو ايضا بالنظام الطائفي . بضمان وجوده وامتيازاته .

من هذه النظرة السريعة الى مبادئه يتبين بوضوح ان الدستور العتيد سوف لا ينشىء لجهة الحقوق والحريات الفردية ـ بما في ذلك من توطيد للنظام الطائفي ـ نظاما سياسيا واجتماعيا جديدا باعتبار ان الديمقراطية التي يصبو الى تسجيلها في احكامه سوف لا تختلف عن الديمقراطية التي يعلنها الدستور الحالي ، من حيث الحرية الفردية والمساواة السياسية .

ثانيا ـ صحيح ان في الامر ما هو موصوف ـ بالطائفية السياسية ، وهي العلة الكاداء السوداء ، التي يشكو منها كل لبناني شغوف بمبدا المساواة ـ فماذا تعني «الطائفية السياسية»؟ تعني ان وظائف الدولة ، على اختلاف انواعها وفئاتها ودرجاتها من رئاسات للجمهورية وللمجلس النيابي وللحكومة ، ووزارات ، وكذلك المقاعد النيابية والوظائف الادارية كافة ، هي موزعة بين افراد الطوائف المختلفة ، القائمة في لبنان ، ولكل طائفة بقدر حجمها العددي .

فالى هذا الشكل من التوزيع لمحطات الدولة المختلفة الموصوف بالطائفية السياسية ، لم يتطرق الدستور الحالي ، الا في المادة ٩٥ منه ، وذلك بقولها ، كما تعدلت بالقانون الدستوري الصادر في ٩ تشرين الثاني ١٩٤٣ ـ الذي بوسعنا وصفه بالقانون الاستقلالي ، اذ عبر هذا النص عن توصل لبنان الى الغاء الانتداب من احكام الدستور وتحقيق استقلاله ـ وذلك بقولها ما يلي

الغاء المادة ٩٥

بصورة مؤقتة والتماسا للعدل والوفاق تمثل الطوائف ، بصورة عادلة ، في الوظائف العامة ، وبتشكيل الوزارة من دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة .

وما يدعو للتامل ، اذا ما عدنا الى محاضر جلسات المجلس التمثيلي ، الذي ناقش مشروع الدستور واقر احكامه العام ١٩٢٦ ، نرى ان هذه المادة ٩٥ قد تحررت في الدستور ، بناء على الحاح النواب المسلمين ، وخصوصا المغفور له عمر الداعوق ، لدرجة ان المغفور له صبحي حيدر كان قد طلب حذف العبارة الممهدة في هذه المادة ، القائلة بان النص لم يكن معتمدا الا «بصورة مؤقتة» وذلك مع الاشارة الى ان النواب المسيحيين لم يخفوا حينذاك معارضتهم لهذه المادة الرامية الى تكريس الطائفية السياسية

فالطائفية السياسية لم تكن اصلا الدستور الحالي ، وليكفي بالتالي الغاء المادة ٩٥ منه لتتحقق امنية الغاء الطائفية السياسية . وهذا بالطبع اذا كان من شان هذا الالغاء النصي ازالة نتائج النظام الطائفي ، الذي يقوم على اساسه المجتمع اللبناني ، وبالتالي الدولة اللبنانية

وذلك كله ، مع الملاحظه ان هذا النظام التمثيلي للطوائف التي يتكون منها الشعب اللبناني ، لم يكن من صنع الانتداب الفرنسي ، كما يقول البعض ، بل تعود اصوله الى اوائل القرن التاسع عشر ، وبالاخص الى عهد ابراهيم باشا المصري ، فتجسد في النهاية ، بشكل دولي (بضم الدال) في عهد المتصرفية ، تحت رقابة الدول الاوروبية العظمى .

ثالثا ـ اما الهوية العربية فلم يكن في عهد الانتداب ولا في العام ١٩٢٦ ، من التفات الى وجودها ، بدليل ان جميع الدساتير التي صدرت في البلاد العربية ، وقتئذ ، كانت خالية من كل اشارة الى القومية العربية الى العروبة ، ومن الادلة على ان هذه النفسانية القومية كانت غائبة عن تفكير القوميين وقلوبهم ، ان الكتلة الوطنية في سوريا التي كانت تقود الجهاد في سبيل الاستقلال بوجه الانتداب الفرنسي لم تر من موجب الى وصف قومية سوريا بالعربية في مشروع الدستور ، الذي وضعته العام ١٩٢٨ ، وهو الدستور الذي اصبح نافذا في سوريا في العهد الاول من الاستقلال .

ولكن على اثر الحرب العالمية الثانية وتاسيس جامعة الدول العربية احتلت فكرة القومية العربية واجهة الحركة السياسية في الاقطار العربية ، فاخذت الدساتير العربية ، وفي مقدمتها الدساتير السورية المتعاقبة ، في اوائل الخمسينات ، تعلن ، وكل منها في نصوصها ، ان القطر الذي ينطبق فيه هذا الدستور ، انما يؤلف جزءا من الامة العربية ، ولعل اشد الدساتير ايمانا بهذه القومية واصرارا على اعلانها ، انما هو دستور «الجمهورية العربية السورية» ، الذي وضعه مجلس شعبها ، فاقره الشعب السوري بطريقة الاستفتاء العام ١٩٧٣ ، اذ تنص المادة الاولى منه على ان «القطر العربي السوري جزء من الوطن العربي» ، وان «الشعب في القطر العربي السوري جزء من الامة العربية ، يعمل ويناضل لتحقيق وحدتها الشاملة» .

من هذا التذكير الموجز جدا للتطور الذي مرت به فكرة القومية العربية ، عبر الدساتير العربية ، يتضح ان ما من عائق نصي ، او سياسي ، يحول دون اضافة ذكر الهوية العربية الى دستور لبنان الحالي ، وذلك في المادة الاولى منه بجعلها ، مثلا ، كالاتي «لبنان دولة عربية مستقلة الخ» ـ الامر الذي قد يكون من شانه تسهيل الاقلاع في بعض العقول عن الاوهام ، «الفينيقية» واسطورة «الستة الاف سنة من التاريخ» .

العلاقات المميزة

● هل تتعارض بعض احكام بنود هذا الاتفاق والسيادة والاستقلال ، وما هي الاصلاحات التي تقترحها لاعادة الحياة الى لبنان؟

□ يبدو ان سؤالك في شقه الاول يتناول تلك البنود من الاتفاق العائدة ، كما ورد نصه في الاتفاق الى ـ التكامل الستراتيجي والعسكري والاقتصادي والتربوي ـ ، وقد استعمل تعبير التنسيق الكامل بين البلدين

فاين الغضاضة ، اذن ، اذا ما تمت تلك الاتفاقات الثنائية في حكم السيادة التي تتمتع بها كل من الدولتين ، وفي ضوء مصالحها الذاتيه .

الجنرال ليفي يحتفظ بمنصبه رئيسا للاركان لمدة عام اخر

قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ان يحتفظ الجنرال موشي ليفي (٥٠ عاما) بمنصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي لمدة عام اخر .. علم ذلك من مصادر وثيقة الصلة برئاسة مجلس الوزراء .

القدس المحتلة ـ ا ف ب

الشرع استقبل ـ تتمة

واضافت الوكالة قولها ان السيد الشرع كشف للسيد غولدينغ عن نوايا اسرائيل «العدوانية المبيتة ضد لبنان وسوريا» .

واوضح «ان على الاسرائيليين ان يتحملوا نتائج غزوهم الهمجي للبنان . وان يدركوا بان المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي حق مشروع تجيزه كل الشرائع والقوانين الدولية وميثاق الامم المتحدة» .

واكد السيد الشرع «ان التهديدات الاسرائيلية الموجهة الى سوريا بسبب سعيها لاقامة التوازن الاستراتيجي مع العدو تؤكد بما لا يدع مجالا للشك رفض اسرائيل لاقامة السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط» .

دمشق ـ ر . ا ف ب

مبعوث ميتران ـ تتمة

نفسها التي قدمها وسطاء اخرون في شهر كانون الثاني حين ساد اعتقاد بالتوصل الى اتفاق لاطلاق سراح الرهائن .

واكد ان هذه المقترحات تلاقي للمرة الاولى قبول المختطفين وسوريا . وانه لا يبقى الان سوى ضمانات من جانب ايران وهو ما يطالب به محتجزو الرهائن .

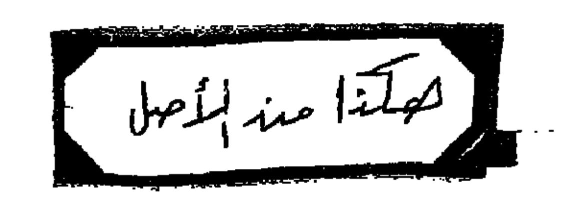
● ستوكهولم ، قال السيد طه محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي امس ان بامكان منشقين عراقيين ـ ربطت حريتهما بالافراج عن ثلاثة رهائن فرنسيين محتجزين في لبنان ـ الذهاب حيثما يريدان

باريس ـ ر . ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف طانيوس ابي منصور
زوج لودي بندلي
والد انطوان وكارمن زوجة نزيه شمعون وكلود زوجة الدكتور امين فيداوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في كنيسة مار يوسف الحكمة ويدفن في مدافن مار مخايل طريق النهر
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع مدرسة السلام تجاه كنيسة الله في الاشرفية ملك طمبورجي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٨ و١٩ الجاري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج فؤاد كعدي
زوجته ليلى وديع سلامه
اولاده فؤاد، فريال، كارول، وكارلو .
وشقيقته جورجيت زوجة كمال عريب
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء في ١٧ و١٨ الجاري في منزل الفقيد في المطيلب ـ بناية الامبوني قرب مدرسة يسوع ومريم
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان يوسف عسكر
تقبل التعازي في منزله في راسكيفا ـ زغرتا اليوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٧ و١٨ و١٩ الجاري وفي منزل شقيقه ادوار عسكر في مار تقلا ـ الحازمية ملك مدلبان ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري
يرجى اعتبار النشرة اشعارا خاصا



المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية : ١٥٠ دولاراً اميركياً
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول . ٣٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت ١/ ٣٨٧٠٦٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م.
ت : ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٣٠٦٨ .
مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٢١٥ ـ ٨٠٦١١٤
مكتب البقاع ـ شتورا ـ ت: ٨٤٠٧٨٢

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٣٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٢٢

انتهاء اعمال اليوم الاول لـ"اوبيك" واليوم يناقشون المشاكل الجوهرية



■ وزير البترول الايراني غلام رضا اقازاده يشعل مقعده في اجتماع « اوبيك » وعلى مقربة من وزير البترول العراقي قاسم احمد تقي ■ (رويتر)

■ وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي يماني ونظيره القطري الشيخ عبدالعزيز خليفه ال ثاني ■

صرح وزير البترول الفنزويلي والرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» مساء امس بان وزراء بترول الدول الثلاث عشرة الاعضاء في «اوبيك» سيتصدون اليوم لمناقشة المشاكل الجوهرية وذلك اثر يوم من تبادل وجهات النظر .

واوضح خلال لقاء مع الصحفيين في اعقاب اليوم الاول للمؤتمر الوزاري الطارىء «لاوبيك» ان «جميع الدول الاعضاء» تشعر بالقلق الشديد حيال «الهبوط الكبير لاسعار البترول في الاسواق العالمية» .

واضاف «ان جميع دول «اوبيك» حريصة على المحافظة على مستوى معقول للاسعار وتجنب هبوط كبير لها» .

وقد خصص امس لكلمات الوفود لكي يتاح لكل منها ابداء مقترحاته .

وتجدر الاشارة الى انه يوجد اختلاف كبير في وجهات النظر بين السعودية وحلفائها في الخليج من جانب وبين الجزائر وليبيا وايران .

ومن المقرر ان تناقش الدول الثلاث عشرة خلال اليومين القادمين مستوى نصيب المنظمة من السوق العالمية والذي يتوقف على قرار المنظمة .

واضاف الرئيس ان اعضاء المنظمة سيجتمعون يوم الاربعاء القادم مع ممثلي الدول الخمس غير الاعضاء في «اوبيك» والتي دعيت الى الاشتراك في مؤتمر جنيف وهي المكسيك ومصر وماليزيا وانغولا وعمان .

جنيف ـ ا ف ب

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب باجراءات لاعادة بناء لبنان

دعا اجتماع لوزراء تجارة الدول الاسلامية في اسطمبول امس الى تقديم مساعدات مالية لمساعدة لبنان في اعادة بناء اقتصاده بعد نحو عشر سنوات من الحرب الاهلية .

واوصى قرار صدر بعد اجتماع وزراء تجارة دول منظمة المؤتمر الاسلامي بتقديم « كل اشكال المساعدة المالية والاقتصادية » لمساعدة الحكومة اللبنانية في عملية اعادة البناء » .

وحث القرار ايضا الدول الاعضاء على المساعدة في تسويق المنتجات اللبنانية ومنحها معاملة تفضيلية .

واعرب القرار عن مساندته للشعب الفلسطيني وحث دول المنظمة على تنفيذ قرارات مؤتمرات القمة الاسلامية مثل مقاطعة البضائع الاسرائيلية .

وقال القرار انه يجب ايضاً على الدول الاعضاء تأييد تسويق السلع الفلسطينية ومنحها معاملة تفضيلية .

دعم
الزراعة

وحث قرار اصدره اجتماع اخر لوزراء زراعة الدول الاسلامية على دعم الزراعة الفلسطينية وقال ان المنتجات الزراعية من الاراضي المحتلة يجب الا تفرض عليها رسوم جمركية في دول المنظمة .

واتفق الوزراء كذلك على دعم الزراعة اللبنانية « بسبب الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها نتيجة الغزو الاسرائيلي » .

وقال قرار للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة للمنظمة ان الفكرة لاقت « موافقة عامة » في المؤتمر .

وقال القرار انه سيتم تشغيل المشروع من خلال البنك الاسلامي للتنمية الذي يتطلب المشروع موافقته عليه وحث الدول الاعضاء على مساندة الفكرة .

الا ان القرار قال ان خططا لانشاء شبكة معلومات تجارية واتحاد مقاصة ونظام لضمان ائتمانات التصدير قد نوقشت في المؤتمر ايضا وانها تحتاج الى مزيد من الدراسة .

ويهدف المؤتمر الى تعزيز التجارة بين الاعضاء وعددهم ٤٦ عضواً وزيادة اكتفائهم الذاتي . وقد دعا المؤتمر محافظي البنوك المركزية في الدول الاعضاء في المنظمة الى زيادة التعاون فيما بينها كما دعاهم الى حضور الاجتماع القادم للجنة .

اسطمبول ـ ر

وزير خارجية عدن يجري محادثات في السعودية

اجتمع السيد عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في اول اتصال علني بين البلدين منذ الاطاحة بالرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد .

ولم تذكر «وكالة الانباء السعودية» اي تفاصيل .

ويقوم السيد الدالي الذي وصل الى الرياض ليل امس الاول بجولة في عدد من دول شبه الجزيرة العربية لتحسين العلاقات معها فيما يبدو بعد توترها بسبب القتال الفئوي الدموي الذي وقع في اليمن الجنوبية في كانون الثاني الماضي .

ولم تعلق المملكة العربية السعودية ـ التي كانت تدعم اليمن الجنوبية ماليا في الماضي ـ حتى الان على تغيير الحكومة في عدن .

الرياض ـ ر

سنغافوره : البحث عن ٧ احياء بين حطام فندق

■ منظر عام للفندق المنهار بينما تستمر عملية الانقاذ ■ (رويتر)

قال رجال الانقاذ امس ان سبعة اشخاص على الاقل لا يزالون على قيد الحياة في قبو تحت انقاض فندق مكون من سبعة طوابق كان قد انهار امس الاول .

وقالت الشرطة انها تعتقد ان فندق «نيو ورلد» كان به ما يصل الى ١٠٠ شخص عندما انهار قبيل ظهر امس الاول . وقد تم اخراج ست جثث وتسعة احياء فقط من بين الانقاض حتى الان .

ويحاول رجال الاطفاء والشرطة الذين يحفرون بين الانقاض للوصول الى الاحياء السبعة ضخ المياه بعيدا عن القبو الذي يبدو ان المياه اجتاحته نتيجة تعطل نظام الاطفاء الالي .

وقال رؤساء فريق الانقاذ انهم لا يزالون يضخون الاوكسجين في الفجوات الارضية على امل العثور على مزيد من الاحياء .

وقالت الشرطة انه تم ابلاغها عن ٥٦ مفقودا بمن فيهم ٢٦ عاملا في الفندق و ١٦ من موظفي احد البنوك بالفندق .

سنغافورة ـ ر

قنبلة تحطم محطة حافلات وسيارات في حيفا

قال البوليس ان قنبلة وضعها فدائيون عرب فيما يبدو انفجرت امس في مدينة حيفا مما اسفر عن الحاق اضرار بمحطة للحافلات وثلاث سيارات ولكن الانفجار لم يسفر عن اصابة احد باذى .

حيفا ـ ر

الامير اندرو على وشك اعلان خطوبته

يبدو ان الامير اندرو (الابن الثاني للملكة اليزابيت ملكة بريطانيا) قد قرر انهاء مغامراته العاطفية العديدة وربما اعلن قريبا نبأ خطوبته بعد خمس سنوات من زواج شقيقه الامير تشارلز من ليدي ديانا .

والخطيبة الموعودة تدعى سارا فيرجوسون وهي شقراء في السادسة والعشرين من عمرها زرقاء العينين وصديقة حميمة لاميرة ويلز .

والمحت الصحافة الى ان زواج الامير اندرو ربما تم في ايلول القادم في كنيسة ويستمينستر بلندن .

وتعد «فيرجي» وهو الاسم الذي اطلقته الصحافة على سارا فيرجوسون صديقة قديمة للاميرة ديانا ووالدها هو الميجور روني فيرجوسون مدرب البولو للامير تشارلز وقائد فرسان الملكة سابقا .

لندن ـ ا ف ب

وثائق ماركوس تكشف عن ثروته "المخيفة"

قالت وزارة العدل الاميركية امس الاول انها ستسلم الى حكومة الفلبين نسخا من الوثائق التي حملها معه الرئيس الفلبيني المعزول فرديناند ماركوس الى هاواي وتريدها مانيلا من اجل اجراء تحقيق في «الثروة المخفية» لماركوس .

واضافت وزارة العدل تقول في دعوى قانونية بمحكمة جزئية في هونولولو انها ستستلم الوثائق في الساعة ٢٢٠٠ بتوقيت غرينتش يوم الاثنين .

وقالت وزارة العدل انه قد تحدد موعد لجلسة في محكمة التجارة الدولية بنيويورك اليوم الاثنين بشأن اجراء اخر لمنع تسليم وثائق ماركوس ولن تسلم الوثائق الا بعد صدور حكم هذه المحكمة .

وقال السيد ستيفن سولارز العضو الديمقراطي بالكونغرس الذي يراس لجنة فرعية تابعة للكونغرس تقوم بالتحقيق في ممتلكات ماركوس بالولايات المتحدة ان «اصرار (ماركوس) على منع الجمارك من تسليم هذه الوثائق الى لجنتنا يؤكد على ما يبدو الشبهات التي لدينا بان السيد ماركوس لديه الكثير الذي يخفيه وبالاضافة الى ذلك فانها قد تكشف عن ادلة لانتهاكاته لقوانين الفلبين والولايات المتحدة .

عائلة
ماركوس

قال السيد جوفيتو سالونجا الذي يراس لجنة تابعة للحكومة الفلبينية تحقق في الثروة التي جمعتها عائلة ماركوس اثناء مدة حكمه انه قد راى ادلة تربط ماركوس وحليفه الجنرال فابيان فير رئيس اركان القوات المسلحة السابق في الحصول على عمولات من مقاولي دفاع اميركيين وذلك في وثائق موجودة في حوزة حكومة الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو في مانيلا

هونولولو ـ ر

السودان يتلقى معونات عسكرية من ليبيا

قائد القوات الاردنية يزور الخرطوم

قال مسؤول كبير في الجيش امس ان ليبيا ستمنح السودان مزيدا من المعونات العسكرية منها مساعدات تدريب في اطار اتفاق للتعاون العسكري ابرم في طرابلس الاسبوع الماضي .

وقال الفريق اول تاج الدين عبد الله نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني في بيان ان الاتفاق قد ابرم اثناء زيارة قام بها وفد برئاسة رئيس الوزراء الجازولي دفع الله الى طرابلس الاسبوع الماضي .

وقد ضم الوفد وهو ارفع وفد سوداني الى ليبيا منذ الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري في نيسان الماضي اللواء عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع السوداني .

ولم يفصح الفريق اول عبد الله عن شكل المعونة العسكرية التي سيحصل عليها السودان .

وكان السودان قد وقع اتفاق تعاون عسكري مع طرابلس العام الماضي وقد انهى الاتفاق التاييد الليبي لثوار جيش تحرير الشعب السوداني الذين يقاتلون القوات الحكومية في جنوب البلاد منذ اعوام .

وشن السيد جون جارانغ زعيم جيش تحرير الشعب السوداني هجوما على الاتفاق وجعل الغاءه احد شروطه لاجراء محادثات سلام .

قائد القوات
الاردنية

ومن جهة ثانية اعلن اللواء يوسف حسين المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي السوداني للصحفيين ان الفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية سيصل يوم غد الى الخرطوم في زيارة رسمية للسودان تستغرق ثلاثة ايام .

ولم يصدر ايضاح بشأن هدف هذه الزيارة وذكر اللواء حسين ان زيارة الفريق بن شاكر تاتي تلبية لدعوة من رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الرحمن سوار الذهب الذي يشغل ايضا منصب القائد العام للقوات المسلحة السودانية .

الخرطوم ـ ر ا ف ب

السويسريون يرفضون الانضمام الى الامم المتحدة

اوضحت الارقام النهائية التي انيعت امس في برن ان ٧ر٧٥ بالمئة من السويسريين لا يوافقون على انضمام سويسرا الى الامم المتحدة وذلك مقابل ٣ر٢٤ بالمئة . وقد بلغت نسبة الاشتراك ٢ر٥٠ بالمئة .

وبلغ عدد الاصوات المعارضة ١٥٩١٤٢٨ صوتا مقابل ٥١١٥٤٨ صوتا .

وكانت المقاطعة الاكثر معارضة لانضمام الاتحاد السويسري الى الامم المتحدة هي ابونزال رود (شرقي سويسرا) وذلك بنسبة ٣ر٨٩ بالمئة .

في حين بدت مقاطعة جورا (الشمال الغربي) اكثر تاييدا وذلك بنسبة ٢ر٤٠ بالمئة من الاصوات . كما كانت ايضا المقاطعة التي سجلت اقل نسبة من اشتراك الناخبين حيث لم يتوجه الى صناديق الاقتراع سوى ٤ر٣٦ بالمئة من السكان .

وعلى العكس سجلت مقاطعة شافوز (شمال) اكبر نسبة من الاشتراك حيث بلغت النسبة ٥ر٧٥ بالمئة من سكانها .

برن ـ ا ف ب

القاهرة: نتائج التحقيق في تمرد الامن المركزي تعلن قريبا

ستعلن نتائج التحقيق في احداث تمرد قوات الامن المركزي في نهاية شهر شباط الماضي .. في بداية الاسبوع القادم .. اذاعت النبأ «وكالة انباء الشرق الاوسط» امس .

يذكر في هذا الصدد ان يوم السبت هو اول ايام الاسبوع في مصر .

واضافت الوكالة ان اللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق وعبد الحميد حسن محافظ الجيزة ـ حيث تفجرت اولى اعمال الشغب ـ وعدد من المسؤولين في جهاز الامن وضباط شرطة قد مثلوا امام السلطة المختصة بالتحقيق في هذه القضية .

وعلم من المصدر نفسه ان النيابة العامة قررت اخلاء سبيل «عدد» من الاشخاص الذين اعتقلوا دون الافصاح عن مزيد من التفصيلات .

وقد اسفرت احداث الشغب التي وقعت في نهاية شباط الماضي في معسكرات قوات الامن المركزي الملحقة بالشرطة المصرية عن مصرع ١٠٧ شخصا واصابة ٧١٩ اخرين بجراح وفقا لاحصاء رسمي لحصيلة الضحايا .

القاهرة ـ ا ف ب

قصيدة جديدة للعتيبه : دعوة مجانية الى وليمة النفط

نظم الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ، قصيدة جديدة ، تناول فيها الصراع القائم داخل الدول النفطية . جريا على عادته مع كل مؤتمر تعقده منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » . وهذه هي القصيدة

هـل للكـلام الآن ايـة قيمـة ؟
كلماتنـا رغم الصـراخ عقيمـة
واللـه مـا قـولٌ يخفّف محنـة
والسوق بالنفط الرخيص سقيمه
والمحنـة الكبرى التي تجتاحنـا
لا تنتهي بـالمدح أو بشتيمـه
مـاذا اقول وفي صميم قلوبنـا
غضبٌ تلظّى والـوجوهُ عقيمـه
ماذا اقولُ ونفط اوبيك قد غدا
للمشتـريـن الطـامعـين وليمـه
ما استرخصوه وإنما نحن الألى
لمـا نشـا في سـوقهم تكـريمـه
اليوم نحصد زرع أيدينا ، فهل
كـانت ايادي الـزارعين غشيمـه
كـلاّ ، وأقسم أننا صـرنـا الى
هـذا البـلاء بهمّـة وعـزيمـه
المنتجـون جميعُهـم لم يقبلـوا
تخفيض إنتـاج ولا تنظيمـه
مَن كان خارج أوبيك قلنا لهُ :
حـاذرْ طـريقـاً اتفقـوا تلغيمـه
تخفيض سعر النفط إهدارٌ لـه
جـدواه في رفـع البـلاء عديمـه
والحـلّ تضحيـةٌ بـانتـاج طغى
ونـريـد فيمـا بيننـا تقسيمـه
لكنْ صوت العقل ضاع وحُمقنا
كـان الأشـدّ صـلابـةً وشكيمـه
ومعارك الأسعار خضنـا بحرهـا
بمـراكـب مثقـوبـة وقـديمـه
قلنـا بمـلء فم ولهجـة واثق
وثبـات قلـب معلـن تصميمـه
اننـا لهذي الحـرب جندٌ كلنـا
مع أن عاقبـة الحروب وخيمـه
وشعارنا التخفيض إنْ هم خفّضوا
أسعـارَهم وغـدًا التهـوّر سيْمـه
لن ننثني حتى نحقّق نصـرنـا
والنصرُ في هـذا المجال هـزيمـه
وهـل انتصاري أن أبدّد ثروة
في قلب ارضي بـالأمـان مقيمـه
هي ملكُ أجيال وإن ضيـاعها
في هذه الحرب الضَروس جريمه
ماذا اقولُ وهل لصوتي سـامعٌ
في ظلّ حرب بـالخراب عميمـه
أقول لا، عودوا لحكمـة عاقـل
أم صـار قول العـاقلين نميمـه
يا مَن بنى بيتاً لأوبيك شامخاً
أتـريـد بعـد بنـائـه تهديمـه
أشجاعة؟ أم تلك لوثـة أحمقٍ
لم يستطع أهل النُّهى تلجيمـه
أتخيل نفطك سيف حرب، أملاً
أن تستطيـع بحـدّه تـدعيمـه
كلاّ ، حُسام النفط لا تضرب به
أسيـاف غيـرك واجتنب تكليمـه
شهـران مرّا والمعارك لم تـزلْ
بسيـوف نفط المنتجـين حميمـه
والسوق صـارت للـوغى ميدانهـا
خيـل وليـل والجـراح أليمـه
هـذا يبيـع بـأي سعـر نفطـه
فـالنفط بخرٌ والنفـوس كـريمـه

ويصرّ ذاك بـأن يفـوق بجُـوده
جوداً لحاتم كي يغيظ غـريمه
وتفيض بـالنفط المخفّض سوقـه
فبـلاده بـالمشتـريـن رحيمـه
ماذا تريد؟ هو السؤال وبعـده
تـأتي قرارات الـدفـاع سليمـه
ماذا تريـد؟ وهل نسلم نفطنـا
للنهب أم لا نـرتضي تسليمـه؟
النفط عـزّ بـأوبيـك وبـأهلهـا
واليـوم «أوبيك» تبتغي تحطيمـه
لو لم تكن تدري فتلك مصيبة
لكن أوبيـك بـالمصـاب فهيمـه
فعلامَ لا يقف الجميع كـواحدٍ
وعـلامَ لا تجد النفـوس حليمه
عجـز وتقصيـر وبخـل ضـائـع
وغيـابُ عقل لم نشـأ تحكيمـه
ضاعت مكاسب ربع قرنٍ فجأة
من بعد حرب كـالجنون أليمـه
والأوبيـك الشمّاء هـان رجالُهـا
فغـدت أمـام الطـامعـين يتيمـه
مـا أضيع الأيتـام عند مـوائد
في عـالـم المستكبـريـن لئيمـه
أيديهم مدت، فهل من مقرض
يـدخلـه رب العـالمـين نعيمـه
أنا لستُ أطلبُ رحمة لعزيزنـا
مع أن سهمي قد أصاب صميمه
فعزيزنا اختار الطريق ولم يزل
متصـوراً أن الطـريق قـويمـه
والحرب ما زالت سجالاً والذي
بـالصبر يمسـك فـائـزاً بغنيمـه
لكننـي لا أستطيـع تجـاهـلاً
لنـداء جيـل حـاولـوا تنـويمـه
هـذا النـداء تهـزّني أصداؤه
وأريـد رغـم علـوّه تضخيمـه
مَن منكمُ المسؤولُ عن هذا وهل
تجـدونَ أحكام الصـراع حكيمه
من منكمُ المسؤول، لست بمنكر
أنّ الشعوبَ بمنْ أساء عليمـه
لكنني أضـع السؤال أمـامكـم
وأقـرّ أني لا أطيـق جحيمـه
اليـوم يجتمـع الفـوارسُ كلّهم
والحربُ قاصمـة الظهـور ذميمـه
النفط فيهـا مستـذلٌ جـائـعٌ
من بعد عزّ كان أمس نديمـه
اليـومَ تتجـه العيـونُ لأوبيـك
فهـل تعود كمـا نريـد عظيمـه
أدري بـأن الخُلف عكّر مـاؤها
لكن سيمنـع حرصُنـا تسميمـه
مـا زلتُ أزعم أنها لن تنتهي
وبـأنهـا عنـد الشعـوب زعيمـه
وسنهتـدي للحـل رغم صعـابـه
ونشقّ بـالعزم الشجـاع أديمـه
والحـلّ إعلان الصيـام، فنفطها
لن ينهبـوه إذا ارتأت تحـريمه
هـذا الصيـام مبـاركٌ ولعلنـا
بصيـامنا نحيي الغـداة رميمـه

جنيف في ١٩٨٦/٣/١٥

تأجيل المحادثات السودانية بشأن انهاء الحرب الاهلية

اتفق متمردون في جنوب السودان ووفد مؤيد للحكومة السودانية امس على ارجاء محادثات استكشافية تستهدف انهاء الحرب الاهلية في البلاد يوما واحدا .

وقال متحدث باسم الحكومة الاثيوبية التي تستضيف المحادثات التي كان من المقرر ان تبدأ اليوم ان المحادثات ستبدأ يوم الثلاثاء .

ولم يذكر سببا لارجاء المحادثات لكن مصادر مقربة من الوفد السوداني المكون من ٣٥ عضوا ويمثل تحالف الانقاذ الوطني قالت انه تم تاجيلها للسماح بوصول مزيد من المبعوثين من الخرطوم .

اديس ابابا ـ ر

مجرم الحرب ديميانيوك عن اسرائيل: تحسب نفسك في الاتحاد السوفياتي

قضت محكمة القدس امس بمد فترة الحبس الاحتياطي ثلاثة عشر يوما اخرى ضد مجرم الحرب النازي جون ديميانيوك .

وكان ديميانيوك قد اعتقل في ٢٨ شباط الماضي لدى نزوله من الطائرة في تل ابيب على اثر طرده من الولايات المتحدة وتسليمه الى اسرائيل بتهمة ارتكاب «جرائم ضد البشرية» ثم وضع تحت التحفظ في ٢ اذار الحالي لمدة خمسة عشر يوما .

ايفان
الرهيب

وظهر جون ديميانيوك المعروف باسم «ايفان الرهيب» شاحب الوجه ولكن غير متوتر يرتدي نفس الحلة فاتحة اللون التي كان يرتديها يوم وصوله الى اسرائيل ونظر بابتسامة عريضة الى حشد المصورين والصحافيين الذين تهافتوا على احد ابنية سجن «ايالون» في الرملة (جنوبي تل ابيب) حيث جرى استجوابه .

وبعد الانتهاء من استجوابه صاح ديميانيوك باللغة الاوكرانية «انا لا افهم لماذا لا يسمحوا لي بالاتصال بعائلتي في الولايات المتحدة . او ليست اسرائيل بلدا ديمقراطيا . انك لتحسب نفسك في الاتحاد السوفياتي» .

القدس المحتلة ـ ا ف ب